

عربي القاهرة

في الوثائق
العربية البريطانية
مجدي نصيف





كتاب

حلال

سلسلة شهرية تصدر عن دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة : مكرم محمد أحمد

نائب رئيس مجلس الإدارة : عبد الحميد حمروش

رئيس التحرير : مصطفى سنبل

مسكتر التحرير : عباد عبد الصمد

مسكتر الإدارة :

دار الهلال ١١ محمد من العرب . قليبون ٣٦٢٥٤٥٠ سبعة خطوط
KITAB AL-HILAL

العدد ٥٤٦ - شعبان ١٤١٦ هـ يناير ١٩٩٦ No-541-JA-1996

فاكس 3625469 لاس

أسعار بيع العدد فئة ٢٥٠ قرشا

موريا ١١٥ ليرة - لبنان ٧٠٠٠ ليرة -

الأردن ٢٧٠٠ فلس - الكويت ١٧٥٠ فلسا -

السعودية ١٥ رايلا -

حريق القاهرة

في

الوثائق السرية البريطانية

بقلم

مجدى نصيف

دار الهلال



تصميم الغلاف للفنان
حلمي التوتوي

مقدمة الكتاب

بدأت للعمل على دراسة الوثائق البريطانية السرية الخاصة بثورة يوليو ١٩٥٢، ابتداءً من عام ١٩٨٢، ذلك أن إدارة الوثائق العامة البريطانية تفرج عن الوثائق السرية التي مر عليها ثلاثون عاماً، وبالتالي فمن أجل العمل على «مقدمات ثورة يوليو»، رأيت أن أبدأ بتاريخ ٨ أكتوبر عام ١٩٥١، وهو اليوم الذي أُلغيت فيه معاهدة ١٩٣٦ بين مصر وبريطانيا، وما تلا ذلك من أحداث الكفاح المسلح وحريق القاهرة، إلى الأشهر الستة السوداء في تاريخ مصر والتي أعقبتها ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

ليس الهدف من هذه الدراسة هو كتابة تاريخ ثورة ٢٣ يوليو، لكن الهدف هو تتبع موقف الاستعمار البريطاني من ثورة يوليو، منذ التحولات الأولى لانتشاقها، وبعد الإفراج عن الوثائق البريطانية السرية لهذه الفترة أصبح هذا العمل ملحقاً، خاصة بعد صدور مذكرات معلّم من شاركوا في صنع هذه الثورة.

كانت بريطانيا تحتل مصر آنذاك، ترابط قواتها على بعد مائة كيلو متر من القاهرة على طول قناة السويس، حيث القيادة العسكرية أيضا لكل منطقة الشرق الأوسط، كانت السفارة هي التي تحكم مصر من الناحية العملية، وكان السفير البريطاني هو ملك مصر غير المنجرح.

لم تكن شمعس الاستعمار الغربي قد غربت عن المنطقة بعد. ولكن هذه الثورة التي قامت في مصر، هي التي ستصفي الامبراطورية في شرق السويس فيما بعد. كان انطوني آين ووزير الخارجية في حكومة المحافظين حين قامت ثورة يوليو، وهو الذي سيصبح فيما بعد رئيس الوزارة عندما يقرر تصفية الثورة بالطرق الاستعمارية التقليدية، فينفذ قراره بـ «العدوان الثلاثي» على مصر بالاشتراك مع فرنسا وإسرائيل. وهذا تكون نهاية الامبراطورية شرق السويس، بعد فشل العدوان. كانت ثورة يوليو بقيادة زعيمها جمال عبدالناصر هي التي دقت آخر الأسافير في نعش الاستعمار البريطاني.

والكشف عن هذه الوثائق هو كشف هن أدق أسرار هذه الفترة، ولكن من الخلق الآخر، خبث الأعداء، هؤلاء الذين كانت

مصالحهم ضد الثورة المصرية ضد جمال عبدالناصر، وضد
مصر والمصريين، وضد العرب والقومية العربية. إن هذه الوثائق
تكشف - بين ما تكشف - خطط هؤلاء الذين كانت مصنوايتهم
تتبع تبيب النملة - كما يقول المثل الشعبي - حتى لا تضيع
المنطقة كلها منهم، ومصر في مواقع القلب منها.

هذه هي أهمية الوثائق البريطانية السرية، وهذا أيضا
خطورتها، من هنا كان لزاما على أن أضع النقاط التالية:

أولا: إن هذه الوثائق تمثل وجهة النظر البريطانية الخالصة،
إنها تمثل وجهة نظر مصالح الامبراطورية البريطانية في مصر
والمنطقة، تلك الامبراطورية التي ستتحطم فيما بعد على صخرة
ثورة يوليو ١٩٥٢ ذاتها.

ثانيا: إن هذه الوثائق تجيء في مرحلة بدأ فيها الاستعمار
البريطاني يسلم بعض مناطق نفوذه للاستعمار البارز الجديد:
الامبريالية الأمريكية، وفي مصر بدأ النفوذ الأمريكي يتزايد
بالذات.

ثالثا: إذا كانت الوثائق البريطانية تشكل وجهة نظر الطرف
الأخر، فهي بذلك أحادية النظرة.

رابعاً : هناك عدة ملفات وعدة وثائق «رأى» المسئولون عدم الإفراج عنها، المريب واضح ومفهوم، إن هذه الوثائق تقضح مواقف وأراء وشخصيات ليس من مصلحة بريطانيا حالياً الافراج عنها، والتعبير الذى يطلق عليها هو أنها «تعبس» لفترة أخرى .

ونصل إلى الحديث عن منهج اختيار الوثائق البريطانية.

إن هدفنا هو دراسة الوثائق دراسة شاملة، فكما قلت ليس الهدف هو كتابة تاريخ ثورة يوليو، وإنما الهدف هو إجراء دراسة على الوثائق وتقييمها كلها بشكل عام.

المنهج الذى اخترته هو دراسة الوثائق البريطانية المفرج عنها - ابتداءً من سبتمبر عام ١٩٥٢ وما بعد ذلك، وفهم السياق العام للسياسة البريطانية، واختيار وثائق هذا، وترجمتها ترجمة حرفية، تمكنت فيها أن تكتب باللغة العربية كما جئت فى الأمل تعاماً بما فى تلك التخصيصات الدقيقة المرسل والمرسل إليه، معاد الارمال ومعاد الاستقبال، وترجمة سرقتها (سرى أو سرى للغاية إلخ) حتى يبين القارئ أهمية الوثيقة ووضعها فى سياقها التاريخى.

وقد اخترت لهذه الفترة أيضاً فكرة التسلسل التاريخى فيما يكاد يكون يوماً بيوم، بل أنه فى الجزء الخاص بقيام الثورة ليلة

٢٢ يولية وطوال الأيام التالية حتى طرد الملك، تكاد أن تكون ساعة
بساعة. وتبدأ الاجزاء بحريق القاهرة وأسمايه ثم فترة الستة
أشهر بين حريق القاهرة في ٢٦ يناير وحتى ليلة قيام الثورة في
٢٢ يولية، ثم استقرار الثورة، وجزء خاص بالإصلاح الزراعي
وغيره.

وَأمل أن استمر في هذه الدراسة إذا سمحت ظروفى
وامكانياتى.

مجدى نصيف

مقدمة

مكتبة الصراع السياسي في مصر الملكية

منذ ديسمبر ١٩٢٢ و مصر ع المبدأ في مصر بطور دائم

ثلاث قوى أساسية

(أ) الملك

(ب) الاستعمار البريطاني

(جـ) الوفد

كان بحرق القاهرة في ٢٦ يناير بمثابة شهادة وفاة لهذه القوى الثلاثة أي النظام ككل وهذا هو السبب في اختيار أن يبدأ دراسة عن ثورة ٢٢ يوليو في الوثائق السرية البريطانية بهذا التاريخ لأن كان بداية « بعد فشل في النظام » القديم مصر محتلة من الاستعمار البريطاني ندي توجد قوته العسكرية على صفها فبدأ استعمار مصر الديمقراطية الحربية وقيام ثورة يوليو ١٩٥٢ نظام سياسي جديد بدون استعمار ويتولى أحزاب سياسية في نفس الوقت مصر الجمهورية حتى بدأت طريقا مختلفا

لوفد في هذا الوقت هو ممثل شعب نور صراع حرب
 جمعيري عريضي، إلى «الجبهة» أقرب، قاد ثورة ١٩١٩ لكنه لم
 يهزم بها إلى إجلاء لانجوير عن مصر، فالظروف الدولية
 والاقلية والمحل لم تسمح به، لا بالوصول إلى معادلة سياسية
 جديدة كسب فيها الشعب المصري أرضاً سياسية جديدة،
 فصار في السلطة بشكل محدود لكنه احتل مكانته في قلب
 الشعب وصار يمثل لقلب الثالث في مثل صراع سياسي
 يعاديه «قصر عديد» حيث يحكم الملك والقصر «الديانة» حيث
 يحكم بريطانيا من خلال سفير البرطاني

وعلى كل أصحاحات حرة كانت تعدد حمل نوبت عنها على
 أغلبية الأصوات يهزم إلى السلطة، كانت السفارة البريطانية
 والقصر يسعين، في قتاله أو دمه إلى الاستقالة، سنو إلى الحكم
 إضراب الأقلية الأحرار لدموريون، وصحديون، ولكتلة
 ولشعب، والاسعد ويمثل نوبت في معارضة وبعم أصحاحات
 جديدة موزة تتولى فيها أحزاب الأقلية السلطة «بشرعه» برعابه
 ديموقراطية موزة وهكذا،

ظلت هذه هي قاعدة المعارضة السياسية الحزبية في مصر
 منذ نشأة الحياة الحزبية الجديدة بعد صدور دستور ١٩٢٢ حتى

نجاح حركة الصليبيات الأحرار في لايفلاب ضد هذا النظام بقدم
 ليلة ٢٢ يوليو ١٩٥٢ وكانت هناك مصالح مشتركة بين ملك
 وبريطانيا لكن ليس معنى هذا ان مصانحهم كانت متفقة تماماً
 على العكس كان الملك فاروق يكره الانجيسير النجس بوزي أنه
 يصرف بحق وقد ملأت معادله أحيان الصحف الاحسنه ويظم بها
 لشعب مصري، مما يجعل العرش غير آمن ويحرص الوجود
 ببريطاني الحظر وكانت بصيغة المشتركة كدائمة، هي بعد
 نوعه من الحكم بأي شكل هو باستثناء فترة واحدة عندما
 أجبرت بريطانيا «القصر» على هويده، بوقد، في السلطة في
 «حادث» ٤ فبراير ١٩٤٢ الشهير كانت بحرب معادية لثانية
 مذبذبة، هناك بين ألمانيا النازية، والحيثاء، وكان يومئذ يستعد لنبي
 أبواب الإسكندرية هناك من ضروري تأمين «بحملة الداحنية»
 في مصر وبصيف حكومة شعبه يرعى عنها جميع مصريين
 استمر الصراع بين أطراف اثنت حتى ما بعد بحرب لعنه
 الثانية، لكن هيفت، ليه قوى جديدة فاعلة على المسرح السياسي
 منحت الحنة استعاضه بتحييف إلى هذه أو تلك من قوى مثلك

المرع

● الولايات المتحدة الأمريكية ساسيحت في عالم ما بعد الحرب القوة الامبريالية البادرة الجديدة في انعام تلك القوة التي بدأت تمل محل لامبراطوريات الاستعمارية القديمة وهما على ارض مصر كان المسرح يهدد «لمعركة السويس» التي ستكون مقبرة لامبراطوريات القديمة وبدأت الولايات المتحدة تريد من وجوبها في مصر ذات المواقع الاستراتيجية المفتاحي في الشرق الأوسط وهي فترة ما قبل «حريق القاهرة» كان جيفرسون كافري السفير الامريكي بالقاهرة صديقاً شخصياً للبلك هارون الذي استنهم الامريكان ضد الانجليز وكثيراً ما كان «الواسطه» بين «مصر النوبارة» و«مصر عبيد». لكن في النهاية كانت الولايات المتحدة تعمل في ظل «الوجود الاحلال» البريطاني وكان هدفها ان ينتقل النوصح من الوجود الاستعماري تقديم إلى لوجود الاستعماري الجديد يقبل مصر الدخول في ائتلاف عسكري تحيية التي طوقت الاسناد السوفييتي و«المعسكر الاشتراكي» لكن القوى الوطنية الديموقراطية وطى رأسها بوفد اجمت الانفراد في هذه الالقاء التي ستحول الوجود «الاستعماري» البريطاني إلى «وجود شرعي»

● **والوجود البريطاني الذي كان من الممكن فهم مسرراته**
 عندما وقع الوفد نفسه معاهدة ١٩٢٦ ونذر بحرب أهلية ثالثة
 على أبواب العجبة الديمقراطية تتشكل في أنحاء عالم صد
 الفاشية هذا الوجود (بريطاني نفسه لم يعد مبرراً بعد انتصار
 الحلفاء، وبدأت بريطانيا تسوف في «نصلاء» الذي يريد الشعب
 مصري لدى هذا محس، ومع كل الحق، أن هذا لاحتلال جائع،
 وإن مجلو بالفاوضات انقلابية لتي جرت، الحكومات المصرية
 المختلفة و التي تحطمت على هذه مسجون منها مسخرة (سودان،
 إد أصبح جنياً ن بريطاني، تروى فصل (سودان عن مصر
 وتفتت وحدة وادي النيل.

● **برزت قوى جديدة بعد الحرب هي بشكل عام جزء من**
 الحركة الوطنية - الديمقراطية، نمتت أساسا على تنظيمات
 شعبية وأنصار السلام، واستقلت قطاعات من مجتمع إلى موقف
 ثوري يريد «نصلاء» بالأمم، وكان على رأسها الطنية وقطاعات من
 طبقة نعاملة، وقطاعات من الطبقة الوسطى التي طحها مصمم
 بحرب وادي وملت نسبه إني ٢٢٢/ بينم لم يرد في بريطاني
 نفسها عن ١٦١ - وأردان الثور الذي يلعبه والآخر ن انملعون

وبحلول نذولهم «مصر» «هتة» إلى «حربة مصر» لاثير كي
وهي حربة التي ألهيت الجعفر بعلق لاتها يدارية ومداويها
«هتة» وكذا «نور الذي» «الحرب الوهنية الحديد»

باعتصار بحوب مصر في «هتة علمان» ضد الاستعمار
لبريطاني وضد النظام الملكي وأدركت الجماهير أنها العدو
الرئيسي الذي يجب التخلص منه وأدركت بريطانيا أنها العدو
بحرب مشاعر بكرهية العميقة لوجود في مصر مستعبدات
قواتها في منطقة القناة وقواعده هناك، لكن استمرت مصر
تُحكم من قصر الدويارة

● أهلك فاروق تغر موقف الحركة الوطنية من حلك في
نفس بوقت أندي تغير فيه موقعها من الانجيز بل وبزامن قدس
بوقار على وجه التقريب فعندما نوح ملكا عام ١٩٣٦ اجتاحت
انصريين فرحة ورحبت باعدلائه انعرش، وملكتهم لأمال في أن
ملك الشاب سيتجدد في عهده شيار مصر فيتخلص لشعب من
«الانجيز» كان موقف انصريين ادراك «الملك» بطله ونسفه حوب
عزيمه، لكن يوم حريق القاهرة كان بهتاف ويسعد الملك «منويأ»
أمام قصر عابدين لتسابق سنة عا بر عاماً لا غير فقد فيها

ذلك رصيد شعبيته بعد أن تحول من شاب يمثل آمال مصر، في ذلك الزمان، نملاً عصبانته النبيلة، ملكه مرئش مقف على رأس هرم القسطنطينية، منيع الرتب والتفويض بالمال، ويبيع جيشه في حرب فلسطين ١٩٤٨ مقابل فية من الأموال في صفقات من السلاح الفاسد، ويرد ذلك القسان حتى جعل الإنجليز على استعداد للصحية بذلك، هامة بعد بروز قوة جيشه في بحش المصري هي حركة تضباط الأحرار، مع بكن لقوى القديمة تترك بالاضبط من فية هذه الحركة، وإن كانت تترك أنها موجودة كره عمل، حدث في حرب فلسطين ١٩٤٨ وحانة ملك في صفقات لأصلحه لفاسدة التي جعلها العرب وهو يوجهه نحو، أعدوه فارتدت إلى صدره، قد ترك تضباط الثمنين من، بعنوة أيضاً في لداخل

هذا صدر إلى الوضع السياسي في مصر قبل هريق القاهرة انت كل هذه الظروف إلى حسم التوسد إلى سيطرة في الانحيازات التي جرت عام ١٩٥٥ وفي خطاب لعرش الذي يقدم برنامج الحكومة قطع على نفسه عهداً بالعداء معاهدة ١٩٣٦ التي تربط مصر بريطانيا

حمل لشعب مصرى سلاح وبدأت طلبة لجامعة و أعمال
ومتقن وموظفون يندربون، وهكذا بدأ الكفاح المسلح، وتضاعف
بمشاركة الحكومة بوفدية وتشجيعها في شخص مؤيد سراج
بدين باشا وزير الداخلية وسكرتير عام الوفد، وكذا عبدالفتاح
جمن باشا الذي كان مسئول الاتصال المباشر بالفرنسيين

وبدا لاجنبى وذلك لوجهة كل يريد أن يحقق أهدافه فقام
تصاعد كفاح اسلح والحررات الديمقراطية في سمحت
لشعب المصرى بالتغيير عن نفسه وحمل السلاح وبدأت محاطر
الجنود حول انك ولاجنبر عند حدث بعض ما حدث في حرب
فلسطين ١٩٤٨ وإن كان بشكل مختلف وككل جريمة كبيرة نضج
ليس هناك دليل مباشر على موكبيها ولكن كأي جريمة قتل عادة
يكون أسوأ من هو مستعبد لأول وهنا نشير كل الأصابع إلى
«قصر النوبارة» وقصر عابدين، فانحاصر الأول والأكثر هو الوفد
الحركة الوطنية، والشعب مصرى وب حدث بعد تنص «الحكومة
الوحدانية يؤكد هذا انتهاء الكفاح المسلح. وضع اللد ثبين بعد
القبض عليهم، في السجن معاصره الوفد وإقامة الجبرية بعد
من رعايته، ضرب حرية الصحافة إلى هو هذه الإجراءات

ولكن إذا كان الانجيز وملكه هم انواهمون يشكل مشاكل،
وقد كانوا انجيزين على مدى بعد كس «خروق القاهرة» هو
نفسه الأخير في بعض نظام يتكلمه فقد قرر نظام «الاصياط
الاحرار» بعده تقديم ميعاد انقلاهم لدى أطاح بالملك، ثم بعده
بمسير أطاح بالانجيز لتبدأ ميسر مرحنه جديدة تماشاً في
حياتها السعاسه

وهدف هذا الكتاب هو تقديم «الوثائق البرمحابه السريه» نسي
أفراج عنها وبخاصه بتاريخ هذه بحلة

حريق القاهرة

بعد أن طالت المفاوضات مع بريطانيا حول تعيين المعاهدة أكثر من ٩ أشهر - تم بعد أمام حكومة الوفد ، لا أن تقى يتوعد الذي قطعه على نفسه أن يخطب بعرش في ١٦ يناير ١٩٥٠ حين على مصطفى النحاس - يرى حكومتي أن معاهدة ١٩٣٦ قد وقعت ضلالتها ككاس للعلاقات المصرية البريطانية وأنه لا مفر من تقرير المعاهدة ولا مفر من الوصول إلى أحكام جديدة يرتكز على أسس جديدة معروفها جميعا ألا وهي الحلاء ، ناجر الشمامسة ، وحدة مصر والسودان تحت لواء المصري - وفي ١٨ أكتوبر ١٩٥٠ وفي حنة تاريخية على مصطفى النحاس وسط تصفيق فيستبيري من نواب الحكومة والحكومة

(١) عند افتتاح حسن بكريه مناصرة من ٥٠ - مطبعة دار
الشمس ١٩٧٤

١ إنهاء مساعدة ومساعدتها وأحكام الاتفاق الخاص
بالاعتمادات والميزان التي تتمتع بها القوات البريطانية الموجودة في
مصر

٢ إنهاء العمل بهكاهم اتفاق بيني ١٩ يناير و ١ يوليو ١٨٩٩
بشأن إدارة السودان (نفسه الوضع الذي كان قائماً حين كان
حاكم السودان جينيرال بوندر متعينه مرسوم ملكي مصري)

٣ تفعيل المادتين ١٥٩ - ١٦ من الدستور لتعريف الوضع
الدستوري الجديد للسودان وتلقب الملك - ملك مصر والسودان
وتوحيد شطري وادي النيل (٢)

تبع الانهاء القانوني للاحتلال البريطاني إلغاء الملحقات وأحكام
الاتفاق الخاص بالاعتمادات وميزان التي تتمتع بها لقوات
بريطانية موجودة في مصر وكان ذلك يعني إنهاء جميع
الاعتمادات حاله التي كانت مملوكة للسفنات بحربية بريطانية
وتشمل المرسوم البحري على المهمات العسكرية والأسلحة والعتاد
ومواد التموين وكذلك المرسوم المستحقة على سفر حارة مياه

(٢) نفس المصدر ص ٥٢ - ٥٣

المصرية لخدمة القوات البريطانية وأجور النقل والاتصالات بترقية
والثليغوية المصاحب لهذه القوات و منعت بجمارك عن تقديم
التسهيلات الجمركية الأخرى الخاصة بغربوية المرور و شخص
والسريع كما منعت لسكك الحديدية المصرية من أداء أية خدمة
لل قوات البريطانية أو نقل أية مهمات أو عداد بها كما حرمت
الحكومة من حول أراضي البريطانيين ببلاد ما لم يكونوا حاملي
الحوارات عليها فالتجارات من حول من السلطات القصبية المصرية
في البلاد لقاعين منها وأنهت بصاريح لخدمة للبريطانيين الذين
كانت إقامتهم بسبب خدمة هي ثلوت البريطانية وألغت بحمل
بالتصريح التي كانت مفعولة من قبل بموجب معاهدة ومعت
هبوط بشاروات نعيمكويه البريطانية بانطارات بحرية أو
ثرونها بانيادات الجوية الفنية لومأى نوع من التسهيلات (٢٦)
اتخذ مجلس كباراء بمنعته السرية في ٢٦ أكتوبر مجموعة
من القرارات معبر عن جنة الحكومة في فرار الإلهاء وأهم هذه
القرارات

(٢) عبدالرحمن الوهمي. مقدمات ثورة ٢٣ يوليو من ٤١، ٤٢.

مكتبة النهضة المصرية الطبعة الثانية ١٩٦٤

أولا إصدار كتر السمر المؤدية إلى عدم مغاور العمال مع القوات البريطانية على أن تصرف لهم بحكومة أجورهم من يوم توقفهم عن العمل وأن تدبر لكل منهم ما يناسبه من عمل ثابت على نجيش مصري ألا يقاسر السود من صها كانت الظروف وعليه أن يقوم كل محاولة لتكرجه لأحر رجل يحر طلة

ثالث مقبولة القوات البريطانية زيادة جارت منطقة لقاة مهاب كانت سنانج والدع عن القاهر إلى النهاية ربحا إرسال برقية إلى مجلس الأمن بسحب لاجسر مسئولية تهديد سلام العالمى من جزء اعتد بأنهم التي تردداد كل يوم على سادة مصر وراسبها وأنها ومرافقها العامة (١) بعد هذه تقررات مدى خطورة الخطوة التي أقدمت عسها حكومة الوفد لأول مرة في تاريخ لخدمة لاسمصارية تقوم دولة صغيرة محقة بالفاء معاهدة معترف بها دول من جانب واحد فبهذا القرار أقرت حكومة الوفد مبدأ جديد فى علاقات الدول لصعوى بالنول الكبرى هو مشروعية التحرر من قيود أية اتفاقيه أو معاهدة طفا أصبحت لا تتفق مع مصالح هذه دولة

(١) عدد لفتح حصص مرجع سابق ص ٨٨، ٨٩

في انظمة الزمزية للالغاء بجانب فتمتد انعسا في التي ادت
 إلى عصفرد لعل سوء من بريطانيا أو أمريكا أو من شعب
 مصري نفسه لدى أحد امارة بوضع لإلغاء موضع التنفيذ فما
 كان منظر ، لا أن نحن حكومه إلغاء شرعية لقانونية الاحتلال،
 تلك الشرعية التي كانت تفهيماته انونية قد القها من قاموسها
 منذ عدة سنوات مصت، ووضعت شعار الكفاح بمبلغ موضع
 التنفيذ وشركات «كتائب تحرير» التي شبكت فيها منظمات
 الإحسان النسمي في نشيويدي و بحرب الاشتراكي «مصر الفتاة»
 وبعض صباط الحش والمويس وامتدت محسرات للتدريب
 وباعدت بحكومه على ذلك بدوي عفة على سريخ بعض صباط
 الحش و سوانس للقيام بتدريب هذه الكتائب

كانت الصمائر البريطانية يسيجه للصينيين لعداثة كبيرة
 وحاصه في العترة لأوى حدث لم تكن لقادة قد اشهدت بعد
 الاجراءات لاحتياطية لغاومة مثل هذه العمليات هذا بالإصافة إلى
 أن تقلظ العمال المصريين في كل المعسكرات البريطانية ساعد
 على تنفيذ عمليات دهن هذه المعسكرات مع رفح من سببة
 الصمائر

ورد اصحاب إلى انقاره مسلحة. انسحاب العمال المصريين
 من العمل في امسكرات لاجيريه بمصر لت إلى أي حد كان
 وضع القوات لاجيريه خرجاً في منطقة بقاء فمن يوم ١٦
 أكتوبر وهو اليوم أدى أغلب فيه الحكومة فتح مكاتب لتسجيل
 اصحاء عمال عسكريات الراعين في ترك ضمنهم مساهمة في
 الكفاح الوطني حتى يوم ٢ نوفمبر سجل ٥٧٢ ٩٦ عمالاً
 اسماهم. وفي هذا اليوم النقط جهر بوره مدخلية إشارة
 تنص مقرر في حالة العمل في ذلك اليوم بعه + نسبة بتأبين
 ١/ عدد كاتب واحد وقد عمت القاعدة البريطانية من هذا
 لانسحاب غير موقع للعمال المصريين الذين كانوا يقومون بكل
 لأعمال عبر عسكرية واضطرب لقيادة إلى طلب عمال من
 قبرص ومن مناطق أخرى ولم يكن ذلك ممكناً نظراً لضخامة عدد
 العمال المسجونين بجديد بنقص لشدة في المواد اليومية
 نتيجة توقف المتعهدين من توريد المصراوات والاعوام
 واستقرمت لأخرى الضرورية لإعاشة ٨ ألف جندي وصابط
 وضع لبريطاني من بقاء استخدام لفائدة مع عدم رضاه
 المصريين وهو أمر مستحيل وهذا فقد وسع برينديا ثلاث خطط

لإجبار الوفد على التراجع عن موقفه أو منحصر الحكومة إذا ما
تجنب الأمر ذلك

١ جلسة للعمل السياسي والدبلوماسي

٢ تقوم القوات البريطانية باحلال القاهرة أو أن تقوم بذلك

٣ انقلاب عسكري بمساعدة الصلح المصري

٤ حرق القاهرة

عنت محاولات تطبيق اللجنة لأولى الفقرة من نداء معاهدة
حتى عمدة قدم كفر أحمد عبده بالقرب من السويس هي أوائل
بعدمير وكانت تقوم على أساس استبعاد ومساكن نصفي
الدبلوماسي التقليدية سواء من جانب بريطانيا أو بولادات
المساعدة مما كاد مصطفى النحاس نفس إلغاء المعاهدة حتى
أصدرت السفارة البريطانية معاء نفس اليوم بيت أعلنت
فيه أن بقاء الحكومة المصرية للمعاهدة من جانبها تعتبر عملاً غير
قانوني وأن الحكومة البريطانية تعتبر منازعة المفعول وبسقط
بمقوتها (٥) ثم عقد اجتماع بريطاني مرمي مشكور صبر عنه
من بعدم الموافقة على قرار مصر وبعد ذلك بقليل عقد دهن
أنتشيمسون وزير خارجية الولايات المتحدة منجراً مبعثراً على

(٥) عبد الرحمن البرمعي. مرجع سابق ص ٢٨

فيه عدم موافقة بحكومة لأمريكا على قرار الحكومة المصرية
وطالها بالتمهل كما أعلنت قيادة حلف شمال الأطلسي عن عقد
اجتماع لدراسة الموقف شارك معه رؤساء أركان حرب القوات
الأمريكية والفرنسية والبريطانية وفي يوم ٦ أكتوبر وجهت
بريطانيا إمداراً بصير تضمنها فيه مسئولية روح القوات
البريطانية في منطقة القناة وهددت بقراراتها بعدم دفع عن
مصر عند أعدامها حتى وإن رفضت مصر^(٦)

فشلت محاولات دفع بحكومة الوفدية للترجع عن موقفها وما
كان في استطاعتها حتى لو أرادت أن تترجم بعد أن أحد الشعب
رغم عبارته بسده ووضع إلعاء موضع التقيد ومن غير حاربت
بريطانيا وأمريكا أن نجد، مخرجاً للموقف بحفظ بحكومة الوفد
حما وجهها في نفس الوقت التي يصفط فيه بحلف بالبقاء وبم
بكن ذلك المخرج إلا الانسحاب حول قرار إلعاء على أساس
عريف لنول تعنيه بالإلعاء وبذلك لا يضطر الحكومة المصرية
إلى التراجع عن قرارها بعد أن أدركت بريطانيا استحالة ذلك

(٦) جمان لشرقائى حريق بظاهرة قرار اتهام جديد - دار
الثقافة الجديدة - طبعه الأولى مارس ٧٦

على أن تقبل مشروعاً للدفاع لشعرك وتقدمت الدول الأربع
(بريطانيا و أمريكا وفرنسا وروسيا) رسمياً بالمشروع الذي كان
يهدف في أساسه إلى إبقاء الاحتلال آبيد ولا تقتصر على منطقة
القبه فقط بل يمتد إلى جميع الواحش ويطرد و المرافق ويمد
ذلك نفتح مصر كلها ليس فقط بجيش بريطانيا وكن لجيش
الدول الأربع بالإضافة إلى جيش اسبانيا وفرنسا وجنوب
أفريقي أي لكل دول أعضاء الحلف و لدول المحيط به (٧)

رفضت حكومة الوفد هذه المقترحات وجاء بالحجاب لدى
أرسته و رد بحارجية مصرية إلى السفير البريطاني. وأن
الحكومة المصرية لا يمكنها أن تنظر في هذه المقترحات أو في أية
مقترحات أخرى لعل نزاع بين المملكتين مبادمت تحتل مصر
والسودان قوت برطانيه كما أن مقترحات الدول الأربع لا تختلف
في جديتها عن المقترحات التي سبق أن قدمها الحكومة
البريطانية في ١/٧ ١٩٥١/٦/٨ وهي المقترحات التي رفضتها
الحكومة المصرية جسة وتقصلا

(٧) كمال الدين رفعت حرب، تحرير الوطني بين نداء معاهدة
١٩٣٦ والفاء اتفاقيه ١٩٥٤/ من ٧ عدد مصطفى طيبه دار
الكاتب العربي للطباعة والنشر - القاهرة ١٩٦٨

برفض الحكومة المصرية المقترحات وضع بريطانيا وأمريكا
مدى الإصرار الحكومي الشعبي على نصي قنم في قرار إلغاء
وعلى عدم قبول أي مشروعات مبدلة

وسعت الحطة الثانية موضع المناقشة وكانت هذه نقطة
يتلخص في أن ترحف بقوات البريطانية لاحلال القاهرة وبغفر
الحكومة بالقوة أو جبارها على الرجوع عن قرارها أو أن تساعد
بريطانيا الملك في القيام بانقلاب عسكري يمحو فيه الجيش
مصري القيام باحتلال القاهرة

حسب النظر عن هذه نقطة سريعاً إذ أن تحول لقوات
البريطانية لقاهرة كذا قد أصبح مستحسلاً بعد أن أصبحت
مملكة القناة نفسها عتق عقد أفسد الفديوى كل خطط من هذا
القبيل لأمر الذي جعل الانجليز يستحقون من أن تقدمهم صوب
القاهرة سيكون حرياً شامة هريهم فحب سينة وحسابهم
حسمة (٨) ويؤكد هديق تقدير كمال رفعت للموقف تلك الوثيقة
البريطانية وهي عبارة عن مناقشة بين الجبر ر. رويوتسون
و. لفسينجس يقوى فيها رويوتسون

(٨) نفس المصدر السابق

ناقشت الموقف مع رولاندى وبنس منفقين بعام على أنه قد
 نفذت عمسه Rodeo Bernard وهو الاسم الكويشى بخطه
 الرخف من قاعدة انجوس و حملل نقرة) عانها بنوب تواجيه
 بمقاومة شديدة وستوجد حالة حرب.

it Rodeo Bernard is launched it will be fiercely
 resisted and a condition of war will exist (٩)

أما القعام بانقلاب عسكري بطيح بحكومة الزهد بذهبه الملك
 بمساعدة امهيرات ليريطانية عانه أيعا أصبح غير ممكن بمصر
 انه الثورى الشعبى الذى بعد إني قلب نحش الذى كان من
 لؤكده أنه سيدير أسمته مند الملك فيسهي أصدره كان موقف
 الحش المصرى هو نصحره النى تحطمت عنده امال بريتاني
 هي انغرو أو الانقلاب

بفضل خطة الأولى أى سقطو لالتعاف على قرار الإلعاء
 رلثانية الغرو ونقلاب ملك لم بعد أمام بريتاني لا تنفيذ خطة
 الثالثة التى أوكل بمطيطها بنى لحابرت البريطانىة ومجموعة من
 اقرب مقربين إلى الملك

F o 371/46870 Record of conversation be (٩)
 tween the Vcrqs and general Robertson 26, 1/52

استغرق الإعداد لهذه لحظة قرابة الشهرين ابتداءً بتكبير كل
أحمد عبيد في أوائل ديسمبر ١٩٥٠ حتى بعيد الحريق في ٢٦
سبتمبر ١٩٥٢ وتتلخص الحملة في تقديم سلسلة من الأسماء
الاسمىة مكيه مقدمه للحريق وإقالة حكومة بوعبد وبعين على
ماهر باشا رئيساً للوزراء وبعد أول إشتاد إلى حد السيطرة على
مذكرات عواد حسن وهو موطن من الاسماعيلية كان لانجوير
يعتبره أخص وأبكى علائقهم وإذا فقد كان موضع ثقتهم ولكنه
في الواقع لم يكن عميلاً من كان وبعيداً مخلصاً صاعد بكل طاقته
كنايب للديمقراطية قبل نشوة كما يعاون معاون مخلصاً مع جهار
محادثات لثورة ضد الامتياز بقور عواد حسن في مذكراته عن
يوم ٢٢ أكتوبر ١٩٥٠ «بديك صبايط محادثات انجويري يكثر
هذه الأسماء من ردة للاسماعيلية وهذا يعجز انكر له أصدقاء
عليون واتصالات واسعة هو بالسياسة في سيد ثمين ان بديك
لا يظن على شيء فقد علمت منه يوم وخلال دريشته على حبراً
في علة اسطوره لقد احرمي ان لسفارة البريطانته أرسلت لي
لندن تقريراً عن الوضع في مصر صدمته بواقعة على الاتصال
بديري لإقالة وزارة بوعبد وبعين على ماهر رئيس للوزارة وطبقت

الاستفارة. إن يوم هذا لتخريب بغداد سريره لأن حرب لو قد برعاه
 مصطفى الحساس باليد ومحمد صلاح الدين وزير الخارجية لم
 يعد في مقهورهما الرجوع عن موقف الذي أخذته وأنها
 الحساس ومحمد صلاح الدين في ورطة لا يمكن الخروج منها
 بسهولة فقد كان من نتيجة إنهاء معاهدة وقد جاء لم يكن هي
 الحساس - أن سطلت جماهير شعب هي معركة صدينا ولقد
 أصبحت البلاد في حالة ثورة شامته على بريطانيا وأمريكا وقد
 الوضع انفجر لانجدي معه بنوي تولى على ماهر الوردية فهو
 قادر على إنهاء يومهم^١ وبعد بحصول على موافقة وزيره
 الخارجية على الاقتراح بدأ وضع نقطة موضع لتعدد حيث بدأت
 سلسلة الأعمال الاستفارية بمساعدة بحيث تعطي الانطباع في
 النهاية بش الحريق كان امعد دأ طبيعياً للأحداث التي سبقته
 ويحمل حكومة الوعد المسئولية عنها

كان أول هذه الاستفارات «معركة كهر أحمد عبده هيثم
 أنشأت قيادة القوات البريطانية أول عملية بحرش متبره للأجبار

(١) كتاب رفعت مرجع سابق ص ٢٨ ١٢٩

على الحكومة فكانت لقضائه ان يربط به يحدد هيئة المصنوعة
 للمعدات لحسنه بإجلاء الكفر وأبعاد سكانيه مرة بعد أخرى كى
 يوالى هذه سمطات لاتصال بوزير الداخلية مدى كان يحدد
 لومره يرفض الإندار وانقاومه وقد اتبع لامجير مسجيد
 الانذارات أسلوب الحرب النفسية للكشف عن ضعف الحكومة
 وامتهانها من جانب ومضطرب روح بقاومة الشعب من جانب هر
 ثم اقتحموا على النهاية لغريه بعد عمية سنغراضية اشركت فيها
 ٢٥ ديايه و ٥ مصنعة وعدد من طائرات ١٩

رست الحكومة عصرية على حد الاستنفار بسحب سمفر
 مصرى من لندن وطرد جعبع الموظفين البريطانيين من خدمة
 الحكومة عصرية وهدار تشريع بتوقيع عقوبات على الخمارى
 مع لقوات البريطاننه ثم هداد تشريع بإبحة حمل السلاح

اذا كانت المصنوعة لاستعصرية لأولى قد جاءت من هيانه
 القوات بريطانيا والسفيرة، فقد جاءت لشانه من الملك الذي
 أصدر قراراً فى ٢٤ ديسمبر ١٩٥٦ بحل عفيفى باش
 رئيس الديوى الملكي ومنهى عبدالفتاح عمرو باش سفير مصر

١١) كمال رفعت مصدر سابق ص ١٤٤

السابق في لندن مستشاراً بالقصر وكان معروفين بمبادئهم
 الشديد للحركة الوطنية و يومئذ ، وعلاقتهم الوطنية ببريطانيا فقد
 كان لأول هو الوحيد بين السياسيين المصريين الذي أعلن عدم
 موافقتهم على الفء الجديدة ، أما الثاني فكان يصبر صغيراً ثابت
 لم يطالب أكثر منه سفيراً مصر في بريطانيا

أدركت الحركة الوطنية معنى تعيين حافظ عفيفي رئيساً
 للديوان فسلكت سلسلة من مظاهرات محتج على تعيينه يشعار
 موحدة «يسقط عفيفي وحافظ عفيفي» ، وقد صرح النحاس البعص
 ثقته ان هناك اتجاهات لإحداث انقلاب وراي في مصر مصلحة
 لا سيدي ، لا امريكان وان بدأ امريكية تدعم الأمور في هذا الاتجاه
 وانه حسب معلوماته فان دور حافظ عفيفي قد رجع في واشنطن
 لا في لندن وان تضعه رتبة الديوان هو خطوة أولى في مرحلة
 وطنية تهدف الى كلفت . القضية الوطنية (٦) . ولعل ذلك يلقى بعض
 الأثر على دور الأمريكي الحق في تلك الفترة كما سيوضح
 فيما

(٦) جمال بشري في ٢٧ عن حادي بشري كان هذا
 الشعار ينادي بمقاطعة شديدة بإسقاط الملك فاروق

بعد عشره أمام مفط من بعض حافظ بعضى رندسما للديوان
 رابت بريطانيا من معدل الاستنزاف واختارت هذه المرة طريقها
 القنصية ، فحققت تسعة ففى ٤ يناير ١٩٥٢ وأثناء غارة بريطانية على
 مدسة السويس بحثت عن الفدائيين اشعلت مجهولون النار من
 كنيسة ابيه حيث قتل بعض لاقعادوكس بهدف المصنع هو
 إثارة منه بين المسيحيين والمسلمين ربما نجد بريطانيا فيها
 محررا للموقف لو على الأقل ترعرع من موقف بحكومة الوفدة
 يمشين الإجماع من حولها وشعبها وشخص انصحاقة الوطنية
 يمعرك جابية بالإصافه في استعداد الرأي بعدم العائى على
 الحكومة انومدة وعلى الفدائيين الذين بهمهم بريطانيا بإشغال
 لحريق وثبت من التحقيقات لثى أجرتها الحكومة مصنوية
 جماعة إخوان الصرية ، بريطانيا والمصريين من انصاير
 انبريطانية عن انصاير وكانت إغارة القوات البريطانية على مدسة
 مجرد نصية للجداعة بتفيد معدية وأعطت بحكومة فى ١٤
 يناير مسئولة ، حول الصرية من نصيرق وإنه كان جرحا من
 اصطف بريطانيا بصوب الوحدة الوطنية

كانت الخطوة التالية فى حملة لاستنزاف والنصير هي عشال
 راحة امريكية يوم ١٩ يناير وإذا كان حرق كنيسة السويس

موجهها أساسا لرعرعة الجبهة الداخلية فإن عمال الراية كان
 موجهها أساسا إلى الرأي العام العالمي وذلك بالايحاء من حياة
 الأجانب مهددة من ظل الحكومة الوعده المتعصبة وبغايدة يصاحب
 الأجانب بشمكل عدم وليس ، لانجليز فقط ولد، فإن تدخل بريطاني
 لإسقاطها ستكون مبرر بالحجة لتقلبية حمته أروح لأجانب
 وهي بوزم من الحصة الشعور التي شنتها الصحف الأمريكية
 والبريطانية على مصر وهي حجر حكومتها عن حفظ نظام
 ومبادئها بالأجانب لانهم أجانب ولانهم أيضا مسيحيون فإن تقرير
 لجنة تقصي الحقائق البريطانية عن الحادث يقول ما معناه إنه من
 الصعب القاء مستوييه الحادث على العدائين إذ أن إطلاق النار
 كان من الجانبين أي البريطاني والمصري. وإن اللجنة لم تجد من
 الإدلة ما يقتض بل بوضاهة التي أوتت بعناية الراية جاءت من
 الجانب المصري إذ ربما تكون قد جاءت من الجانب البريطاني
 أيضا ولأن التقرير لا يذهب بمصر مباشرة بالاعتقال اعتماد فإن
 وزارة الخارجية البريطانية أرسلت تعليماتها بعدم داعة التقرير لو
 نشره ل قد يؤدي إليه من سلة حاجة بعد بحملة صحفية
 انصقة التي أحيط بها الحادث وهو من أن يستغل التقرير ضد
 بريطانيا بالكشف عن الاصله ومقارنها

كانت المطوية لأهيرة قى، لإعداد يوم بحريق هي مذبحة
 الاسماعية يوم ٢٥ يناير قى صباح ذلك اليوم حاصرت لقوات
 البريطانية المدينة باستحيات وعضفحات ونداءع مبنى محافظة
 الاسماعية روجه قائد القوة نجرال اكسهم نداء، نى قائد قوة
 بلوكات نظام العسكرية بالمبنى بمسليم أسنة قواته وإجلاها
 على المدينة فى ظرف ساعتين ونصف اتعن قائد القوة بوزير
 الداخلية عزاد سر ج ندين طلب منه انقاومة على اخر رجل واحد
 طلقه وقد كان مقاتلت القوة حتى بعثت بخيرها، مالكامر وقتل ٥
 جنبه ويخرج شامور وأسرت لقوات اجريه مدنية اليقين أى قرابة
 الألف جندي بعد أن دمرت مبنى لمحافظة مالكامر.

حدد هؤلاء سر ج ندين باشا بصنق هدف برعنا من هذه
 لعملية فى شهادته لم يكن هناك أى مبرر للاستهداف البريطانى
 ما قصد الانجير وضعت أمام أمرين إما أن تسمسم القوة
 بحرية حسب شروطهم فيكون ذلك دلالاً للوطنية المصرية
 وهوية قاصمة للحركة العربية وإما أن تصعد القوة وتحوص
 معركة غير متكافئة فيحدث ما يحدث ويثور الشعب نعوذى
 بصورة حادة فيكون ذلك الحو الذى تتم فيه الحق مرة وبصورة

حكومة الشعب ومن ثم تتوقف الحركة القومية أي أن الانجرس
 حطوا لاحدالمن كلام يندى إلى فتحة تحسبهم من عارى
 ابوجنح فيه (١٦)

٢٦ بقاير

غيبا بين الساعة الثانية عشر و نصف والساعة الحادية عشر
 مساء كانت اسر قد التهمت ٧ محل وسبب وكاريو وفندق
 ومكتب وندى لى شورع وميادين لاويرا شارع ابراهيم
 الجمهورية وشارع مؤان ٢٦ بوابى وشارع عدسى وشارع قصر
 النيل وشارع سيمى دشا وشارع عبد الحالى ثروت وميدان
 مصطفى كامل وشارع شريف وشارع رشدى وشارع جامع
 لمرقس وشارع البستان وشارع محمد مراد وشارع عماد لادى
 وشارع نجيب الريحانى وشارع محمود بسيوى وشارع المدرسة
 بجديدة وشارع نولفى وميدان لوفيقية وشارع جلال وشارع
 الككة ومحيى وميدان الاسماعيلية والنهرية وشارع بصري
 اسماحيل والنهرية وشارع بشورى وشارع العلكى وشارع
 لافى ومعدى حدم دشا وشارع قنطرة الككة وميدان قنطرة

(١٢) جمال الشرقوى مرجع سابق ص ٢٨ ، ٢٩

البنك وشارع كلوت بك وشارع مويريه وشارع كامل صندقي
وشارع الظاهر وشارع محمود مهدي وميدان باب الحديد وشارع
نورسي وشارع الهندي وشارع خليج نغزو وشارع محمد علي
وشارع لأفرايم

وحاصل هذه الساعات أكلت النيران ٣ محل بينها أكبر
المحلات التجارية في مصر كلها ، ٢ ، ديرة ومكتبة لشركات
كبيرة ، ١١٧ مكتب أعمال وبنق بمكتبة ١٢ قندق كبير منها
شبرود ومروبوليمس وليكتوريا ٤ دار سينما بينها ريفوس
وراديو ومثرو ودينا ومعدي وغوبولولو ٨ محلات ومعارض كبيرة
للسيارات مساجد للسلاح ٧٣ مهدي ومطعم وصالة منها
جروبي والأمريكين وجميع المطاعم والملاهي بعمارة ، ٩٢ حانة
١٦ نادي منها الفرق كلوب ونادي رمسيس ونادي دار العنوم
والنادي اليهودي ونادي محمد علي بنك واحد هو بنك باركلز
وقد اسفرت حوادث يوم عن مقتل ٢٦ شخص اختفى منهم ٢٢
شخص ١٢ عن بنك باركلز و٩ في الفرق كلوب و٤ برصاص
البوليس وأصيب ٥٢ شخصا بجروح وتشرد عدة آلاف من

تجانبين في المنشآت التي حترقت قمر عندهم بمن يعملون من
أسر بعشرين ألف نسمة (١٤)

وم كانت الكميات ووجهات النظر التي يرى أن الحريق لم
يكن مدبر وإنما كان رد فعل لأحداث اليوم السابق في
الاستمالة اعتماد على أن الحرائق سببت بحريق كارينو لوبر
الذي أشعنه المتظاهرون بالمظاهرة المتسلسلة بسوكات النظام وطلبه
الجامعة عندما استمرهم وجود صابغ في شرفة الكارينو بحترق
بضرب إصبع لا أنه لا تقرير السري لبريطاني عن حريق ولا
شهادات شهود بعدد تشير إلى ذلك بل يؤكد أن الحريق بد
بمس الحجة من أيديهم تشير سيري العادي والتقرير البريطاني
عن الحريق يؤكد أنه «هيب بمصر مظاهرة بلوكات النظام وطلب
الجامعة في صبح ٢٦ يناير في اللجنة تعتبر أن هذه المظاهرة لا
تشكل جزءاً من حملة الحريق ولكنها ظهرت عرصة طاهرة للمدبرين
لوضع خططهم موضع التنفيذ (١٥) ويسفر لشاهد العنصر صبح
حمد على عتف سنل حق كانت توجد أنه مظاهرة في أيديهم ؟

(١٤) جمال الشرفاني مرجع سابق ص ٢٨ ٢٩

F.O 37/196873 Report of the British embassy Co (١٥)
note of enquiry the riots in Cairo on the 26 th January p
34 JE/03/86

لجدي «لا هي الوقت ده ماكنش فيه مظاهر تـ» ، عشان كده رجا
 معرفناش على طول إيه سبب الحريق» (١٦) ويقول شاهد عيان
 آخر هو أحمد فتواد مد «فوجئت بهذه المجموعة «تلم» بعض
 الكراسي وأخرج أحدهم وكان ملبس «حرمة» مشمع لوها أصفر
 بونقالي مما كان يستعمل في أيام معارات في الدفاع عندي
 ويضع على ظهره «مخلة» فيها بؤيرة ويضع يده فيها وأخرجها
 وبكشة» ورماف ويضع هو كبريت () حاولت أنكلم معه
 أريد أن أعرف هو تبع أي جهة لم يرد على بكلمة واحدة وكان
 سمع رأب بعد وره «أسناد با حصرة» لا رد وبعنا بروج مطلع
 ببؤيرة ومواج الكبريت في سممت هو واحد لانس اللي كانو معاه
 شكله طويل مكان ياقة القميص ظاهر عي رقبعه من أثر الشمس
 مما يدل على أنه لبس بدلة وكراصة دائما وجهه أحمر
 لقطع بانه غير مصري (١٧)

أجمعت المصادر الرسمية والوسطية على أن الحريق كان
 متعمدا وأن المجموعة التي قامت بتنفيذه تلتفت تدريجيا خاصة

(١٦) جمال لشوقتي مرجع سابق ص ٩١

(٧) المصدر نفسه ص ٩٢ - ٩٤

على أسرع الوسائل لإشغال بحريق هالتهجير بقوى ليس مصله
لثالث أن اللجنة هكت من حجم وكثافة البر هين جمعية وامؤكدة
على أن معظم الحرائق قد حططت بعناية في وقت ما قبل ٢٦
سائر وأما هكت بواسطة مجموعات منظمة تحت قيادة مسئول
سرا للبرعة والبقه سي كامو ينهركون بها من هدف إلى هدف
من هه، يترك أن ذلك كان تنفيد لتعليمات ممساة مسبقا من هه
التعليمات كانت على درجة عالية من الكمال و نقة فقد أحضرت
الأهداف بحيث تكون في شوارع رئيسية تسهل الحركة فيها في
حالة أي مواجهة مع البوليس كما كانت هه لمجموعات منظمة
تعمل معها قنابل حارقة ومسحوق مساعد على سرعة الاشتغال
برجاعات مها، مودن برصويه ومواد مشمطة أخرى بالإضافة إلى
(أجنات حديدية) بل ومواقف مسنن لسهر حواجر العصب الواقعة
المواقف إلى هه لأنوت وامواد تؤكده اللجنة يف لا يدع مجالا
لشك وجود خطة معده مسبقا وبهناية وينفذه اللجنة أن متجري
الحريق كانوا قد اختاروا مسبقا يوم السبت بعد الظهر لتنفيذ
خطة بحريق وأن مطافرات يوم ٢٦ صيها وفرت بهم الفرصة
لتنفيذ تلك لقد كان حصار مرفق فعى حوالي الواحدة بعد

الظاهر يوم السبت ١١ نونبر استعانت نكروم مبنقة بعد الحفلة الصباحية لاحتلات الكبرى و لكتاب معلقة أنص بعناسة عطلة نهاية لأسبوع وبذلك فإن مبنقى يحرق بكون قد دعوا بحرية عبر عادية فى بعد خطهم زه ويقول تقرير حر « إن إشعال حرائق كس منظمًا مبنقة وقد ظهر ذلك بوصوح فى درجة لاصباح الذى ربما لا يكون لها مثيل فى تاريخ الاصباحات فى مصر (١٩)»

وتؤكد نوثانو انصرية رسمية على المعنى نفسه فقد جاء فى المذكرة التفسيرية لإعلان الأحكام بفرقة «أن عدة الفضة فى البلاد يحرق من الذين قدمت خدماتهم لم تتورعوا عن استقلال هذه نظروب فلتاروا بنفسه وعرضو مدينة القاهرة للفوضى والنار والحرق والسرق و نهب محاولين بذلك قلب نظام الحكم فى البلاد وفق لحظة مدبره ومطمحين للعدو من يستعد من ذلك تريعة للندخل فى شئون الوطن» وتؤكد مذكرة وزارة الخارجية انصرية فى ردها على الاحتجاج البريطانى على حوث ٢٦ منابر على

Report of the British embassy v (١٨) مصدر سابق
 Sfr F O 371/96871 Secret tele from Chancery to (١٩)
 can department 31/1 52 JE/0/8/36

لمضي نفسه وأن المعلومات التي تيسر جمعها حتى الآن تثبت أن
 مشيرى لاضطرابات هم عدة حاصبه كانت تتقار العريضة لاساحة
 لاشاعة لارهاب والحرب في عسكة وأنتمحت لها العريضة انوت
 ففقت حمتها ،الاحرمية»

كان الحريق حطة مدبره ومرسومه معالية قامت به مجموعات
 مدرية تريب عاليا حتى يمكنها أن تقوم بمقتل ٧ حريق بعريفة
 وحدة كع جاء في تقرير اللجنة «١» طريقة إشعال عرائق
 كانت وحدة لسمام الباب الرئيسي وإلقاء مخدويات في الشارع
 أو استخدامها كعور منه لاشعان حاصبة لاساجيد وامويبيبا
 باسخدام سائل أو مسحوق شديد الاشعال إن بسرعة التي
 حترقت بها لمضي حتى الكيرة منها تؤكد أن القاتم بالتنفيذ
 كانت لديهم معرفة سابقة ورة بالمرح الراساس لإشعال
 العرائق (٢)»

ويقول كمال رفعت وأتهم كانوا فرقا منظمة من معترقي عري
 وتحرير انقصت على قلب العاصمة في سيارت لجيب محم
 أحدث اساس اصق وتسمير واشده داعية كانوا يقومون

British embassy report

(٢) معبر سابق

بمهمهم بأعصاب باردة ونحن أن يبدد عنهم شعور أو مصدر عنهم
 كلمة أو إشارة كان عنهم مدروسا وطريقهم مرسومة لأساكن
 التي يقصدها محبده سنا نتقدم مجموعة لاقتران الأبواب أما
 بنفسها أو بعمل فجوة بمواقف لاستثيين وتسرّخ نس انداغل
 مجموعة ثانية نقطف هي جوف المعنى المبدأ والتاسعة
 والحارقة وتنفذ حارحة بعد ثوان معدودة وفي لمح البصر يكون
 لبس كله شعلة من النيران وبعد أقل من دقيقة تكسّر ورق
 النصوص قد تنتقل إلى مبنى جديد وهي جميع الأمكن التي
 امتدت إليها سيران نفس سيارات نجيب ونفس الأسلوب الحكم
 لمدروس (٢٦)

من لم تكن انظاره رأت العاصفة هي التي أحرقت القاهرة بين
 طريق تنهرك في سيارات جيب ومواد حارقة وأجناد ومواقف
 استغل وحرائط معددة عليها لأهداف التي يجب مهاجعتها
 وحرقها فمن تتع هذه نفريق ؟ ومن الذي مولها وأعد لها النخطة
 وأحضر التوقيت ؟ ومن الذي هب لها عدم تدخل بجيش
 والبوليس ؟ ومن الذي آمن لها سمائها بعد انتهاء مهمتها ؟

(٢٦) كمال رفعت مرجع سابق ص ٦٤ ، ٦٥

واحيد ومضى لدى ريف تقارير البوليس ومحققات العدة

لكي يحوى ، لانظار من خبر من الخفيفين ؟

فمنع ملك وبريطانيب بجرء لأول من العدة أي حملة

الاسمفرار هند حكومة الهند مكتب اقتسمة الجرة الناس من

العدة أي تعدد الحريق ؟

محدد دور ملك كالآتي

(١) منسوب البوليس واجعش وشن قعره الحكومة عني

تستحد مه طوال نوقت بصري و نلزم لتفيد العنية ي ما

بي ٦ - ٨ ساعات شكل نصنع للفرق ١٥٠٠ عمه في هيوه

وسرعة وبي عام من إلقاء القيم عليها وبالتالي تمرير نقطة

العشمن وكشفها خلال التحقيقات

(٢) .بحاد لقرار السياسي باعتباره رأس الدولة ويمثل عن

أمنه باستدعاء القوات لبريطانية لكي تعيد الأمن و نظام ، ما

أعلنت نة الأمور من بدء سيطرة الظروف عبر متوقعة ١٥٠٠

صارت الأمور حسب نمته فان ملك سبكل بجيش بالتدخل

ونك بعد أن تكون الحطة قد اجرت وإشاره إلى الموقف قى

٢٦ ، ٢٧ بسير فسر ذلك كان قد أرسل أحد ضباطه المحترمين إلى مواقع الجيش على طريق سمويس وكانت مهمته أن يشرح على تنفيذ تعليمات الملك والنبي كانت تقضي بأن يقاتل الجيش ، بما تحركت قواته إلى القاهرة قبل سيعاد ولا (أكرر إلا) مقاوم ، بما كان رمام الموقف قد أخت بالكاملة

That the army should resist if our troops had moved on Cairo prematurely and not (repeat not) to resist if the situation had in fact got completely out of control

وكما قال الملك أنه لم يعترض أنهم كانوا يستطيعون مراجعة قواته بوقت حدوث ولكنه كان متأكدا أنهم كانوا سيعبرون على قدرتهم على التثبت إلى أقصى حد ممكن في طاقاتهم (٢٧)

كانت لحظة من أن تشار الاضطرابات وتشتعل بمراقب حدث تثبت عدم قدرة حكومة الوفد على حفظ الأمن والنظام فبدأت نظريات لأحداث بشكل غير متوقع وخرجت عن قدرة الملك على السيطرة

F O 371/96872 secret tele ev 0066 from steven (٢٧)
don Fo13/2/52

عليها وأثبت الموقف من يده فإن القوات البريطانية ستستعمل أما إذا استطاع الملك بسخطه على موقفه أن تدخل بقوت البريطانية تصبح أمر ضروري لأن الموقف سيكون قد خضع في الاتحاد المطلوب

ويكنى يذهب الملك موقفه خوف من أن يستعمل الإنجليز التحرك قبل أن يصبح موقف أو متقدم بقوات الإنجليزية ويحتل القاهرة وتطرح به ويهكبة الوجه معا خاصة وهو تعلم أن بريطانيا لم تكن يوما راضية عنه وأنها من يمكن أن يعزله وتؤتي أي من أفراد عائلة محمد علي بعرش إذا ما رأت في ذلك مخرجا أو مصلحة لها خاصة وأنها تعلم مدى كراهية الشعب المصري له لم يكن الملك رعب فعلا في أن يحتل القوات البريطانية القاهرة لأنها إن لم يعزله فإن هذه الاحتلال سيحبطه أمير عبداتهم ومطالبهم مما يحد من قدرته على تحريكه وخساره والافتقار بالقرار وأخير يظهر أنك مصورة أنك الوطنى ، دا ما حاله الإنجليز لاتفاق وتضمنو بدون أن يعطيهم هو الصوة الأخصر بذلك لد عزلة الصوة أوأمره إلى القوات المصرية على طريق السويس بالثاقومة ، دا ما فكرت بريطانيا أن تعمل لحسابها فقط ،

ربما أنه كان معرف جندي كما قال هو بنفسه للتفسير البريطاني أن هذه القوات غير قادرة على مقاومة بوقت طويل أي أنها لن تعرقل بشكل جدي تقدم القوات البريطانية في القرمز. توحيد من مصدر هذه الأمر هو الاستهلاك الداخلي بحسب

أدى ذلك بدوره في سفند بحريق - وفي مقببات جهاري
 النوايس والجيش عن مسرح لأحداث وشمل فاعلية لقوات موجودة
 في منطقة بحريق. عنوم ٢٦ يناير أحمر لاقعة ملحة عدم
 لعباط بجيش والنوايس بانهاضة فقط من ويلة هاع فما فوق
 وماصوي الأقسام محتنة وكس مجموعهم ٨ ضابط جيش
 ويومس هم تقريظ كل قيادات مسنوي الأول وشامي والثالث
 والرابع ويذكر محمود السيسى مصاعظ القاهرة بالسببه عام
 ١٩٥٢، بأنه كان الوحيد الذي لم يدع إني هذه المثبة من بين جميع
 المسئولين عن العاصمة لأنه كان لابد من شعبي أن الآخر
 بانحصايات الجنس بصوفي حيث أرسل محمد حسن أمين
 نحصايات للكمية بصوفي بأن تلك مهم جدا يهده لانتصايات وأنه
 شخصيا ينتظر النشعة (٢٢)

(٢٣) شهادة محمود كبيديني جمال الشرقاوي جمع سابق

من ٢

حدد ميخائيل حاديه بالو هدة والنصف على أن مصر يدعى
في القصر هي. ثمانية عشرة والرابع ويشتمل أن حريق في الثامن
عشرة ونصف ي بعد أن أصبح «صعاط» (سرى) في قصر لا
يمكنهم معادته، إلا يأمر الملك

أما قوات البوليس التي وجدت في مسرح الحوادث أثناء
الحريق فإنها لم تسجل على الإطلاق توقف لتحرير أو القبض
على المشاركين فيه بالسيرة لهذه النقطة يقول التقرير البريطاني
عن حريق

«وقد نقلت اللجنة أدلة جامعة شاملة تؤكد عدم «الفاطمة» سماء
لغوت كبوليس كفاءة بعض لقائين و«نظام» من النقص الواضح
في التفتيشات الواجب. «مصادرها» في مثل هذه «اضطرابات» من
جانب «سلطات» المصرية انعت في رجال كبوليس فشكروا بماء
في لقيم «واجباتهم» كمراس «الأرواح» والممتلكات (٧٤)

إن ما أشار إليه هذه «تقرير» من غياب أية تعليمات بمقاومة
لتحريب من القناعات العكس أصبح من موقف اللواء «إبراهيم» بماء

(٧٤) مصر سابق «وثيقة» بريطانية سكر
British embassy report

رفض البوبس المناسي ندى تؤكد كل نظائس على انه كان صالفا في العنسة وقد تحدث مهمته في شل فاعلية قرات البوبس نى قد موجد في مكان بحريق ماعتباره أكبر رنة موجودة في مسرح لعنيمات على أساس أن كل كصناعة والعظمة كانوا مدعويين للعنسة بالكمة ولعل عدم دعوى هو بالذات للعنسة وهو بريئة لو ، نطصح بلا شك طسفا النور ندى لوكر اليه يقول عزاد سر ج النبر باش وير انداحنية يوم الحريق في محضر تحقيق النائب العام عن حوثة يوم أن ، اللو ، امام أصدر أمرا الى مساعدي الحكماء ومفتشي البوبس في صباح يوم الحادث بعدم تعريق المطافرات مخالف بذلك التعليمات الواضحة والصريحة بتفريق أية مطاهرة وبو بالقوة

ويقول الملازم أول حمى صديق الضابط مكلف بمواسه ميدان لأوبر يوم ٢٦ يناير ، حصر إني ميدان لأوبر كل من ساعد اللو ، / إبراهيم ، مام رئيس القسم كسناسي والسند الأمير لاي / سيد السيسسي مساعد فرقة ب بمحافظة القاهرة وكس هناك لوربان يمسلا جنوب ، يقعون بحدان نوجهت إلى لامبر لاي السند السيسسي وطلبت من سيادته الترحيص باستخدام الجنود

وأنه مرأت هناك فرحمه لإنقاذ الدمير و لقصص على الأثر د
 فطالب متى أن أعرض ذلك على السيد بلور، فمهم. بنى نظري^٢
 وبم يرد بكلمة عوفعت نور أن جد نعيلا لذلك وأن برتبة ملازم أو
 ومئات كثيرين من الصياد أكثر رتبة انتقلت إليهم مسبوقة
 (موقفه ٢٥)

كما يذكر هزاد سراج الدين باشا في أقواله على سائر أحد
 الصياد الذين أخذوا مبادره مقاومه بحروب من أمقسهم أنه
 سبع كانوا يحاولون تفريق تلك هرات محيطه بسييم رسول
 ورسول إمام بك وطلب منهما (الصباطين ترك نظاهره والهاب
 معه في حديقة الأريكة فذهب ظن منهم أنهما سيتلقيان لو مر
 مهمة هناك ولكنه لم يصدر إليهما أية تعليمات وقد طلب معه
 أكثر من مرة أن يأخذ لهم بالدهساب في مكان المقاهرات ولكنه
 في كل مرة يظن معهم الانضار وأخير أخطر إلى تركه
 والعودة إلى مسرح الحوادث^{٣٦} كما يكرر أيضا في أقواله
 وبأنه فم أن مدير «أجسس مورد» أهير بمكسور ألفونس
 (٢٥) شهادة الملام أول محمد حفي صديق جمال الشرفاني ملحق
 الشهادات

(٢٦) أقوال هزاد سراج الدين السيد الحام جمال الشرفاني من
 ٥٢٢

عبدالحق شقيق حرم نائب خصم نوس بك أو إمام مك
 نصحه في صباح يوم ٢٦ يناير بتقل سيارته من الحرس حيث
 سيتمصل مظاهرات في هذا اليوم ومغلا قلبه كلها
 «و لا جيس» موجود في شارع عيسى ماشا أمام الترم كلوب (٢٧)
 وبالطبع لم يقصد اللواء إمام بخصمه مظاهرات هادئة مثل تلك
 التي عملت في القاهرة بشكل شبه يومي وإنما كان يقصد
 مظاهرات من نوع خاص شارك هو نفسه في وضع خططها
 وتحديد أهدافها وخط سيرها يقول أبو الخير نجيب ريس
 مدير الجمهور المصري عام ٥٢ وشهد عبد الحليم الأثير
 «أنه ان صور درعهم البوبس سياسي اللواء إبراهيم إمام ماشا
 أمامي وقد مضى أكثر من ٢٢ سنة فقد أنعمتني حق ولازلت
 أعاني منه لأعشيه حتى الآن وقفته غير مبالاة وكأنه رجس
 وقد ظني محرم لا محل له فيا يحدث فيها وتفسيرى لسرك
 ريس فتم لبوليس السياسي هذا أنه كان رقيب عن هذه
 الجريمة الحظيرة ولا يمكن تحليل تصرفه هذا إلا بأنه كان
 مشرف على تنفيذ مؤامرة هو يعلم بها مسبقا وما جاء إلا لكي

(١٧) نفس المصدر ص ٥٢٢

مطمئن على نفعه ما» (٢٨) ويعل أعرب ما يمكن أن يقال عن يوم
ببوابين في ذلك اليوم هو ما حدث من قيود ليويس بكلفة
بحراسة النصارى كسروا ولقي كانت عومها حاله لا جند فقد
حقت من ٤ إلى ٤ أفراد فقط عديم لأحت مظاهرات في مديته
شارع على (٢٩)

أما كيف غيب بنك الجيش عن المساعدة في قمع الاصطرابات
هناك ذلك عن طريق حرس ماشا رجل بنك فقد أتمع هيسو
المطبعة وأنسويو فبينا طلب وزير الداخلية ببول بجيش لأوى
مره في العادية عشرة والنصف من الملك لم يصدر لأمر بديون
الجيش لا حوالي الثالثة بعد الظهر عديم توجه وزير الداخلية إلى
القصر متوسلا الأمر ع بديونه

ويبدو أن إلحاح وزير الداخلية هو الذي دفع بنك إلى
إصدار لأمر بعد رجاعة المظاهرات بقصر عاتين نفسه
وهذاها بمسقط على وكالة لفرع نفي استولت على للكة

(٢٨) شهادة الاستاذ أبو بحر نجيب رئيس تحرير الجمهور
لصري جمال الشرقاوي منهن الشهادات

٢٩) FO 371/96871 secret from chancery Cairo ١٥

African department 31. ٤/52 JE/0/8/36

أم وإلى العهد نتيجة ذلك فيقول رفعت الشهادة عسى
 نصرب الاشتراكي وأحد قادة المظاهرة التي حاصرت قصر
 عابدين في شهادته . وكان في ذلك اليوم كبار رجال القوات
 انصحه ورجال الدولة مدهويين في قصر عابدين على هذا، مع
 ذلك بمناسبة سبوح ابنه فكانت تلك مرهبة أن تسمح كبار
 رجال القوات المسلحة والملك موجود رأيت مصر حرة وبعد
 مررت هناك عفيفي أي (يسقط عفيفي وحافظ عفيفي)
 صرحت «يسقط ذلك» وكان ذلك بهتاف يسقط الملك
 صرحة يطبق لأول مرة في ميدان عابدين وحدثت الجماهير
 نهائيا كالأردن وكان ذلك في تمام الساعة الثالثة بالضبط وهم
 تمر لحظة حتى رأيت سماء مصر يصاب من أكثر من جهة
 من القصر الملكي حيث الحرس الملكي ومن مسافة بعيدة حيث
 قسم عابدين^٣

في هذا الوقت فقط نتخذ الملك قراره بإرسال الجيش أي عنده
 وصل المطر إلى أبواب القصر ويؤكد ذلك السفير الأمريكي لدى

(٣) شهادة الامم رفعت الشهادة جمال عبدالناصر
 الشهادات

كان موجود في القصر منتظر مقبلة الملك عندما ذكر لرميه
 ، لسفير البريطاني فيما بعد سيجة نقابته «أنا أي الملك - لم
 يتخذ قرار بحل الجيش إلا بعد أن ظهر بفرع على ملكة سيجة
 لاقترب المظاهرات من القصر» ثم تم تكن المظاهرات قد اقتربت
 من القصر وهدمت بسقوط الملك من الملكة بالتأكد كان سيماطن
 هي اتحاد القرار حتى سجر آخر فصل في عملية أي باستحباب
 عرق شعري

تدريقت نظارات محملة بالقصر عندما توجهت بالرصاص
 ورجال القصر لدا في قيادة الجيش ثم تعد متحسنة بتنفيذ الأمر إذ
 أنه بالرغم من دستور الأمر هي هو في ثالثة فإن قوات الجيش ثم
 يكتمل موبها ولم يبدأ في مادية مهمها ، لا هي حوالى الثامنة أي
 بعد أن كانت لحظة قد بعثت بالكامل وتوقف إشعال حرائق
 جديدة في منطقة وسط القاهرة وحتى بعد الثامنة في موقف
 قوات الجيش كان مشاهد لموقف قوات السويس ويذكر لتقرير
 البريطاني «أن بعض دوريات حراسة من الجيش كانت تسمح
 ببعض اللاتس بالاضطرابات بالنهرك بحرية بل واحتراق صنف
 اللزج حتى تعرض بها وأنه أعت في حوزي الساعة ١٥ ٨ من
 مساء يوم ٢٦ يناير وحصل لورى محملا بانيمو إلى ميدان سليمان

داشت وبرزل عشرة جنود مضطغو في وسط ميدان في مواجهتها
 التمثال وأطلقوا دفعة من مدافعهم رشاشة في الهواء ثم عادوا
 ثانية إلى اللورين الذي يهبط بهم ثانية كج أن دوريات بحرس
 الحكومة بمنطقة قصر النين لم تقم بعملها على الإطلاق (١) إنه
 من الواضح تماماً أن الجيش لم يتصرف بحزم وشده ومن إطلاقه
 النار كان فقط موق وعرض المستأجرين وليس أمل على ذلك من أنه
 لم يرد له أية تقارير متعدد عنها يس أي من المختل هرين قد قتل
 برصاص بحيش في ذلك اليوم (٢) والمعنى لوحد يهدد الفقه
 هي أن الجيش برزل منأخر وبعد انجار الحطة بالكامل ولكنه أيضاً
 من سحاب قوي الحرق و تحريب

أما المهمة الثالثة للبلت وهي المساعدة بعض لأفر في مرق
 التخريب و لوقع أنه ليس هناك أية ير هي تثبت ذلك لا شهادته
 حكمدار بونيس مصر اللواء مراد العولي والتي تقول فيها «وأثناء
 إعطاء (حريق أوبرا) جاء في بلاغ أن هناك حريق في سوي
 ريلوي فذهبت في هناك وجدت «عسكري» من «حرس السرايا»
 ينقل النار من مكان إلى مكان وبيداته الرسمية فأحدث أضراراً عنه

من تحت وأرغى عليه لم يسأل عني كان صاحب مجلس كنت
أقرب أصرب منه لكن خشيت أن أقتله أو أصربه بسوء جشبي
يرطو وينقل بحرب وينقي بين جدش والبوليس» (٢٢)

إن أشهر لك عناصر مرتبطة بالقصر أو بالحرس الحمدي أو
مأجوره يدور منطق في سنان أحداث اليوم خاصة وأن
هناك من الوثائق ما يثبت أن رجال القصر حفرُوا أصدقهم
الذين خسروا نصيبهم أدى من جزء العريق وعن هذه الوثيقة
تكشف بوضوح عن ذلك ، وهي شهادة لقائد الجناح (ليريطس
هدل چيمس)

عادت الصغيرة ليريطس متوجهة إلى القوسية
الاستراتيجية وقدات مسير ماسي الوزير انطوس فاعطيه تقريراً
مشابهاً وقد كان مسير ماسي يناقش صواب الاستمرار في
ترويضات حمل الاستقلال بجانبه يوم استولى الوطني وقد
أعبرته أنشئ تلقيت مكانة تليفونية من أحد كبار المسؤولين
المصريين المعروف بكلمة طلب مني أن أصبح الوزير بعم عقد
الاستقبال،

(٢٢) شهادة اللواء مراد الحواي حكمدار بوليس مصر جمال
الشرقاوي محقق وشهادات

وعلى الأرجح أن تكون هذه الشخصية ابنة له ، كما يمكن
يوسف رشاد أو حسنى باشا عسكري الملك لأنهما كانتا صديقين
شخصيين له . وواضح من خلال تقاريره التي قدمها للسلطة عن
هذه الفترة أنه كان على اتصال مستمر معهما

يمكننا الآن أن نحدد العناصر التي نعت الأور الرمنية في
تفصيل الحطة بجانب الملك

(١) اللواء محمد إبراهيم أمام رئيس قسم البويرى السيسى
ومهمته مثل فاعله قوات البوليس الموجوده في مسرح الأحدث
(٢) طريق هيدر باشا قائد عام الجيش و اللواء المهدي رئيس
الأركان وكانت مهمته تأخير نزول الجيش ومماز عدم فاعله
وبلغته حتى يخرج العملية

(٣) الدكتور يوسف رشاد ووكيل ربه الاشراف على الفرق
المشاركة في العملية لحيثه الطويلة في مثل هذه المسائل وهو
عسكري مؤسس والحرص (الحيدى) جهاز احتيالات تقصر الذي قام
بصاويين فاشيين لاعتيان بحساس باشا

(٤) حافظ عيسى باشا رئيس الدبوس وكانت مهمته احتيا
الحطة مدسية لدعم حكومة الوليد بالاستقالة أو بإقائه

أن الملك لم يقد عثرت بدوره في العمله ومعه معه عند
صرح للسفير البريطاني بأنه ويراجه بعض الصعوبات من على
ماهر باشا خاصة في مسألة لتعيينات لكنه أجمع بأنه هو الذي
أحد على عاتقه مسئولية طرد حكومة الوفد لذا من ما يقوله يجب
أن تقوم به حكومة الجديدة (٣٣).

دور بريطانيا في الحريق

بريطانيا هي المستفيد الأول من الحريق بلا منازع وذلك من
حد ذاته ينطبع للإشارة إليها بأصابع الاتهام

كان دورها واضحاً في خطة لاستقرار وتصعيد عند حكومة
الوفد هدم كفر عبده وكنيسة السوريس واعتقال الرعية ومعركة
الاسماعيلية والثلاثه لأحبره تحت على العشرين يوم الصداقة على
الحريق

في أوائل فبراير ورد خطاب مجهول إلى على ماهر باشا
رئيس الوزراء ندى نوبى بعد اقالة وزارة الوفد ، هذا نصه : بعد
النحية ، أحبط رعتكم بنى إنشاء مجرى إلى بسيارى في ٧٦ يناير

بالدخول بالقرب من فندق شيريد وجيت سيارته بها سعيدة متوسطة
 القامة والعمر وبجوارها رجل متوسط العمر و تقامة يبنو عندهما
 ألبها اجنبي برأيت علمان مصريين يهرمون حول هذه السيارة
 وكانت السيدة والرجل يهرعان بقود على هؤلاء غلمان وكان
 بعض راكب نرجه والبعض على الأقدام ، من أن أنت سياره جيب
 وولفت بجوار السيارة نرى بها لسيدة ورجل واحد واحد وكأبها
 خمسة ريمه أوراق ماله من السيدة وامصرفت بسيارة
 الجيب إلى شارع فزاد الأبل وتلقها السيارة لأخرى ثم سحرت
 على شارع الملكة وقد نبعثت بسيارتى هوجنتها ذهبت من
 صاحبة مصر بجديده ووقعت أمام المنزل رقم ٤٢ شارع سعيد
 فنزلت السيدة منها وصعدت من سور الطوى بالقنيل وأر الرجل
 اصصرف بالسيارة فبعثته وهي أشده الطريق حاول أن اعرف رقم
 السيارة فوجدت أنه رقم هيئة سياسية ومحموس ولم أتمكن
 من قرنه للأسف لكنه تابع سيره من السفارة البريطانية
 ورجعت إلى سيارتى

وهذه المصوبات اردت أن أدنى بها لرفعتكم وأرجو اعفاسي من
 شكر سعي وبحروى هكذا رفعتكم بمعرفة السلطنة لخدمة لتظهر
 الحقيقة حية واضحة

مصفونك «مسيرة الجنب» المذكورة علاه بعد أحد التقود من
بسنده التي بالسجارة لأخرى «مبعث شوارع هؤاد ورميت مواد
ملهبة على محلات شكووير و بعروصه»

ويعد مراقبه دقيقة من بوليس الشفء المذكوره استطاع
يحدد معالم بشكة كاعه من شبكات المخابرات بربطه فقد
كانت السيدة لى نورع سقود في مدام BROOKS WINFORD
ElTHELR وهي انجليزية أما بجره فهو جيعس فوجع وهو ايضا
بربطاسي الجسمنة أما باقي أعضاء الشبكة هم موظفون في بعث
مصغبه اخبار بربطانية في موظفون في السفارة البريطانية
وبالرغم من وصول نور المخابرات البريطانية في تحريق خلال
الكشف عن إحدى شبكاتهم فان هذا العطب بجهور وتقرير
البوليس التفصلي عن مراقبة أعضاء الشبكة قد جنعب أو حفظ
ولم يشر تقرير النائب العام من أي مبعث كما انه لم يحدد أي
اجراء للقصاص أو حتى مجرد التحقيق مع أعضاء هذه الشبكة
المشتبه بهم فقد اعتار البوليس والقضاء على أن يسوفه
بمحققاته وانهماته عند أيوب القصر منكى لا يعبدها ويقص
على المجرمين المحققين حيث هذا في محاولتي اغتيال مصغفي
المحاس بواسطة العرس العديدي وفي قضية مقتل أمين عثمان

عام ٤٦ هـ وقضى مقرر الشيخ حسن بيا برشد نعم بالحوار
بمستعني

في ١٨ فبراير ١٩٥٢ أي بعد ٢٦ يوما فقط من لحريق كتيت
رور اليوسف مقالا بعنوان «الأصابع الانجليزية في حوث ٢٦
يناير» كتبت فيه أن لأوامر قد صدرت الى موظفي الشركات
البريطانية الكبرى ومنها شركة شل وشركة مصانع الكيماوية
بمعاذرة مكاتبتهم في الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٦ يناير وأن
أرواب هذه الشركات قد أقيمت في العاشرة وربع تمام كما أن
بنك باركليز أعس عن نقل جميع معاملاته الى فرع موسكو
ومنع أيوايه لعملائه في اليوم التالي للحريق ومعنى هذا أن جميع
دعايره ومستنداته قد نقلت من فرع قصر النهر الى فرع موسكو
فيل الحويزت يوم كامل على الأقل ولو لم تنقل هذه المستندات
استطاع البنك الاستمرار في معاملاته وكانت خسارته كبيرة (٢٦)
ويؤكد الأستاذ محمد صدقي سكرتير نقابة شمالا عام ١٩٥٢ هذه
برافعة عند يسكر في شهادته على هذه نفرة كت أسكر في
(٢٦) رور اليوسف ١٨ فبراير جمال الشرقاوي مرجع سابق
ص ٤

هارة انعموا به خلفك بارككلى وقبر الحريو بحوالى أسبوعين
لاحظت أن الملك أحد منقل هرائه على سماعات منقل كبيرة وكذلك
مستداته الى فرع الموسكى (٢٧) .

كما تؤكد رى يوسف فى نفس المكان بعض المواطنين قد
شاهدوا مسرج (جمال الدين) منقل بين المتظاهرين أثناء
حريق أوبر وهو يجلبى أسسم ومروج من مصرية وينكلم العربية
بطلاقة ويعتبر من أنشط رجال محاربات البريطانية فى مصر (٢٨)
ولمن معنى وجود بعض رجال محاربات البريطانسة فى
مظاهرات فى ذلك اليوم من الحريق قد فقد بسطه عناصر
جديدة فكل لشواهد تؤكد أن فرق تهريب كانت مكونة أساسا
من عناصر مصرية تربت وأهنت فى القاعبة البريطانية بسبقة
كسفرن بالذات حيث كان هناك معسكر خاص تهيمه إجراءات
معينة تحزله عن العالم الخارجى عزلة تامة وكان نابى لقسم خاص
من لمحاربات البريطانسة وقد جمعت محاربات البريطانية فى حد

(٢٧) شهادة الأستاذ محمد صفى مكرير نقابه شعبلا عام ١٩٥٢
جمال لشرقوى بنحق شهادات
(٢٨) روى يوسف مرجع سابق

بمعسكر حبيب عريبا من الغلة و مجرمين والمخبرين المحرمين
وقد منع من خروجها على عزاز هذه الغزو عن بدنام لصارحي ان
كان معسكرهم مقعدا ومجهز تجهيزا كاملا للاكتفاء بدسى بها في
ذلك وبمثل لثروته الجسيبه وكان من المخطويع يعاف التحول كما
كان على من فيه لاهية ، فدائمة وعدم مقاديره الا للقيام بهما
يكلف بها وما كان به لاه هذا معسكر العجيب ليعتوا تلك حياة
للأسبابه العريبه بولا أحكام الاعدام أو نابيدات اللسانات أو
لثقام بهيرات يعطوهم في جارح^(٢٩) كما يذكر الاستاذ كمال
رفعت أنما في شهادته أن لاجلدر بدريوي مجرمين محرمين
لاستعد مهم في الحميات بخاصة تلك بدريسة «شمال» بيبان
كما كانوا نصا ماحيون بعض الأقرب من مصر و بدريويهم في
قبرص في قاعدة «ركيثرى»^(٣٠)

ويذكر نوه شريف معبد وكان صابط اتصال بقيق داخل
لمعسكرات ايريطانية ويحتك بالانحسير من اد حل أنه كان يلاحظ
ان بعض الأماكن يوجد بها مصريون لكن الانجليز كانوا

(٢٩) كمال الدين. رعت حرب التحرير الوطنية
{ ١ شهادته كمال الدين رعت جمال الشرقاوي منحق لشهاداته

يحرمون حرجاً كاملاً على ألا أعرف شيئاً عنها ولا أقرب عنها
وعندما كنت أقرب بانصدقة كماوا لا يورعون عن وقفي^(٤١)
بالإضافة إلى الفرق الخاصة لقي أعدتها لمخابرات البريطانية
بعداداً خاصاً بهم بحري و لاعتقال كان هناك جماعة «هران
الحرية» وهو تنظيم مصري من مخابرات الاستعمارية وإن كان
أعضائه أساساً من المصريين وكان للجماعة رئيس بريطاني
ورئيس مصري وقد اتجهت الجماعة إلى تجنيد أعضائها من أكثر
الطبقات فقراً حيث يمكن أعضاؤهم بالمال بسهولة لتفهم لتتفيد
أغراضها وقد سبق وأن أشرت إلى دور هذه الجماعة في حريق
كنيسة الاتحاد بالسويس وقررت الحكومة الوندية بحل الجماعة بعد
ثبوت قيامهم به

بكرت مجلة دور الجوسف في مقابها السابق عن دور المخابرات
بريطانية في حوادث ٢٦ يناير من السرور كلوب كان يرمح
يومها امتداء من الساعة ١١ ظهراً (٤١) «معضو» ولكن يوم
بحري لم يكن فيه سوى عشرة عجائز بالملابس^(٤٢) وومضى ب

(٤١) جمال شرقاوي مرجع سابق ص ٤٣٤

(٤٢) دور الجوسف ١٨ فبراير جمال الشرقاوي ص ٤٤

انك والانجليز قاموا بحملة تمديد واسعة لأهنتقائهم
 وللشخصيات والمؤسسات التي يحتمى على حياة الأفراد فيها، وأعل
 تلك ببرقية من السفير البرمديني إلى وزيره. معارضية توضيح
 ذلك إذ أنها تشير إلى أن «مسائر البريطانية نتيجة للحريق تعبير
 صغيرة سببها بالمقارنة بالمسائر المصححة التي حدثت اليوم كما
 تذكر ببرقية أن لقتلى الامجنس في الترف كلويهم من العجائز
 فوق الصبيين والنساء» (١٧) وإذا أن يفرض هذا أن هؤلاء العجائز
 لم يهدروا لسبب أو لآخر أو ربما تكون المحايير انبريطانية قد
 صحت بهم وقدمت موعد وفاتهم عدة شهور لكي يبتور الحرية
 طبعاً كره فعل لأحداث الاسماعينية في يوم السابق حيث تقوم
 انتفاهرون باعتقال بعض الرعايا البريطانيين امتقاماً بشهداء
 مذبحة لاسماعينية ولكني تبعد شبهة عن مشاركة بريطانيا في
 الهجوم إذ كيف يمكن أن تتقدم لحاسرات البرمطسة حريقاً يروج
 منحيته وهماي بريطانيي؟ وواقع أن يمثل بعض الأجانب في
 الحريق قد استجند على أوسع نطاق من جانب الدعمة

FO 371 96870 Tele NO 243 From Stevenson to (١٧)

FO 29/L/52 JE 10/8/31

البريطانية ليس فقط لنقى الشهادة عن الاشتراك في الأحداث ولكن أيضاً لظهور الوطنية المصرية كحركة معادية للأجانب بشكل عام وليس ضد الوجود العسكري البريطاني فقط ومن هذا مصر لما، نعمد بدمروى أى مكوى التجمهر والتخريب أيضاً شاملا منشآت وجنا ومصانع نابذة لجسسيات أوربية مختلفة

أعدت قيادة القوات البريطانية خططاً للتدخل بالقاهرة

أولاهم والتي عطي بها الاسم الكودى Rodet Bernard^(٤١)

وكانت تهدف إلى اقحام القاهرة بدوى أن يلقم ملك أو قيادة القوات المصرية بطلب رسمى بدعوة القوات البريطانية للمساعدة فى منع الاضطرابات وقد صرغ سطر عن تنفيذ نهائيا فى حوالى الساعة ٥ بعد ظهر يوم السبت ٢٦ نفسة عندما أبركت لقناده البريطانية من القوات المتقدمة سوف تواجه بمقلوبة خسبة وسنوجد بالتالى حالة حرب^(٤٢) وإن مفيد هذه الحملة فى ظل الظروف الحالية تبوي آبه سوف تسبب من الاضرار أكثر من

تتفع(٤٦)

F 0371/96870 Record of conversation (٤٤)
between the Vcigs and general Robertson on the
high speed teleprinter 26/2/52

(٤٥) نفس المختبر

(٤٦) نفس المختبر

أما خطة نائبة وقد أُعطي لها الاسم الكودي Rodeo Flow فكانت تهدف فقط إلى إحراج العدو ١٥ مواطن بريطاني تقريباً وبمجرد أن تنهى فإن القوات المشتركة فيها يجب أن تعود إلى منطقة قناة السويس^(٤٧) ويبدو أن هذه خطة الثانية المحسوبة كانت ستعقد بواسطة تقنيات خاصة المحمالة جداً يجبها لاستخدامها بالقوات المصرية المرتبطة على طريق السويس ولم تنفذ هذه خطة أيضاً لأن المبيعة التي كان من الممكن استخدامها إليها تنفيذ المهمة وهي تهديد حياة برهاب البريطانيين ثم تحدث باستثناء مقتل بعض العجائز لامتياز في لقرن كلوب وحفنة في بنك باركلز ثم أحدث حسائر بريطانية أخرى في الأرواح ولأن القيادة البريطانية لم تنفذ المهمة الأولى خوفاً من المقاومة التي يمكن أن يواجهها هذه بقوات معن المكن أن تكون قد ألت مهمة الثانية لنفس السبب أيضاً وأخيراً فإن القيادة البريطانية والسفيرة كانت متسللان حتى آخر لحظة في أن مطلب الملك أو قتاده الجيش المصري بشكل رسمي تحول القوات البريطانية القاهرة وقد وضعت المهمة الرئيسية في حسابها هذا لاختمان عميد

(٤٧) نفس المصدر

تسعى على أنه وإذا فشل الجيش المصري وطلب ملك مصر أن
 يسدها لمؤقتا يستطيع ويجب أن نتدخله (٢٨) ولم يكن هذا بحكم
 براوتة القيادة البريطانية والمسفارة البريطانية معطى من وزارة
 بحار جنة البريطانية نفسها ولتى ظلت أهواء القسم المصري
 فيها عصاة حتى أصبح فتر عمل بركة شفرية سرية في الساعة
 الثالثة وعشرين دقيقة من صباح يوم ٢٧ يناير تعرض فيها وجهة
 منظر الوزارة في الموقف «من (أى فى ورورد بحار جنة) يبدو ان
 الموقف بأنه إذا كان الجيش المصري غير قادر على إعادة النظام
 والقانون وطلب مساعدة من «من طريق ذلك أو من طريق قيادته
 بجيش فى هذا سيكون أفضل طرف للتدخل والذي سيؤدي إلى
 حل سريع له جميعاً».

This Would be the best condition for an interven-
 tion and might lead to a solution we should all
 welcome. (٢٩)

وبناء على هذه بركة توجه حشد عسكري للمرة الثانية إلى
 قيادة الجيش في الساعة من صباح ٢٧ يناير وجدد عرضه

(٢٨) نفس النص

FO 371/96870 Confidential Cypher tele No (٢٩)
 ٩0 from FO to Cairo D. 20A.M27 /1. 1952

بالمساعدة ولكن سيطر القادة وهيئة الأركان رفضوا بشكل قاطع
بأنه ليست هناك حاجة لأية مساعدة من (٤)

ولم تنقد السفارة وقيادة القوات البريطانية في مصر الأمل في
استلام الطلب الرسمي بالدخول إلا في الساعة الثامنة و٢٢ دقيقة
من مساء ٢٧ يناير عندما أبحر العمير البريطاني إلى وزارة
الخارجية متحسراً ، لم يجد هناك أية مكانية لأن يطلب من
المساعد في حفظ النظام لقد مضى الوقت الذي كان عليه هذا
الطلب ممكن (٥)

الدور الأمريكي الخطي

من الصعب على المتابع لتاريخ علاقات الولايات المتحدة
الأمريكية بمنطقة الشرق الأوسط أن يلاحظ اهتمام السياسة
الأمريكية الشديدة بمصر في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية
وكان ذلك الاهتمام النتيجة المباشرة لدرس الحرب العالمية الثانية
ووضوح أهمية مواقع مصر الاستراتيجية

F o 371/96870 Cypher tele No193 from Steven- (٥)
son to F o 27/1/52 D M, 48 AM
F o 371/96870 Confidential Cypher tele No138 ٤٧
from Cairo to F.o. DB 22 27/1/52

وهكم درس الحرب هذه مجمل السياسة الأمريكية تجاه مصر
فقد أدركت أن قاعدة السويس الصلبة هي نقطة ارتكاز أساسية
في نظام الدفاع الغربي ولا يمكن الاستغناء عنها (٥٢)

كانت الولايات المتحدة الأمريكية ترى أنه إذا لم تجد بريطانيا
حلاً سميها لمزجها مع مصر فيصبح مركزاً مقاومة نظام الدفاع
الغربي والذي كان مفترضاً أن يبدأ بمصر ثم يمتد بعد ذلك إلى
جميع الدول العربية (٥٣) لذا فإنها عند بدت أقصص م في طاقدها
الوصول لحل بهذا النزاع أمروا وجاء إلغاء اتفاقية بين
مافوس الحظر للسياسة الأمريكية عن امكانيات تطور الموقف في
مصر خاصة مع ازدياد قوة الحركة الديمقراطية المقاومة
سياسة الأحلاف والمعاهدات عبر المتكاملة وتعاظم حركة مقاومة
صمد الملك بين ضباط الجيش وعضائى ممداد، اللهيبي في الدول
المجاورة لذا فإن الولايات المتحدة رأت في مقترحات الدول الأربع
التي تقدمت بها في أكتوبر حلاً لهذه المعضلة أي رهاء لمطالب
الوطنية المصرية بإلغاء المعاهدة وفي الوقت نفسه الاحتفاظ بقاعدته

Coil E. Meyer. Egypt and the u .s. the formative (٥٢)
years, associated university press Cranbury, New jersey
p37

(٥٣) نفس المصدر ص ٢٨

قناة السويس ضمن مظلّم دفاع العربى وجاء رفض حكومة
نوفد لهذه المقترحات شكلاً وموضوعاً حسنة فاضحية لأمال
الولايات المتحدة فى إمكانية التفاهم مع حكومة الوفد واقضت
الحكومة الأمريكية بوجهة النظر الأمريكية بأن الحكومة المصرية
معد رفض المقترحات لن يترجم عن موقفها فى إلغاء المعاهدة وأن
الحل الوحيد الممكن هو تغييرها وإحلال حكومة «صديقة» محلها
يمكن التفاهم معها. ولعل هذا التفاهم، البرطاني الأمريكى هو ما
تسببه مصطفى النحاس باشا عندما قال: «هناك اتجاه
لإحداث انقلاب يرى لصلحه الإنجليز والأمريكيين وإن بدأ
أمريكية نوع الأمر فى هذا الاتجاه وأنه حسب معلومات النحاس
باشا فإن دور حافظ عفيفى قد تدرس فى واشنطن لا فى
بغداد» (٥٤)

إن مصلحة الولايات المتحدة فى ردها عن الوضع الثورى فى
مصر ليست محل مناقشة، لقد عمدت أمريكا وبششاط على
التعنص من حكومة الوفد وإحلال حكومة «صديقة» مكانها تقبل

(٥٤) عبد الفتاح حسن - مرجع سابق

البحرول في نظام الدفاع مغربي، خاصة وأن الزائد كان هو

هناك كان متحمس بمقترحات الدول الأربع التي رفضتها
حكومتها. فعندما سأل السفير البريطاني عما إذا كانت لجة أية
أفكار يمكن أن تبدأ على أساسها، لفانوسات أجاب ملكه متفق معه
«فهد يحسن الدفاع من مقترحات الدول الأربع كافية جداً» (١٤)

إن صداقة الملك لمأروق بكير من رورعت حبيب الرئيس
الأمريكي تيودور روزفلت ورجل محارب الأمريكية الشهير تلقى
خلال حول الدور الذي لعب

والمرجح أن يكون هو الذي قدم متنسيق نقطة بين أطرافها
الثلاثة ملك - أمريكا - بريطانيا ووضعها موضع التقدير مع
كان يمكن للملك أن يقبل لمشاركة مع بريطانيا في عمل مثل هذا
بدون صعوبات أمريكية محيطة بالآ تسهل الموقف لصالحها فقد
أو تقدم على عمل يصعبه في موقف حرج خاصة وأن الثقة بين
الأمم أي ملك والامبراطور كانت مفعولة منذ وقت طويل محال

F O 371/96872 tele 367 From Cairo to F O 14/2/52 (٥٥)

فترة ما بعد الحرب العالمية الثالثة غالب ما كان السفير الأمريكي يقوم بدور الوسيط بين قصر هابدين وقصر النوبارة وكانت السفارة البريطانية تهوى كثيرا على هذه الوساطة لتعبد طلبها التي لا تنتهى نظر بالاحترام والتقدير الذي يمكنه ذلك للسفير الأمريكي منسرد كاهن ولكرمي روزالت الذي كان يعتبره صديق شخصياً ولعل أوضح دليل على الدور الذي لعبته أمريكا في أحداث يوم ٢٦ يناير هو أن السفير الأمريكي كان موجوداً بقصر هابدين ابتداء من الساعة الرابعة على الأقل وكان هو ليجالوماسي لأجنبي الوحيد الذي استقبله الملك في ذلك اليوم . يبدو أن هذه المقابلة تمت بصورة سرية إذ لم يرد أى ذكر لها سواء في شهادات المصاحرين أو شهود العيان أو برعاء المراسلين أو في أى مصدر آخر غير الوثائق البريطانية . نسي أشارت إلى هذه المقابلة بشكل مختصر جداً حيث ذكرت أن الملك اشنكي للسفير الأمريكي من لبريطانيين ولم تعد لها كما أنه أعطى به تقريراً شفهياً عن مائدة عداء الضباط حيث قال «أنه أعطاهم بيمانا وصف النتيجة بأنها مرضية» (١٦)

F O 371 cypher no . 74 from Cairo to F O ١٦)
26/1/52 JE/D/8/9

بعد الحريق

كتب السفير البريطاني صياح ٢٦ يناير وقتل ان تبدأ أية
حرق خطاي نى مستر بويركر Bowker مستر بويركر
الحارسة ردأ على خطاب كان قد أرسله له حول أنجح وأسرع
طريق للقضاء على الوند بعد أن تمنح المزمع يهرب منه بويركر
عن قلقه من قوة معارضة الوند بعد طرده من الحكم ومدى ما
يمكن أن تصنع من طيات في طريق تنفيذ برنامج ما بعد الحريق،
وفى رده على هذا الخطاب مكتب بويركر مطمئنا، أعتقد انه لا
توجد إجابة ملخصة على النقاط الأخرى التي أثارته ولكنى أعتقد
أن هناك مبالغه في حجم الصعوبات التي يعكس أن توجهها
حكومة جديدة من المعارضة الوندية حيث أسا يجب أن نضع في
اعتبار أن نملك والامبالاة سوف تسمى المعريين الوند

وأطريقة التفتيش في ضرب الوند وهو في المعارضة عن
طريق الاحتفاظ بعلاقة جيدة مع الوند واستخدام لقمع البيريسى
دون رحمة هي أنجح الطرق لقد استخدمت هذه الطريقة سابقا
وأعتقد أنها يمكن أن تستخدم ثانية (٧)

F O 371 96872 letter from Stevenson to R J (٥٧)

Bowker F O London S W1 26/1/52

كشف البعير البريطاني في هذه الرسالة عن الوسائل التي
ستبذلها بريطانيا للقضاء على كوند فلم يكن الحريق هدفاً في حد
ذاته ولا كس وسيلة بطور الوعد من الحكم فحسب ولكن أيضاً
للقضاء على ما لقمح نيوايسى بنور رحمة

كان لإلحاح البريطاني على تحميل الوفد ، مسئولية الحريق
قبل أن يقول القضاء كلمته الأخيرة مركزاً ويومياً وتكال ألا تخبر
أية رسالة من الرسائل ، بتبذلة بين ابورره و تسفارة البريطانية
في مصر من تأكيد هذا الاتهام وتكال لا نحو أيضاً أية مقابلة بين
البعير البريطاني وأى من المسؤولين مصريين من جانب مع
بالتركيز على إبراز هذه النقطة

بعد أربعة أيام فقط من الحريق وثلاثة أيام من مباشرة
الوزارة المصرية الجديدة أعمالها وفي أول مقابلة بين انستيفر
البريطاني وعلى صاهر باشا رئيس الوزراء الجديد ندى عبر بعد
إقالة حكومة الوفد الوطنية بقم لمبور ر نفاستيفسون السفير
البريطاني قاعة خطاب بريطانية وكان قولها «ضرورة معاقبة
المسؤولين من الحريق سواء المشاركين فيه فعلياً أو بالإعمال»

وقد أكدت على مسؤولية رئيسي الداخلية والشتون
لجنة المباحث (٥٨)

وفي يوم ٣ يناير يطالب المبعير البريطاني من وزارة الخارجية
البريطانية تخلف حمله دعوية وحسب يدرك الرأي بعدم فائدة
الخارج نحالة خروعة التي قد إلتها حرب الوفد بكد () ،
استطاع صناعة هذا لحظ بقوة فإن ذلك ربما يساعد على ما
في مواجهة الوفد الذي يعد نفسه بالتأكد للجنة الحكم (٥٩)

وبهذا البدء بفترة استعانة محاور السقيير من يعرف بوجه
سياسياً سواء بمنحه من أن يتعاون مع الحكومة أو مع القوى
السياسية الأخرى حتى يستطيع استعير أن يعرض شروطه
وطبقات على الحكومة دون أن توجه بصفتها مباشر من الوفد على
الحكومة أو غير مباشر عن طريق الجبهة الوطنية ابرمج تشكيلها
لذا فإن يقابل ناس اندرفوس بأحد حسي متأكد من أن الملك
سوف يمارس صمطة على هذا الأمر بأشياء مهمومة متغزله

F o 371 96871 Cypher secret tele No 25b from (٥٨)
stevenson on to F o 30 1/52 JE 10/8/35

(٥٩) نفس المرجع

الخطيرة الوفاء تكفي أنك تشكل خاص على أنه لا أمل في النقلاوس
مع مثل هذا التشكيل نقترح للجنة السياسية نوبتية إد، كان
محدد صلاح النير على علاقة بها (أي اللجنة) بأي شكل من
الاشكاله^(١٦) وهم ينس والطبع كفا عماد منذ يوم ٢٦ يناير
يشدد على ضرورة القاء مسئولية أحداث ٢٦ يناير على فؤاد سر ج
الدين باشا وزير الداخلية بوفد^(١٧)

ثم مكن السعير اليرمطاني صغير رلف سمبسون راضيا عن
مجرى الأحداث بعد تعريق فقد كان يرى ان حكومة الوفد لم تتلق
الإدانة بكافحه على «جرائمها» وبعد أن كان قد طلب من حكومته
يوم ٢٦ يناير تنظيم حملة دعائية ضد الوفد في الداخل والخارج ،
يعود يوم ٥ فبراير وبمناصبه لاحتجاج الذي كان من المفترض أن
يقدم في ايفد ٦ فبراير ، لمطالب بتنظيم الحملة لأن «حكومة
الوفد لم تتلق بعد الإدانة التي تستحقها ، وأن موقف الصحافة
العالية يصوره احساسا لذا فإني من أن تعني هذا الاحتجاج
حملة دعائية كاملة مدعاه ان كان ذلك ممكنا بتصريح في مجلس
العموم»^(١٨)

(١٦) F O 371/96871 cypher telex from Stevenson to f o ٢٦
2/JE O 47

(١٧) نفس المصدر

(١٨) F O 371 96872 from Cairo to F O ٢٦/2/52 JE/0/8/59

جاء الاحتجاج البريطاني لا لبسلك حكومة الوفد مسئولة
السياسية عن أحداث فقط بل يتوهمها ايضاً بالمشاركة فيها « إن
بلامبالاة وإهمال يقودنا إلى اعتقاد بأن الحكومة المصرية في
ذلك الوقت (بقصد حكومة الوفد) لم تكن غير مهتمة فقط بالمحافظة
على النظام والقانون ودفع الخطر عن حياة الأجانب وممتلكاتهم بل
أيضاً شجعت أنشطة المجرمين ، وكانت على علم بأنؤامرة» (٦٣).

ويستعرض سعيد الحملة ضد الوفد حيث يصبح بوزاره
مضمرها بـ «تلقم النول التي أصيبت مصالحتها بالصريق
بمطالب مشتركة أو على الأقل ينسبى كامل فيب بينها لأن ذلك
مفيد تكتيكي» (٦٤). ومحارلة اثبات «تسوية التسوية للحكومة
الوفدية عن الصريق يشتمل جماعي تعنى ، قيود مطالب دفع
التعويضات هو عراف صمعى بمعدونيها عن أحداث ذلك اليوم
أى انه اذ رضى بعدم قنيتها على حفظ الأمن وحماية أرواح
الأجانب وممتلكاتهم

F o 371/96872 5 2 52 JE/0/8/54 (٦٣)
F o 371 96871 from F O to Chancery Cairo (٦٤)
9: 2 ٩2 JE/0 8 /46

بدأت أسفارة البريطانية كل ما في وسعها لتحمي الوفد
مسئولية الأحداث ثم جاء تقرير لجيشها لتقصي الحقائق عن
انحريق ديمتايّة قور اتهم كامل وتقضيي وحاصلة الفصل الأول -
هند فزاد سراج كدبي وعدد الغنّاح خمس وخمسة ودرّة كوفد بشكل
عام والتقرير منهم كوفد بسطيّط تنفيذ بمريق وعند بداية
استخدمت حكومة كوفد كل انوسائل بحققة بحث الجماهير على
القيام بالأعمال العدائيّة ضد البريطانيين في منطقته لئلا يشكل
خاضع وحقق جو عدائي ضد انصالح بريطانية في كل البلد
بشكل عام (١٤)

تشكّلت «كتائب التحرير» وكان المسؤول في الحكومة عن مداف
بالمال وسلاح عبيد الفداح خمس باشا فصلا عن تسريح بعض
ضباط الجيش والبوليس لتدريبهم ولا شك أن ذلك كان يتجسّد مع
سراج الدين ويظم حرب «كوفد» مظاهرات ٢٦ ٢٧ ديسمبر
١٩١١ ضد نعيين حافظ عفيفي رئيسا للديور، هذا فصلا عن
طرد موظفي البريطانيي نعامي في خدمة الحكومة بصرية

F o 371 96879 Report of the British embassy Committee of (١٥)
enquiry into the riots Cairo on the 26 th January JEAO/R/86.

وأعداد قاصود بزيادة حمل السلاح بالإضافة الى لتشريع الحامس
 بمعاينة أى مصري يتعاون مع القوات البريطانية في منطقة القناة،
 وكان مؤاد سراج الدين نائب وزارة الداخلية المصرية هذا
 والدبلوماسي و... كل هذا... وهذا ما جعل سمعة سراج الدين
 مجرمها فكان مسئولاً عن كل شيء في نظر لجنة تقصى الحقائق
 حتى أنه هو الذي مول أحمد حسين رغم حرب «مجرى» لفتاة. إن
 اللجنة نعطي أهمية كبرى لوجود منظمة تحت مراء أحمد حسين
 وعيم العرب الاشتراكي تشكل خطر كبير على الأمن العام وأن
 هذه المنظمة كانت ممولة من مؤاد سراج الدين وأن هذا التمويل
 هو الذي مكن أحمد حسين من الانفاق على مشكياته العسكرية^(٦٦)
 كان من الواضح أن الحكومة مستعدة على القيام بعمل
 استعرازي كبير ضد لقوات البريطانية في منطقة لقناة بعد أن
 أصبح مثل طريق المفاوضات

وبل أحضر وأعرب ما في هذا التقرير هو الفقرة سابقة من
 الفصل الأول ولقى ترى أن حادث لاسماعيلية ، هو الاستعزاز

(٦٦) تقرير لجنة تقصى الحقائق مصدر سابق من ٢

الذي كان مزاد سر ج النير وبعد الفتح حسن يستعياى به ٦٦
أى أن انشقرير بينهم الحكومة مأنها هى لنى كانت تعمى أنى
الاصمحرار بمدم نفدت القوت البريطانية مديحة الاسماعينة
لنكون لخطوة الأخيرة فى طريق الى القاهرة

فى رأى اللجنة أن حادثة الموقف من هب ح ٢٦ يناير كانت
كالآتى

أ - حالة من التوتر الشديد رفعت نتيجة للدعاة الحكومية
ومقاتلات تصف الحاصه باحداث الاصمحرارية فى يوم السابق

ب - وجود أعداد كثيرة من منتظهرين فى الشوارع بالأضدة
الى الحاصيات امهيجة للزاد سر ج النير و لأهريى مساء ليلة ٢٦
يناير

ج - أذاعت الحكومة المصرية ناعنا بأن مصر سوف تقاوم
حتى يخرج اهر جندي بريطانى من مصر

د - من الحكومة المصرية فى جلسة غير هادئة بحثت مسألة
قطع علاقات مع بريطانيا وطرد جميع أفراد الجالية البريطانية
من مصر وخرج منكبة رجال الأعمال البريطانيين (٦٨)

(٦٧) نص مصدر من ٢

(٦٨) تقرير لجنة تقصى الحقائق البريطانية مصدر سابق

فكذلك أصدرت السفارة قراراً بتهامها عند يوفد ولكنها قبلت
 تصدير هذا القرار كما كانت قد أصدرت بحكم بالإعدام على يوفد
 والقضاء عليه بحيث لا تقوم له قائمة بعد ذلك وحديث وسائلها
 وهي لقمع اليوايسى أولاً مستغلة في تلك الحضور الحكومة
 الجديدة لكل طبياتها انتمى تعادت فيها بدرجة أن الصغير البريطاني
 الأسير راف سيمفسمون طبيب هنتال كل من هؤلاء سراج الدين
 وعبد الفتاح حسن ولكن على ما هو راجع ذلك (٦٩)

ولأن نقطة انتمت سرعاً ويد أن كل شيء في مصر بمصر
 على ما يرام ولذا فقد من الصغير نفسه يشهد عيسى طوير بل
 نهاية مع حكومه على ما هو الصديقة وأما ذلك فتعاقب الذي يدل هو
 أيضا قصارى حوده لمحو منجى الوعد من ذكره امصريين

وكما أصدرت بريطانيا قبل بحريق يهدف الذي مستوجه له
 سهام اتهامها بين الملك أيضا قد حشد هدفه وفوه شوق احمد
 حسين رحيم الحرب لاشتراكي وندى قائد اكبر وأعلى حملة
 تشهير وفصح للملك على صفحات جريدة الحرب الاشتراكي خلال
 عامي ١٩٥٠ / ١٩٥١

(٦٩) عبد الفتاح حسن مرجع سابق من ٣ ١

كانت إقالة يوسف تعني تحميله المسؤولية السياسية عن الأحداث أما أحمد حسين فقد احتجرت به مسئولته بحائفة وصحح ذلك أجهزة وزارة الداخلية التي كان وزيرها مريضاً لراعي مصمماً على إعدام أحمد حسين بزهلتي أدلة فقد أوضح لضبطه منذ وقت طويل لكنه إذا لم يستطيع أن يقدموا أدلة ضد أحمد حسين فإنهم سيقدمون للمحاكمة (٧)

وظهر أيضاً اتهم للشيوعيين بتهريب بحريق القاهرة إذ ظهرت ملصقات في أماكن مختلفة في القاهرة تقول «لشيوعيين معو عد» وتؤكد هذا هي الشهادات التي أوردها جمال الشرفاوي في كتابه «الحيد الوهاب عديم رئيس سرير صوت الأمة عام ٩٥٢ الذي قتل (نه) رها يوم ٢٥ سائر الساعة لتسبحة مساء» ويوم ٢٦ يناير صباحاً و ٢٧ صباحاً عند كوبري شبرا وهد لاريكيه (٧١) وشاهد حر هو محمد صنفى قال في نفس الكتاب أنه شاهد عند كوبري الملك الصباح الساعة السابعة يوم ٢٦

(٧) مقابلة مع مريضى مرشى F O 371 96875 Secret
tele No 871 from Cairo to F O

(٧١) شهادته لاستاد عبد الوهاب غنايم رئيس تحرير لامة عام ٩٥٢ جمال الشرفاوي

يسأبر وهو في طريقه الى عمله في مصبات شمالا بشوارع
هؤاد (٣٣)

نعت اصناف لانجليزية وابهرية أية مشاركة للشيوعيين في
الحريق فقد ذكر موصي المراسم وزير الداخلية M J Creswell
«أنه لا توجد أية قرائن من أي نوع عن مشاركة الشيوعيين
المباشرة في الاضطرابات (حريق القاهرة) وقد قلت له أن
معلوماتي تتفق مع ذلك» (٣٤) وهذا يعني أن أي من جهتي
سواء سفارة أو القصر هي التي قامت بطبع هذه المنشقات ،
ويميل عدد من الكتاب الى القول ان هذا من فعل الحايوات
الركرية الامريكية وأن هذا هو نصيب أمريكا من «نتائج
الحريق»

(٧٢) شهادة لاسنار محمد صدقي سكرتير نقابة عمال شمالا عام

١٩٥٢ جمال الشرقاوي ملحق الشهادات

F O 371 96875 from M J Creswell to F O 12/4/52 (٧٣)

حكومة تولد في سيارة إسعاف

بعد لأحوال على ومصطفى أمين توراً كبيراً في مهاجمة «الوفد» فقد كانت «أخبار» اليوم هي رأس المرح في هذا الهجوم، إذ ركزت كل ماديها على «فضائح» الوفد ووزرائه وبعثاته دون إشارة إلى دوره الوطني السرم.

ويتذكر الوثائق البريطانية لكثير من دورها العاسم في إقالة حكومة الوفد بعد حريق القاهرة ، وتميع حكومة على ماهر باشا بعد أن بعثت «أخبار» اليوم «نور» في إلقاء تبعة «العريق» على الشيوعيين . ومن سباق لأحداث كما روتها الوثائق بتصبح بجلاء هذا الدور.

(١) عندما استقبل الملك على ماهر باشا في الساعة السابعة اتفق معه على تشكيل حكومة جديدة برئاسة ونادى على ماهر بعد تلك القصر إلى منزله ، ولكن في حوى الساعة الثامنة وبينما كان أحد كبار موظفى القصر يستعد بقدارته بيسم مصطفى النحاس قرار إقالته وسلم على ماهر قرار تكليفه ، وحصل إلى القصر حذر باشا قائد عم الجيش لستج ، لدى الملك على إقالة الوفد وتكليف

على ما هو يدور أن تأخذ وجهة نظره وقال انه يوجد ومدين
 كثر من في الجيش وإبهم سوف لا يعفون إقالة النحاس وأشار
 على ذلك بأن يعتمد على مصطفى النحاس ويطلب منه تشكيل
 حكومة قومية وفي حالة رفضه فسوف يكون ذلك مبرراً لأن يقال
 أنه قد أعطى مرحلة أخرى وعقد الملك اجتماعاً اخر مع
 مستشاريه وأجل إرسال قرارى لإقامة وتنكليف حتى يتصح
 الموقف ويقوم بمشاورات جديدة

(٢) بعد الشامة بقليل تلقى أحد المسؤولين في السفارة
 البريطانية مكانة تلفونية من على أمين العنود القوفد
 وسأل عن حقيقة ما إذا كان هناك تحرك للقوات البريطانية كبيرة في
 منطقة لقناة وقد أصبح المسئون البريطانى له بأنه لا يوجد لديه
 معلومات محددة عن تحركات القوات البريطانية وأكن لا شك في
 أن القيادة العسكرية تعد للنقص ما ما تجددت أعمال العنف ضد
 الرعايا والممتلكات البريطانية ، وردا على سؤاله حول موقف
 السفارة إذا ما تم تغيير الحكومة الوفدية أجاب المسئول البريطانى
 دى الحكومة الجديدة إذا أثبتت أنها قادرة على حفظ القانون
 والنظم وحماية أرواح الرعايا البريطانيين فإن مسألة التدخل

ديش الحكومة الجديدة إذا أثبتت أنها قادرة على حفظ القانون
و لنظام وحماية ارواح الرعايا كبريطانيين من مسألة النجول
سوف لا نصيغ مطروحة للمناقشة (٧٤)

اتهم على أمين على الفور بأصيه مصطفى أمين الذي كان
يالقصر الملكي وأبلغه بمضمون الحادث وأبلغه بدوره الى الملك
في ذلك الوقت كان الملك ومستشاروه قد اقتنعوا سببها بمضيق
حيدر باشا أي بضرورة استفتاء المحاسن وتكليفه بتشكيل حكومة
قومية انتلانية بمصل الملك بعض ماهر وأبلغه بأنه قد غير رأيه وأنه
مستسهي المحاسن أولاً وأنه سوف يكلفه (أي على ماهر) بتشكيل
لوزارة إذا ما رفض المحاسن فكرة الوزارة القومية كما هو متوقع
وقد اقتنع على ماهر باشا بوجهة نظر ملك

ولكن بعد فترة قليلة عاد على ماهر واتهم بذلك وأبلغه أنه
أعاد تقسيم لوقف وأنه سوف يشكل الحكومة الجديدة فقط إذا أم
يتم استسعاء المحاسن على الإطلاق كان أسير وراء تغييره على
ماهر لوقفه هو ريرة عاجلة قام بها على أمين له في سحره
إستعاف لأنهم كانت الوصية الوحيدة بالانتقال بسهولة في مثل هذه
الحالات أصبحت عاجلة جدا من ظل خطر النجول نفروض على البلاد
بعد «العريق»

بعد أن عبر على ماهر باشا موقفه على إثر مقابله على أمين
 بمكة لمجتمعين بالقصر إحسان عام بلر لاجلًا بريطانيًا وقعا لا
 محالة وكان جبر باشا عبر مقتنع على الإطلاق نصيحة خدا وقال
 ب. معلومات لأهوير أمين عبر صحيحة لأن جهار صحابته بم
 يبلغه بنية تحركات بريطانيا على الإطلاق معهود مصطلحي أمين
 ويتشجع من عمرو باشا الاتصال بالسفارة البريطانية في حواني
 التاسعة والربع ولكن لم يثقل على الإطلاق تأكيدًا لمسألة التمثل

بعد العاشرة بقليل تمكن حافظ باشا من الانفراد بالملك وأقنعه
 بأن تعبير حكومة الوعد بمسألة ضرورية ومهمة وقييد الحامية
 عشوة بقليل تلقى مصطلحي المندس خطاب إقالته وتلقى على ماهر
 خطاب شكره (٧٥)

وفي أول مقابلة بين السفير البريطاني سير ألف ستيفنسون
 وبين على ماهر باشا قدم السفير خمسة طوية من انطاب
 والشروط والتمناح حلاصها ١ دعوة بالعلاقات المصرية
 البريطانية التي مستوى ما قبل حكومة الوعد أي إلى ما قبل إلغاء
 العهد

(١) معاقبة المشتركين في الحريق بالنهيد أو بالإسفل وأكد
على مسئولية وزير الداخلية والشؤون الاجتماعية السابقين (٧٦)
أي على معاقبة الوفد في شخص منكرتهم الهام وفي شخص
الوزيرين الذين نفذوا خطة إلغاء معاهدة

٢ وضع رقعة على السلاح في كل أنحاء البلاد وقد وافق
على ما ذكر ياش على ذلك وقال أن التشكيلات التي تحصن لرقابه
الحكومة فقط هي التي مبرر يسمح لها بحمل سلاح وأن هذا من
يعتقل في منازل الأفراد

٣ فرض الرقابة على الصحف بطريقة ووافق على ما ذكر
على ذلك وقال أن تشريع قانون عدم جديد غير ممكن في الوقت
نحاصر ولكن خطوات مهمة سوف تسعد لمنع التحريض على
نعنف

٤ - خفض درجة لتوتر وقد أكد على ما ذكر أن حكومته من
تتابع لإجراءات التي سبقتها الحكومة السابقة وخاصة قانون
عدم التعاون مع البريطانيين كما ألقى السفير على ضرورة
القضاء على لارهاب (العدائين) في منطقة القضاء عن طريق

F O 371 96871 cypher Secret tele No 256 from (٧٦)
st verson to F o 30 1 52 JBr 0/8 35

السماح للسلطات المعنية بالتعاون مع السلطات العسكرية
اليومانية في حفظ النظام بواقع على ماهر على هذه نقطة
وقال انها واحدة من نقاط التي يربح مناقشتها مع حاكم منطقة
السويس (٧٧)

بعد أن سبق السفير سياميت مع سياسة على ماهر في
مسائل ذات الطبيعة المستعجلة مثل إيقاف العمل نقدي وقاموس
عدم الناصر - ليج اتجه إلى القصر لتسحق خطة مواجهة أي
مركز القوم والقوى الوطنية ضد الملك والامبرير

وتقضي هذه لحظة يتدخل القوات البريطانية بإفلات الرصاص
من يد الملك ولم يكن مقتنع بما قاله الملك بأنه سيطلب تحرك
للقوات البريطانية عندما يعتقد سيطرته على الموقف ويلج سفير
على ضرورة إنهاء القوات البريطانية والسفارة «شك على أساس»
بحرية التدخل عندما يرى بريطانيا أن ملك ضروري ويعمل ذلك بأن
انتظار طلب من الملك قد يؤدي إلى تأخير فوري لأنه من يمكن
أن يكون الموقف سلباً بدرجة أن الاتهامات بعد يمكن أن يكون

(٧٧) نفس المصدر

مصالحة عبر ممكنة في مثل هذه مواقف وربما يكون من الضروري
أن تقدم قواتنا لتتصد مواقفهم في وقت مبكر حتى يمكن أن يكون
تقدمهم سريعاً وأن نقدم القوات البريطانية يجب ألا ينظر إليه
كهم عدائي من جانب القوات المصرية إذ أنه من الضروري
وجود نوع من التسيق عبر العنصر بين قوات البرية

وقال الملك أنه قد تفهم الموقف بشكل كامل ووفق على رغبتي
في وجود اتصال بين القوات وإذا فبنمي اقترحت أن أرسل ملحق
العسكري خلال عدة أيام لمناقشة مسألة مع هيئة الأركان
مصرية وقد وافق الملك وبعد إعطاء التعليمات الضرورية
بذلك (٧٨)

كانت بريطانيا إلى عدم أن الوضع في اليمن حالياً يمر بإقالة
حكومة الوفد وكانت السفارة البريطانية سوق تحركاً وهدياً
شعباً ، قد يصبح بكل شيء قد رغم نجاح مؤامرة هريق
القاهرة في إيقاف أحد الشعبى الجارم وحركة الفدائين في
أودعو لسجون التي امثلات أيضا بأعضاء التنظيمات الوطنية
والتنمية

F O371 96872 cypher Aecord tele No 366 from (YA)
Stevenson to F O 2 52 JE 0 8 66

الوثائق السرية البريطانية

**لجنة تقصى الحقائق
بالسفارة البريطانية بالقاهرة**



**حوادث الشغب بالقاهرة يوم
٢٦ يناير ١٩٥٢**

أعضاء اللجنة

الرئيس مستر م . ت . أودسلى ، مستشار
(شئون العمال) .

الأعضاء مستر أ ، ه كنج ، القنصل
العام بالقاهرة

السكرتير مستر ماركوس هيل ، ممثلاً لفرقة
التجارة البريطانية ، مستر ج ، ب ، فلكس ،
المكرتير الأول التجارى ، مستر م ج قولكس ،
ملحق

السكرتير مستر ك ه كلوكاس السكرتير
الثانى (شئون العمال) .

المكرتير المساعد مستر د كين بويد

الفصل الأول مخلص للأحداث السابقة على يوم ٢٦
ماير ١٩٥٢ والتي لها صلة بحوادث
الشغب التي جرت في القاهرة في
ذلك اليوم

الفصل الثاني الأدلة على بداية التدمير بواسطة
اليران ووسائل أخرى ونطاقه

الفصل الثالث الأدلة على وجود خطة مسبقة
للهجوم على مبان مختارة

الفصل الرابع الأدلة على الأساليب التي اتبعت لوضع
الخطة المسبقة الأعداد موضع
التنفيذ.

الفصل الخامس الدلائل على أعمال السلب والنهب

الفصل السادس أدلة على هجمات أو تهديدات
موجهة إلى رعايا بريطانيا
ورعايا غير مصريين

الفصل السابع أدلة على موقف بوليس مدينة
القاهرة أثناء حوادث الشعب

الفصل الثامن الأدلة على نشاطات الجيش المصري
بعد ترويه للمدينة

الفصل التاسع الأدلة فيما يختص بكفاءة وتأثير قوة
المطافئ

الفصل العاشر الأدلة بخصوص المساعدات التي قدمها
مصريون إلى أشخاص مأزومين أو
لاحياط عنف الرعايا

الفصل الحادي عشر تفصيل عن خمس هجمات على
أرواح وممتلكات بريطانية

● الفصل الثاني عشر

ملاحظات ختامية

● ملاحق

● قائمة بالمؤسسات التي أحرقت أو نهبت

بالقاهرة يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ كما هو معروف حتى

١٢ فبراير ١٩٥٢ م

ب ● اقرار الميرتوماس رسل باشا

ج ● اقرار من أ. ت. ويلسون

د ● اقرار من المستر ج. هامبروند

و ● اقرار من مستر جون متيوارت سميس

ز ● اقرار من المستر بيتر نجتون

ملخص للأحداث السابقة

على يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢

والتي لها صلة بمواد الشغب

التي جرت في القاهرة في ذلك اليوم

١ عند تعرض اللجنة لأحداث شغب والتمتع

الواسع النطاق للممتلكات التي حرق في القاهرة يوم

٢٦ يناير عام ١٩٥٢ في لاعتبار هيئة مري من

المصريين ان بعضهم صاحب في بداية هذا

التقرير بعض لأحداث من مصري والمساكني حدثت

بعد أو أُلغيت الحكومة المصرية من جانب واحد

اتفاقيه البريطانية المصرية يوم ١٥ كانون ١٩٤

٢ منذ البداية من الحكومة بوعده حدوث كل

تسجل التي سعت بدفا من تلهب بجماعة مصرية

للقيام بأعمال عدسية ضد القوات البريطانية في منطقته

قذاه امويوس وان تحقق عداء متزايدا في جميع أنحاء

بلاد تجاه المصالح البريطانية عموم

٢ وفي محاولة الحكومة الوفدية أن تظهر للعالم وحدة الأمة وبنيتها السداسية بحكومة، هي بها نظمت مظاهرات صحفية في ذكرى عيد الجهاد الوطني يومى ١٣، ١٤ نوفمبر ١٩٥١ في الاسكندرية والقاهرة وبقد مرّت تلك المظاهرات بسلام وبطريقة منظمة رغمًا عن سوابق الماضي ومحاول سلطات الأمن مسئولة

وكان ذلك شيب د مغرى، حيث ظهر أنه عضواً بـ عب الحكومة، في سبيل الهدف أن يحافظ على النظام بين جماهير مسلم بكثير من تلك التي كانت في الشوارع يومى ٢٦ يناير ١٩٥٢، فيها كانت مسيطرة ذلك

ولقد بيعت الحكومة تكوين «كتائب التحرير» وتدريبها، رغمًا عن كفاءتهم اللجنة - المنحدرات الفكرية تصدّرت من مستشاري الأمن للحكومة - ومن يفسر بأن تلك «الكتائب» لا يمكن سيطرة عليها وأنها سوف تكون بمثابة تهديد مستمر للنظام العام

وبعد تم اتحاد خطوات بعد ذلك لاهتمام الحركاء «كتائب» أصبحت سيطرة الحكومة - تم تكليف لجنة بالمشرف على التكترب على أنه كان وصفاً من المحبوت حتى اتحد أن هدف الحكومة هو عرض السيطرة بينما نزل في نفس الوقت في وضع

يسمح لها بالتوصل من مسؤولية أفعال تلك «كتائب» وإقد أعدت
 لأحداث اثني ثلث تكتويين تلك «الكتائب» مؤشرات قوية تدبر على أن
 عبدالعباس حسن باشا - أنوري السابق - لاشعوى الاجتماعية
 وإلقاء بأعمال وزير الحربية، كحرية كان قائد أن يظل مقرب
 لوزير الحرس، عن ذلك، كسبب من حلال سلطته هذه
 استتبع مع سبب بعض هبوط الولاء والجنش بمقرب وبار
 عميات «كتائب» لتحريره بالأصافه، لمي صرف كميات من لأمتحة
 وإبحار

لقد أشتبع أيضا به ويدون شك بتفاتيح عزاد سراج الدين، وهو
 لدى ببر التقاطعات بطلابه التي جرت في نقاره ولاستكفيرة
 يومى ٢٦ ٢٧ ديسمبر ١٩٥٥ ضد شعبى حافظ عفيفى باش
 رئيس للدينى، نلكنى

ولقد تمسحت بحكومة ايضاً في نشر علان في أحد الجرائد
 عن محمد مكافاة لقمل الجنرال سير جورج ارسكين، ومبسط
 برعدين آخرين

وبجاءت بحكومة احتجاجات السفارة البريطانية بخصوص
 موضوع بطرد الجماعى للموظفين البريطانيين الذين يعملون في
 حدة لحكومة، بمصر به وهم قايون ميهن للعديد جعل كسلاح.

وكان أمام البرلمان مشروع بقانون يجعل من النملون مع بقوت
البريدانية جريمة عظمى عقوبتها القصوى هي الإعدام.

كما أن التحريكات العنيفة المثيرة للمشاعر وصادرة عن
فؤاد سراج لنين باش بعد حادثة كفر أحمد عدي واستسلام
هوى ١٣ من رجال نسويين في أبوحمان كانت طارئة في
ذاكرته. وكذلك حوادث الشعب الطائفية في نسويين والهجوم
على المطاعم وأبارت في نقاهه وعرو العنيفة لدار الإذاعة
الحكومة بوسط مدينة في نصف الأول من يناير

٤ - وهي هذا الوضع في اللجنة بعلق مغرى رئيسه بوجود
«منظمة» تحت سيطرة أحمد حمص - رميم. لهرب لاشيراكي
انصري، تلك «المنظمة» لم تكن فقط مصاديه للحكومة كما هي
معدية لبريطانيين وذلك طبع رأى مراقبي المصيرين من نوى
بعرفة. بركانت أنصا مشكل نهديد أكبر للنظام بعام أكثر من
أي «مظلمة» أخرى معروفة ومع ذلك لم يكن اللجنة قد أهبرت من
قبل مصانير يمكن لاعتماد عليها بأن أحمد حمص كان يدعم
دعم سميا من قبل وزير الداخلية السابق مؤاد سراج لنين
باش خلال الشهور القريبة لناصرية وإن أحمد حمص تبع ذلك
صحيح لديه لقرة على تقوية الطامع بمشدد بمشدد بمظلمة

إن المرافعي ذوي الخبرة يعتبرون أن أحمد حسين ومنظمته هم فقط الذين لديهم كوماتل عواقره في متناول أيديهم بسهولة لأن يحفظوا ويغنوا معظم هجمات إشعال المرائي يومي ٢٦ يناير ١٩٥٢ وذلك عبره ليس من غير المنطقي اعتبارهم مسجونين من تلك الهجمات، ولكن كما قرر في العقدة الثانية من الفصل الثاني عشر «من هذا التقرير» قلنس هناك ندي اللجبة ليل معي على حقائق لتقرير تلك بمسئولية

٥ - من الواضح أن الحكومة الوفدية كانت مسهمة على أن تستعير في وقت ما صعدا و رئيسا مع القوات البريطانية في محطة قناة السويس وتأييد ذلك القرض قبل المصيرحات مع انحصارية وثأرمة لقواد سراج لادب ناشأ واعضاء هريو هو الحكومة. وكذلك ألعان الحكومة المذكورة في الفقرة ٣ قد حقت وحيد مجموعة بلكثر نتائج حمولة وهناك معري هاهن يتصل بالتصريح ندي أنمي به قلند سر ج ندين باشا يوم ٢٣ يناير ١٩٥٢ عندما قار

«إن الأمور قد سقطت انقطة أنتي تكون فيها مجرد الاحتجاجات أبة عادية لذلك فإن الوضع قد حدث في مجلس ابور» المصري من خطوات دامة لجد البحث لشبط الجار

لمجابهة الأعمال المرددة للقوات البريطانية في الأعمال البربرية للقوات البريطانية في الإسكندرية قد مخطت أي شيء يمكن للعقل يتخيل أن يصحبه لقد طرقت بمصاف إلى الشوارع وهو نصف عارية واحدة إلى المعسكرات حيث مارال مهين من مجهولا لقد بسست المصاحف والمصنوعات المذمومة وقتل وجرح أعداد كبيرة من مصريين وهندو على الأشجار

وأدنى دفعا منصوص عنه في شراسة بعد هائفة خضار مضاعفة الإسكندرية بعد يومين من النصريخ السابعة - ولقد بلغ اللجة ب ذلك النصريخ موحى به من قبل عبدالقادر حسن باشا

و النعمة العمة لكل تلك النصريحات كانت منومة في كليها مع النصريحات فتنهجه التي أدنى بها مصطنعي النحاس باشا و د لفتاح حسن باشا في مساء ٢٦ يناير ١٩٥٢ في الوقت الذي كان النظام في مصر ويصفا كانت القاهرة مارالت بحرق

٦ لا حاجة إلى تعداد المقالات لافتتاحه والأخبار الرقيقة و بيانات الصابرة عن وزارة الداخلية منذ أكتوبر ١٩٥٠ وهناك مثل معين يمكن يراه عن استوائية الشمسية لقواد سرج النبي باشا في بحث كدعاية للعداوة لبريطانيا

فقد صدر عدد خاص يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٥٦ بصحيفة وطنية
 سياسية يومية مجتبه تسمى «الصرافة» يملكها ويرأس
 تحريرها صحفي يهودي صهيوني سمعة يسمى بيير مري هي
 وقبل صدور ذلك عدد باعده اشترت تصديقه الى انه
 سيصدر على دفعه قود سراج لذي باشا كان ذلك العدد
 لحسن عبارة عن نشرة مصورة عنيت «الفنائع البريدانية» هي
 منطقة القداء وكان الكلام بصاحب لتصوير مكتوب باللفات
 «عزته» و «الجنسية» والعربية ولقد تم توزيع تلك نشرة عن
 طريق البريد وسوى دفع ثمنها وبلك صفي تاريخ ٢٢ يناير
 ١٩٥٦ - أربعة أيام بعد قتل حواث الشعب

٧ ومن المهم لاشارة عدد هذه النقطة من التطورات نسي
 اعميت اللجنة، والخاصة بحاله بضغط و ربط والأحوال العامة في
 قوة البوليس في تشوير للجنة الماهية ويبدو للجنة ان ولاء رجال
 بوليس امسكوك مع وروحهم المعنوية الهائلة كان يجب ان تسب
 علقا صديقا للحكومة ولقد كانت الحكومة على علم باجتماع عام
 عقده سباط البوليس في القاهرة يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ حيث بحث
 مناقشة شكاوى قدمه شور حول المرفقات و لارتفاع وتعميق
 اوضاع من خارج هيئة البوليس في وظائف نملا عادة يكبر
 سباط البوليس كان انجو بعام في الاجتاف يفترج من حالة

لتمرد وكس هناك نهديد بأضرار اب ببوليس خلال شهر عيرير
ولقد نشرت تلك التهديدات في الصحف ولكنها أنكرت طعنا
للعلماء فؤاد سر ج الذين باشا حيث من المعلوم أنه رفض أن
يعطي اعتبارا جديا لشكاواهم

وبعد أنضمت اللجنة أيضا 'هناك' على شهادة صابط برية
فانضم ببوليس السري بصري، أن البوليس لم يكن يشمر
بأنضمت بأي حال من الأحوال في لعمامة مقدونا بالجيش في
ناهيمي غرب والثرقية وأن لثوقيت الاستشابة بصياد بجيش
قتل ٢٦ مدبر أمام قلمه «قد صبت الزيت على ناره» وانه «سبع
لم يصر» لجيش شيئا عير. لبوليس قد تحمل نتائج الصدام مع
القوات البريطانية في منطقة قدة «سويس وبالذات في كفر أحمد
عبد» حيث أعطيت بهم لوامر من فؤاد سر ج الذين للقنن حتى
«حر رجل» ولكن في حقيقة لم يحدث قتال» وفي أبو حماد حيث
ثلقوا لعلماء مشابهة. ولكن ستمسلم منهم ٣ رجلا ونتيجة
لذلك تم تقديم قندهم للمحاكمة وفي 'الإصحاكية صباح يوم ٢٥
بماير ١٩٥٢» حيث كان رجال ببوليس مصاصرين بعدا بالقوات
البريطانية التي كانت تتفوق عندهم عديدا بمر حر فقد «مرغم فؤاد
سراج الذين مرة أخرى بالمفجرة حتى حر رجلا ونتيجة لذلك قتل
منهم ٤٦ وجرح ٧٧ وأسر عدة مئات وكانت تلك لنهاية الفاجعة

وعدم ردهم عن الجديرين اللذين قدمهما لهم فؤاد سراج أمين
إلا وجه أم أن يقتلو لو أن يقدمو للحاكم قد أذا بس
إظهارهم عاكس أن يصل إلي حد سمر حد الوزير السابق
لداخية صبيحة يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ تم تكرر لديهم جريمة
ليؤنوا واحدهم في ذلك اليوم

٨ كانت لأخطار الجديدة لكافة في موقف مثل هذا، بحسب
أن ترشد الحكومة في تصرفاتها، في الوقت الذي مباشرة
للصدام الخطير في الإسماعيلية في الصباح الباكر من ٢٥ يناير
١٩٥٢ ولكن من نواحي أن تلك لأخطار قد سبغت لو قل من
شأنها عندما أصبح على الحكومة أن تتعامل مع نتائج تلك الحادث
التي كانت في الرأي المعتبر للجنة صدام حاولت الحكومة
والدات فؤاد سراج اللين باشا ويصاعده عند الفتاح حسن باشا،
حاولت بقدر جهده استنارته، وسعى من العقلي أن الحكومة قد
أعلنت حالة الطوارئ وردت من قوة حرس البوليس على تبعثات
الدوماسية الأجنبية فإنه لا يبدو للجنة أن الحكومة أظهرت أي
فصد جاد مع حوادث لاحتلال بالمظالم من قبل الجماهير أو الحد
من نطاقها، أو حماية الأرواح البريطانية والممتلكات والمصالح
الأخرى

٩ وفي رأي اللجنة ان الصيغة المعروضة للوصف كما كان موجود في وقت مبكر من صباح ١٩٥٢ هي

١ نزائدت نصفه يوجد بوجوده ممسكة لتعابية الحكومة والصحة عما يخص بضمم الإسماعية في صباح السابق.

ب كانت هناك قطرات كبيرة وعالية الصوت في شوارع القاهرة ومحطباته من مؤاد صرح اللين و هرين في اللجنة السابقة

ج أثناء الليل في أربع طائرات من شركة BOAC «خطوط الطيران البريطانية» وراء البصر» قد تم لتحتفظ عنها جبريا ونخر من جانيها وموظفو الشركة لاسمحات كبيرة وبعدها مائة ويهدد بإصرار طائر انهم من قبل موظفي وعمال مطار هاروق واخرين جعلوا من الخارج

د قامت محطة لإذاعه الرمنعه التي سميظو عليها الحكومة في اللجنة السابقة بإذاعة تصريح بأن مصر مستقيم حتى يخرج احد جندي بريطاني من مصر وذلك ضمن نصريحات الكثيره لعدية لبريطاني

ه في اجتماع طارئ في الليلة السابقة من مجلس الوزراء مصري بحث قطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا بظفر الجاليه لبريطانية «شعر إلى هذا المهدد في هطاب

يسمى موجه للسفينة من وراءه الخارجية المصرية قدر استوعب
من ذلك تاريخه وكذا مضامره كل مصالح البرميسه

١ - وبى هذا الجوى عدم، كان يجب على الحكومة أن لا ترى
شياء سوى لخطر الجلاء عدم علم أن قوه كبحرة من بركات
النظام. بعضها منسج داساق، قد موجهت بقيادة بعض منسجها
إلى بجمعه داجيرة، وهناك انهم الطلاب بى تلك القوة من
مظاهرة، كانت في انسجة داسعة موجهة ناحية قصر عابدين
وهي تهتف بمناقاة ضد الحكومة ومناقاة اخرى ولا بد أن يكون
أمة محاوية توقف تلك لمظاهرة أو التحكم عنها بل على العكس فإن
مصدر ثقة قال أنه سمع محادثة طيفورية بين القائم بأعمال محافظ
القاهرة وبين مؤيد سراج الدين باشا قال فيها لأخبر أن لا يجب
على نبوتس أي مدح، ومن المعلوم أيضا أنه في طردهم بى
وجهتهم فإن عبيد الفلاح حسن باشا خطب في بظاهرين قائلا
سنزل معكم إلى الشارع قريب وحسب بالنسبة لأن مراقب عالى،
هنا مثل تلك المظاهرات هي تلك بوقت بالذات كانت محفوفة بأكثر
النتائج خطيرة، وبكى كب قبيح فإن الحكومة لم تفعل شيئا
لا ينافى أو التحكم فيها ولا يسمع، لا لاستساج بأن بولم
الحكومة كانت شريرة من قصد

١ توجه المتظاهرين إلى ميدان إير هيم باشا حيث وصلوا
بمساعة إحصائية عشيرة و أنصف متعجباً وهناك حدثت أول حادثة
إشعال ناراً، ونظر القصر الثاني، ويعبر اللجنة تلك الحادثة أنها
كانت إشارة البدء في تنفيذ الحطة بحمقة الإعداد المشار إليها
في الفصل الثالث.

١٢ ويبدو أن المتظاهرين قد تفرقوا كموتى منظم بعد وقت
بعض بالطوبى من وصولهم إلى ميدان إير هيم باشا حيث لم يتم
أي ذكر في شهادة شاهد عيان تلقىها اللجنة أن أي جماعة من
بنوكات المنظمة قد شوهدت في أي من حواشي إشعال النار
ومن الجائز أنه كان هناك طلاب من المنظمة في بعض عصابات
إشعال النار المنظمة. ولكن لم يمكن التعرف عليهم بعضهم
الطلابية بواسطة شهود العيان.

الأدلة على بداية التدمير

بواسطة السيران ووسائل

أفيسري . . ونطاقاته

١. صادفني شين، بها هي لعقرة قبل
 لأخبره من حصل لسانى كانت بضمير مطعم
 مائة كاريو بدبعه الذى بعثته وكاد يكون كل
 يوم من مصرين . الأدلة لى طبعها للجنة من
 قبل مصري شاهد صادف بيد . من ساعة الثانية
 عشرة وعشر دقائق بعد الظهر لى ساعة الواحدة
 بعد الظهر كان كما يلى

١. كان يوجد فى مبنى إبراهيم باشا هو ذلك
 الوقت حوسى ثلاثة آلاف شخص معظمهم من
 المصريين

ب. عددا وصل شاهد كان هناك عدد لا يرد
 عن الثلاث، او لا يعين من شباب لأفندية جهدي قد

مدوا محلا في نخبهم لآخر في المظفر. وذلك مقبضهم يرمي
لأثاث واستأجر الخ. إلى الشارع من الشرفة

جـ كانت هناك صمغ من الممر أو تكويير تنقل إلى
أعضاء العصبة في الشرفة والنبي كان يمكن رؤيتهم يمشون
المثال القابل للاستعمال يفراة على طول الشرفة ودخل مبنى
وكان معصم يمشي لأثاث لكوم في الشارع والكويير

د قال الشاهد أنه سمع بومسوح امرأة بأشغال لند في
لدى وفي كومة الأثاث في الشارع

هـ من عربة يد يعجنني استجبت في مقر من صمغ
البريد و تكويير

و من جانب البويير لكويير في عيد من قسهم
رجال بويير يعجنون عرسى نقل ويرتوي الحوادث وير نظور على
بعد قلب من الكرمو تم يتحموا. كذلك لم تتحدث أيضا قيادة قوة
الإعفاء التي يقع مقره الرئيسى على بعد أقل من مائتي متر
من مكان الحادث. وذلك طوال الوقت الذي كان شاهد موجود
عنه، أي حوالي 15 دقيقة تقريبا

ز من جماعه كانت تخرج منهم ونور ان تهتر ذلك
عصا شعلت ليدرا، ولم تظهر جماعه أى احساس يندى ي

كان (أي لم يسيئهم الحراب الذي يهر بدييتهم) كم لو كانوا
يتفرجون على عرسي أو حفل سيمعاني

جـ إن معظم كان مشتتلا عصف عاتر الشاهد الموقع
حوالي الساعة الواحدة وبه مطول ذلك الوقت بين معظم نجمرة
المؤاماة من ثلاثة آلاف شخص كانت قد تركت الموقع لتذهب نحو
شك في بيوت أخرى

د أقوال الشاهد مفقولة بعد بعض التفاصيل لأن ملاحظته عن
تلك الجمادات بالذات تصعب بدقة ظروف ومط. بهجوم على معظم
البيوت الرئيسية الأخرى إن لم تكن جميعها لقد أكد بأنهم ليس
أنه حارج النجاة القريبة بطقه العرب وإن الحصاد بغامه كانت
تسير سريعا العدي، وإن سبكان أظهرت قليلا من الإكتمال لو
عدم الكدمات، وأن حركة خروج حتى بالقرب من سبر إن كانت
تحت بحكم رجاء المرور بالمروق اليهودية وإن الكناكين المسيحية
على الأقل كانت مفتوحة ويجري فيها التعامد وبعد مدة الشاهد
بعده كدوات وسلبية مدينة، لم يعرف خلال بعالم القمطين

٢ - إن السكرتارية التجارية للسفارة قد جمعت تفاصيل عن
البيات التي دمرت أو سقطت وأن تلك التفاصيل مشبه في الملحق
رقم ١٥، ولا يصح القائمة العتب بكثير الذي تحطم من سيارات أو
أحلات الصغيرة المعنوعة لفرق واحد

الأدلة على وجود خطة مسبقة

الهدفوم على ممان

مستتارة

إن للجبهة شديدة تأثير بشقن واجتماع
بشقن قد سى مصائد برى من معظم هجمات إشعال
نار فى عياني لا بد وأنها كدب مخططة مقبلة هى
وقتها يستقر ٢٦ نادر فيها مقدار ذو بسطة عدد من
بعضيات جيدة التنظيم و إعداد من ناحية أعداد
محت قناده الشخص النعى ر حدثاً هى لايعمل
سرعته سى كادو ينتقلون بها من هدف محدد إلى
آخر و تصببط و تربط ادبى يسيطرون على أمتاعهم
و يرتفع ساركين لهم . موضعنا نرى . موبك لقاده
يعملون بوضوح طبقاً لتعليمات أعطيت لهم وكما يظهر
لأن تلك التعليمات كانت على درجة كبيرة من الاكتمال
حيث أن أساسى الحدرد للتعمير لم تكن تقع فقط على
لشروع الرئيسية حيث يعكس بحركة السريعة .
حدثت مجابهة مع بوابيس او نجيش ولكن تلك عياني

اشتمت أيضا على أهداف هي شوارع حربية غير ظاهرة وهي
 أحد بحالات هين لأفندي الذي كان يقود بحصاية شوهد وهي يد
 قائمة مكتوبة بديباني وفي حادثة أخرى فإن قائد انحصاية قال
 « إن الميكي موجود على هاتئة » كان ذلك الميكي يسمى في سابق
 « هونيل سعاد » حيث كان منزل لصباط سريطسيون وزعم ان
 الاسم كان ماير ل مكتوب هي ديس قلعونات لقاهرة هين وظيفه
 امسي كفتق كانت قد انتهت عند اربع سنوات

من السرعة التي اقتصمت بها بعض عياني والتي جمعت بها
 مواد لقضية للاشتغال حتى هي عديدين أو ثلاثة والعمره التي
 اشعلت بها البراز كل ذلك معبره شاهدا على إنه بالنسبه لبعض
 الحصابات على الأقل هين كانت تشتعل على وهد أو أكثر كان
 على معرفه يائسي والتقط الحيويه هي يدعي الهجوم عليها

وإن حقيقة أن معظم بحصيات التي تمت ملاحظتها كانت
 بحم ما بين عشرة إلى ثلاثين من لأفندي حسني عيسى بالاضافه
 إلى عدد معانين من برعاع وأنهم كانوا مستعملين وبسرعة كمنه
 واحده من لقتال الحارقة وقدر انرميث كما وصلت في إحدى
 الحالات والبيورة بصارقه وبصاجات الجبريل وبواد القصبه
 بالذهب والمطرق ومقحات معان وانروافح « بحلات » لحديه
 وأنوات أخرى لفتح أبواب والنوافذ بعنيدية وهي إحدى الحالات

فقد استعمل لهذا الغرض جهاز الأوكسمي استيلين، كل ذلك تعبده اللجنة تأكيد، غير مشكوك فيه بوجود حجة مفردة جيد للتدمير على نطاق واسع. ولم يتريد بعض قادة العصابات المعنية أثناء بروه هججهم حلال العصابة بأن يعترفوا بأنهم يعمسون طبقاً لأوامر فقد سمع أحدهم يقول مثلاً «إن أوامراً أن نمرى شارع عدني باش» وقال «مر كان يتبع عصابة حاوت ثلاث مرات النعام مستشفي هريسي» «إن أوامراً أن نمرى مستشفي بالكامل» وعندما وافق أميرا على تراث المستشفي نوري نعيم قال لعصابته «إن نمرى المستشفي وأظن أمي ساستطيع نصير ذلك بهم» وهو يعني كما يفهم أولئك الذين أعطوه التعليمات

٢ - لم تكن جميع الهجمات من عمل العصابات المنظمة المرسوفة في العقدة السابقة، إن عدد المصادف كان أكبر بكثير مما كان يمكن أن يقوم به تلك العصابات في المصادف القليلة، نتيجة فقد كان الموضع بقى شك أن كدهاء غير منظمين قد كانوا يريد هموم بعد انتهاء «من عصابات منظمة» قد هاجموا وهدموا بكافى صغيرة كانت سهلة الاقتحام وهم يسمعون في ذلك أي انوات تحت منبوس يتجههم بسهولة

٣ - إن اللجنة تعتقد أن منظمي الحطة كان في تعطيلهم حصار لمدة ما بعد الظهر يوم السبت لتتعد حطة إسفال سار، ومن

المظاهرة التي حدثت صباح يوم ٢٦ يناير و لدى أشير إليها في
 المقرر العاشرة من الفصل الأول أعطت لهم الفرصة لكي ينفذوا
 عرضهم في ذلك الوقت هو بوضوح انصب وقت فدى الساعة
 الواحدة تكون نور السيف ذات العرض الصباحي قد اعتقت
 أبوابها وتكون محلات الكبيرة ومعظم الكتاب قد اعتقت أبوابها
 انصب لعللة نهاية الأسبوع وبذلك يكون لدى مصابىب إشعال
 النار حربة فريده لتفند عسائرها

ومن الممكن أيضا أن وجود هند كبير من صباط الجيش
 والبوليس دوى الرب والكبراء في حفرة عدد ٤ أقدمه لهم جلالة الملك
 فزوق يوم حوادث شغب قد استقل من قبل منظمى بحطة عددا
 قريبا وضعها موضع نتعب في ذلك اليوم

١ - وفيما يتصل بمدى استماع حطة إشعال النيران فزوق
 اللجعة لغمت لانتباه إلى حقيقة أن المقاربات التي يمتلكها أو
 مشاغها بريتانيون هم فكر تمثل الجزء الأكبر من تلك التي سمعت
 نتيجة لحوادث الشغب انظر المنطق أ

صحيح أن كثير من الهجمات كانت نتيجة بالطبع للشعور
 السائد لحادى لبريطانيا، ولكن من الواضح بشكل مسبو أن
 العصابات هاجمت معظم مناطق في وسط المدينة حيث تتوفر
 امكانات الحياة الراقية، حيث تباع المشروبات الكحولية والبضائع

الفاخرة. وحيث تتوفر التسهيلات على البسط نفري وفي ذلك بعض
الغنى في كل الحالات من جبهة خلاك.

من اللجنة لاتجدها لديها الفترة بدء على المعونات انتواخرة
لديها على أن نواجه أي صعوبات من نوعه لأشخاص الذين قاموا
بذلك الهجمات. لقد اتفقنا مثلاً أن أفراد من الإخوان المسلمين، أن
هم منكم الجماعة نفسها قد يكونون قد اشتبكوا في بهجمات على
البيوت وأخطأهم. يجب عليهم تعلية سرية، وأن هذا هو الشيوعية
ما حدث بتدمير الأماكن التي ستعملها لأعيان لكن اللجنة ليس
لديها أي معلومات عن تلك الأحداث، وأن اللجنة سجل رأيها بأن
تلك بهجمات لا يمكن أن ترجع إلى شعور المعادين لمبدأ
وحده

من نوعات رعب. بعضيات وطرق مبطونهم قد تفاوتت
فالمصريات في «شرق كلوب» مثلاً، قرر عنها أنها «ميرت من قبل
رجل يرتدي بزة رسمية أبيض كحلي اللون» و«كاتب من نفس اللون»
ويضع علامة رعبه ما على مخطط الكعب ولم تمكن اللجنة من
محدد هوية ذلك بزة رسمية ولكن من يحضر أن يكون
الشخص من موظفي شركة مصر للطيران. ولم يشترك ذلك
الشخص بنفسه في أي تخريب أو إشعال النار، لكنه وقع خلال
اليوم كله في أماكن ظاهرة مختلفة بدير عجبات أتباعه الذين كانوا

بعاملونه باحترام وصل الى حد الوقوف بانتباه عسكري ثناء
 لشجاعتهم معه، وقد قرر شاهد حر أنه شاهد رجل في ملابس
 أوربية جامعا جمهرة حوله وهو يحضر فيهم باستشاره أم
 بصحبة عند صديق رينو عقد كان يدبره رجل من النمط
 «الكثافي» وفي حادث في شارع قصر النيل، فإن العميات كان
 يقود رجل يرتدي جنيايا كاكيا وعمامة وفي حادث حر في
 بعض الشوارع من العميات كان يقودها رجل يرتدي سطلوب أرو
 اللون القميص بنصف كم، ويضع شارة عصم + على مراحه ولقد
 تسبب في شحصين من نمط لأقديمه خرجا من سياره «سيتروين»
 وقد ر العميات في هذه الحوادث وفي حادثة أخرى رافيت سيارة
 من اطارر معديه أم مثيرو انشعب حول جريوي في مبنى
 سينما ياش فكان ينكم فيهم رجلا يستعملون بصفاراته ولكن
 طبعه ٧ شاركت لم تكن وأصبحت

٦ . ويبدو أن مصابات المظفره نتجت منادج نمطية إلى حد
 كبير من الحوادث الختلفة فكان هناك رجل أو اثنين يقودون عدد
 فائلا من الأشخاص الذين تعنى بهم دلاء مر ويعومون بتفقيده
 ثم جمهره من المفترجين الذين قد يشتركوا أو لايشتركوا في
 العملية وفي بعض الحالات كان أعضاء المصممة بكحول
 حماهم حتى تنديء الهجمة وتتطور

ويبدو أن الأعداد المشاركة كانت قليلة نسبياً لأنريد عن ثلاثين ولكن مجتمع هول بمصاببات جسيمة ذات أمد ز معارفة محدود والشراف كلوب في شارع على باشا كان معظم المشاركين النشطين في الهجمة الأوي ينسبون الملابس لأورينيه. وقد حاولوا أن يكسبوا جماع أربع ستمس بوقت ومضوا في ذلك وكان الواحد من الذين شوغوا وهم بسطون والشراف كلوب بعد تحطيم انفجّل الأمامي ومن صنف لأفندية يوحد أو اثنين من مرتدي الخلاب نكي يسو وأصبح من التقارير المتوفرة به قد تمعهم بعد ذلك بقليل مجرمون أكثر نسميها على السلب وسلب بهم جواب للقتل. وفي شارع على باشا عموم كان معظم الذين شاركوا في الهجمات بكثيرة مهذمين يرتدون ملابس على النمط الأويي وهناك عدد من التقارير نقول أن أولئك رجال كانوا ينكسون به بحضرة جديد وفي شارع قنار الأور كان معظم المهاجمين يرتدون ملابس الأورينية وهي الهجمة على بار لأمريكي كان هناك أربعة أو خمسة أفندية. وحوالي اثني عشر رجلاً يرتدون الجلابيب أو متعرو سلف في ميدان لإسم عيسى فقد بين أنهم كانوا سمعون بطقّة الحرص في الأفقر حيث كان بعضهم يرتدي أوفرولات رقاء. وشوهد رجال يرتدون أوفرولات أيضاً في شارع قصر النيل بعد سببها ميامي في أولئك الذين دخلوا أو ألبسوا النار كانوا مجموعة مكونة من رجل يرتدي الأوفرولات وأفندي وصبي

٧ في كثير من الاقرارات التي تسلمتها اللجنة فان الرمي
التقريبي الذي سم فيه الهجوم قد ذكر ويسمى من المستحيل تقدير
الضيق لعدم بحسابات لحظة التي كانت تعمل طبقا لتعليقات
كما وصف في لفقرة الأولى من هذا الفصل، فإن اللجنة تعتبر أنه
من منطقي أنه كانت هناك على الأقل أربعة أو خمسة مواقع هي
وسط عشرة مهاجم في نفس الوقت وهذا يعطى تأكيداً ضاملاً
بوجود خطة مسبقة الإعداد حيث أن يرمى نطوياً واستمرار
هجمات مناصرة على مساحة واسعة حصار أهدافاً والتحرير
استدعى نواد مشعة بكميات كافية استعداداً للتوزيع الفعلي يوم
الحوادث لقد حدثت الهجمات الترتيبية من تظهر تقريبا و ساعة
السادسة بعد الظهر عندما وصلت قوات الجيش على أنه كانت
هناك هجمات منعزلة على مباني بعد ذلك الوقت، ليس فقط هي
وسط المدينة ولكن في أحد الأحياء حيث بحرت ثلاثة ملاء لسة

٨ إن تصادم أولئك الذين كفوا بهام متصل بتحددات
الضيق، على ألا يسمحوا لشيء بالاندفاع في خططهم يمكن
تصويره جيد بالرواية التالية لما حدث في محطتي سري

«في فترة بعد الظهر طيب ثلاثة أفنديا يركبون سيارة
«ميكرو» من مبنى محطة حذمه في نجيرة سنة جالوبات من
السريين ولما كان هناك نقص في الوقود فإن مدير محطة عرض
عليهم جالوبات فقط منذك أظهر الأفنديا المدير لحظة مدع

«ترى» وأسبحة أخرى في سخرة السيارة وقالوا أنهم من
الكاتب «فدائيون»، وأهم في عجلة يذهبون، ويمعدوا زملائهم في
القاهرة ومن حوله قام المدير بإعطائهم الست جالوبت»

«بعد الظهر وصلت سيارة بها ثلاثة رجال يرتدون بروت كاكبة
«كبابات» حضراء» (التي يلبسها رجال «كثائب» خلاف للجيش)
وصعدوا على التروى بأحد عشر جالوب من البرون ورفضوا دفع
ثمنه. وكانت عربية مصف. ينقل سبعة بالجلابيب، ولقد أخذ مدير
محطة البرون رقم لعربة وأعطاهما للسيدات».

إن الإشارة في التقرير التالي لعربة مليئة بالجلابيب يمكن أن
نعني أن تلك اللباس كان المقصود بها أن تستعمل للتذكر لأحد
هويات بعض المشاركين في الهجمات

مطعم السطح ويبدأ الترفد من مباني حنفة فوق بداية الهجمات
على المنزل لأمانى

٢ تعلق اللجنة أعمية كبيرة على الدلائل التي وصلتتها من
هذا العنوان حيث أن اللجنة تعتبر نجاح لحظة واحدة قد يرجع
أساساً إلى أساليب الهجوم المؤثرة التي تبعت

إن مقتضات التالية من روايات شهود عيان تصور الأساليب
بوصوفة هي لفترة سابقة

معرض الفن الفريسي المعاصر شارع قصر النيل

حوالي الساعة الثانية والرابع بعد الظهر شاهدت عصابة لا
تزيد عدد أفرادها عن اثني عشر شخصاً بهجوم أعمية أبواب
معرض الفن الفريسي المعاصر كان يقوهم شاب يرتدي بطلونه
أزرق وقميصاً ويضع على راسه شارة حمراء عليها حروف
عربية مصماء وكان مافى أفرد عصابة يرتدون الجلابب ومعهم
قسيبان حديدية يهويون بها فتح أعمية أبواب المتجر وعند
حوالي الساعة الثانية ونصف رأيت من شرفة مبنى أن العصابة
قد نجحت أخيراً في اقتحام متجر الفريسي ثم قدم أفرادها
بتكوين بعض الحرف في منتصف الشارع وفي نفس الوقت كان
أفراد العصابة يلقون بمصوبات الحجارة إلى الشارع
ويحطمونها كان أحد أفراد العصابة يمسك بكرة من القماش

الأسود ويضع بعض طنائها داخل مواقف العرض والعاديات،
 لحطمة كان الرجل يو الفئارة على برعه و لنى كان من
 الرشح به تجر المتلية - يقف فى منتصف الشارع ممسكا
 بمشعل مشعل، صوب عدد من أفراد العصابة بعض سبائك على
 كومة الصرق ويضعوا بعضا من تلك الصرق خلفه على طيات
 القماش الأسود فى موقف كعرض وذهب الرجل ذو الفئارة على
 برعه الى اسفل واشعل كومة الصرق على مصاعد يهبطها
 بسرعة

جرويس ميدان مليعان باش

حوالى الساعة الزبعة والربع بعد ظهر رجعت العصابة من
 يد ربع لانسكحانة إلى «جرويس» وهاجمت لأعطه الصب
 لأبواب جرويس من ناحية شارع لانسكحانة وجمع آخر دغا أخير
 فى فتح الأبواب بالقوة وألقوا ماصويات والأثاث إلى الشارع ثم
 هاجموا جرويس من ناحية شارع قصر الدين، وكررو نفس الشيء
 هناك، وبعد ذلك بقليل ظهر رجال يرتدون بجلايب على أبواب
 الفدى النحاسى فى الطابق الأول فوق «جرويس» بدلو بنقون
 بالأثاث ثم اشتعلت النيران

سبما رانديو

عندما اقتحمت سببف عن طريق كفلان أبوابها الزجاجية

حطم كل شيء حشني ويدل في عمل كومة منه في مقدم
السبما تحت الشرفة ثم ألقى بعداته التذكرو كرسى أو اثني
وخمسة أرفف الكتب على الكومة وأشعلت، ولكني لم أر أسمى
لاشعرا.

بينما ريقوني

وأنت م في ٢ إلى ٢٥ شخصا معظمهم يرتدون ملابس
برعوى صنة سوداء ولانوب وريقوني بالاثاث في الحارج ونصبا
ياثاث وشعاع من مفهى المصطح إلى شارع. بينما قام حروب
بسامديهم شبار يرتدون نجلالاب في شعاعها مائتار

مناجر مختلفة في شارع عدلى باشا

وعما يخص بطريقة لهجوم هبهم مرقتو الأعنة الحديثة
اللة قد سرعه مربعة مسطعين مأتوت حاصه مثل ه بسره ثم
سائقوا الى أى مدخل يمكن أن يحدبو منه واشعلوا النار في
المبار وفور تحولهم بدأ الدخان يصعد

مخزن بيورة (مثلا) بشارع سليمان باشا

قطع اشعاعوب الذي تم يكن عندهم كبيراً أعلقة الأبواب
بواسطة نوع من حبال أو الهب في مكان بعدو القفل بالصبط ثم
رفعوا لبات بيورة ~~عندهم~~ جوعه لأسمون ثم اشعلوا أشعوا حبيد

معارض سيارات موريس :

كان هناك عدد صغير جدا من الأتربة المهدمين في الطريق خارج تلك المعارض وكان أربعة منهم يعسكون بجانبه حسب طوله حوالي ١٢ قدم نفوه لامتة «ممنوع الانتظار» أو علامة مشابهة. ويستعملون ذلك بعامود كمنق يهز في الاغطية بعدددة بالأيوب وهم يكن هناك في الحقيقة ي جمعهم هذا، ولكن كان هناك رجل دولس في تركه بالقرب من مكان ولم ير أي سياره لاطءه لمريق (ملاحظة هذا الوصف للحادث ساعده شاهد جر أهداف أن : المهاجمين كانوا بصحبة واليوييس ينصني للعاية، وكانت هناك سيارة مشعلة في الطريق بالقرب من المكان»

٣ استحدثت وسائل محرقة مختلفة بدءا من «عقد شوهده عدد من الشباب في شارع سليمان باشا يحرقون مشاعن ملتهبة وشوهدهن حمسه من ذلك المشاعل بواسطة شاهد معنوي شارع قصر النيل وجناح بمصاية متجهة للمستشفى الفرنسي بالعباسية «لوري» يعمر بر ميل من البرول أو الكيوسبي ويوجد داخل حمام متاجر صنعتة بترين مئة أربعة حاويات واشعل معن الاكسسبور بيمانية ميللة بالبرول، أما سيب ريفوي فقد شعلت بالقاء رجاجات البرول.

ويقول جند اليهود عند تلك السيف أنه رأى رجلا يحمل

مستحقوف من المعتقد انه محرق، وبعد امدق شبير ألقى
الشعور بدا هو على شكل قنابل أنرميت ومصحوف آييه
بيضا كان حروب طيقا لشهادته هابط دويس مصري مبالغ
سبحاحمد بهزاره، بالعتوى.

وهي شارح عدى ماشا كان أحد طرق الاشعان هو أحد لأثان
المشتغل من حدى النيران، لاشعال نار حرى وبعد ستم ميامي
رأى شاب يعنى بلعافه من نورق النسي هي حجم عليه سحائر
الكسره ولكن ليس بنس السمك لم يحدث نجان وبكى اندلع
للهب بسرعة ويعنف كبير وهي شارح شاميين شوميت نورث
بحمل حرما من القش، ورأى هابط مابق داجش القرصى
مايدو وكائن قنابل يثوية محمونه هي سلة ووجدر عند حيقه
والجنس البيريدامى رجاجة مملوطة باليتروول سد له وأهري
مكسوره فى نهاره.

حادثة حرى استمد فيها لمحقق لأبيض كانت بهجه
على صبحر و هم سميت وولده، حيث اشغل لمحقق بواسطه
لكيريسى

الدلائل على أعمال السلب

والسلب

هي العقره سادسه من الفصل لثالث تشير
للجهه في السياره التي اظهرها هو نقصان
المنظمه وأعضائها على الرعايه الذين يطور أنفسهم
بجسمانهم سعد النار وهناك دليل كاف في يد
شهود عدل ان يهدف لأساسي نقصان المنظمه
كسار عظيم بممتلكات وتغيير المنظمه من معظم
محاولات التي قام بها درعاخ لسرقته ألبعضها هي
واقف بهجمات كانت تحارب حاضيه حاسه، وفي
بعض الأحيان قساعية من غير نقصان المنظمه
وكامله على حد يصنع والربط الذي لا بد بهم كان
طيفا لأمر عطلت من سبطه مركبه نورع في

1 بعد نجاح المهاجمين في الغنم منجز نوا
في لقاء كل محدوديات في طريق ويد عدد قليل من
برعايه هي ليست على بعض الأنود نقصان أو
مطلبه وحاولو يجري بها بعيد في تلك الأنود
حدث منهم وحطمت

ب - في فندق «شبرد» كانت لهيقريبات «بو قد» مريض في
اليهو تحتوي أشد، كثيرة قيمة. ولقد حطمت تلك لأشياء، ولم تأخذ
بواسطة «عضدات العظيمة

ج - وفي متجر بلجنود في شارع عماد تدعى أمسك من
جاويو سبب وألقى بالعضدات من النيران المشتعلة في الشارع

د - في متجر كبير بشارع فراد الأول عومل محابو الذهب
بمسوة من قبل «عضدات» منظمة «جماعة الإحراق»، وأدعى أن أحد
العضدات ألقى به في النار وأحرق حتى الموت

٦ - على أنه بعد أن يسحرك مشعلو النار إلى بنايات أخرى
كان يحدث بدوى شك بهب على مدى واسع من قبل «عضدات» الذين
أستولوا على العضدات في الماحر التي هاجموها بمبادرة منهم
وتلاهم اللجنة من «روايات» بصفحة أن يورير الجند لكاحنة
أعطى «عضدات» بأن يتم بحث بواسطة لاستعادة أكثر ما يمكن من
المعروقات، وأن كميات معسرة من اليهوديات قد وجدت فعلا وقد
قيل للجنة من مصادر ثقة أن الكثير من تلك كانت قد سرقت
بواسطة رجال البوابس

أدلة على هجمات أو تهديدات

موجهة إلى زعماء بريتانيين

وزعماء عيسى مضمزين

٢٠ - أدلة اسوغة للجنة محب قد القوي
منهارة من غير شك ر كثير من لأوربيين كابو
صحاب مقامه عيلة وعرض حرير لأعداءات أقل
وحشة ولكن للجنة بعض أنه من ينبغي دفع من
في تلك الحالات بين محسبهم بم كوكو بالعسوة
عصاء في أعضائات منظمة حيث أظهر أولئك قدر
من لأهبط من كل عمليات لأهري في سى يتكبرها
ويكر لعتدين كابو أشخاص حرير تأثرو ساهجس
الأساد وهم ضاحية أخرى قبل معمر أنزعاب
سريتانيين وأحرير من جمعبات أخرى عد أكتوا أنه
كان معكهم أنحرك مخيرة في مناطق اسداهة مع
موقع لهجمات وهت حيوتها سون ان معروضو لأى
نوع من لأعداء، ولكن للجنة نعتقد أنهم كانوا

محظوظين منحو بث خارج دندني سرقة أثناء لهجوم ويحمده
بمعنى أستطع لأثلة وأكثرها يقناعات عن لأعمال الوحشية في
أرتيكت ضد عايا يربط بين ذلك الأعمال مسجلة في الفصل
العادي عشر

٢ - والحوادث الأخرى تحت هذا العنوان شملت لأنس

(أ) رأى شاهد عيان ركاب بعينين أو رعين وقد أخرجوا
خارج مسارات في الشارع وقد تعرضوا لمعاملة عنيفة. ولكنه لم
ير ما حدث لهم

(ب) في شارع معبته سال مشير الشعب عما إذا كان هناك
أجنبي في مبنى معين وأضافوا أنه في حالة وجودهم فلابد من
إخراجهم إلى الشارع

(ج) في بنك «بدر كبير» وقعت هراقة - طلب مصري من أحد
جوايشية الدولس الواقفين بالقرب من يمدعه في إلقاء أسيرة حد
موظفي البنك حيث يعرف أنها مسكن شقة على سطح لندن مرد
عليه الجاويش فاقلاً بأنه لم تصعدت لمسيله إلى لشقاء

(د) عدد سبعة ريفوس كان أحد موظفي السيماء لأوربيين
سحت في المبني عن مدير وسكريرنه فلما أوقعه برعاع جاب
بأنه يحاول إلقاء روهين عندئذ سألته مترجمهم إن كانه مستحق
مأجاب بالإيجاب. ومكنته تلك الكذبة من الاستمرار في سخته

(هـ) عند مستقر صف يدي كرومر بشارع الجيرة في عصابة كانت ملا شوك محسوبة عن هراق ثلاثة سلاء ليبية في المنطقة، سألت مر را عما كان ريعه تعرضات الانجليزية موجودة، فكذب عليهم الجواب وهو شيخ متدين وقال إنها ليست موجودة (و) أقر بسر بروت وساعد الخدوب المجاري الكندي بأنه قد هوجم من قبل من يصحون وانجليز، وتعن من أحد ارجال البريطانيين لأخري للمجربة نفسها

٢ - مع يجب معرفته أنه متعا كاتب سدة بريطانية هربي من شقتها فوق محر كود ك (الذي كان مشتتلا) بشارع عدي ناش فيان موقع سجمهريين كان عدانيا ولكن مصريين بنو كفاشرين لبعسات الإحراق عتب بها، وأمر الجهرة بالآ بعسها أحد ولقد أهدع الجمهور

٤ - مقر أحد الشهود بأنه في ذلك الوقت معروض لى أفراد متعتون يتنور جميعا وعليهم سعة بملاب لاقنية ولم أنفرض حلال ربراني ثلاث للعديبة لأى مناهر شعصيه من طبقة لايصى الجارية

٥ - ومن ماهية أخرى فإن بسر وبامسبون التي ردت في مصر وكانت خارج ه لغزف كلوبه تحاول بشدة حر ج روجها من الميى حاط بها رجال بمسكون الحدي ويقسمون على قتل جميع الانجليز

أدلة على موقف بوليس

مدينة القاهرة أثناء حدوث الشعب

طلعت اللجنة أدلة عابرة على وبعد تأخير قوت
البوليس كشد في المحطة على القباري والنام
عياستش مات قلبه جد وبالذات هذه خوفه من ١٩
جلالتي كانت تقوم بحراسه قصر بقصبة العامة
الريطانية في جال بوليس كانوا من مكتوئي دائرة
بانهجان الذي حولهم ورخصو تعديم مساعدة
حبيب طيب منهم ذلك وغريب من واجبات بحراسه
حبيب غير ارتاع وصفقوا وشجعوا جماعات
أحرار وشماعين وعميسو في بعض أعمال
بهم وكان يصياد مشتركين في ذلك مثلهم مثل
جنود بوليس بعبس

وهناك إشارة في الفقرة الثانية على نفس الثاني
عشر في احتمال معقد عدم صدور أو مقاومة
بشدة من قبل السلطات بلد للحكومة بصرية
ويكر من تواضع بعبا أنه بسبب عذاب لاوامر ورعبا
عنها فتكاد يكون كل حل بوليس قد فشل بعبا في

القيام بالرحلات الدورية عادة من هر من بحيرة وامتلاكات ومن
بني الصوامع التي لا يمكن تحديد رخصة من شهوة عيسى، عن
ذلك الإعمال الواجب، احتارت اللجنة لأمثله بعبارة الأئمة

(أ) عندما موجعت سيمم ر بيوك كان هناك رجل أو ثلث من
رجال بوليس في مكان قريب لم يحلوا منع الصعود من ومن
الطوبى لقد مرت حربة بقي مجموعة برجال بوليس وسعد الدهماء،
وهم تتوقف، وهناك مركزو للبوليس قريب جدا لكنه لم يعرف أي
شيء لإرسال مدقة مطرودة إلى مكان حادث وقد كان هناك
شروط مرور هي شارع مدا غديف أنهما يمتنعان بالمرجة

(ب) أثناء حادثة التفريغ طوبى مرت سمدون نقل مصممين
برجال البوليس وضرب يدرك برجة بحارية. موقع الحادث بدوي
موقف. ومن بهم خشاعيون

(ج) في المبدأ الموجه سيمم ريعولي من خمسة عشر جندي
من بلوكات انضمام وقطرو يشافون، هزفي بصيغ وكان هناك
عدد كبير من رجال البوليس انضماميين في المكان، ولكنهم لم
يعملوا شيئا

وعند طلب من صابط البوليس ان تساعد في إنقاذ شخصين
في مبنى المحرق أجاب بان على سائلة أن يفعل ذلك بنفسه. وقد
بلغت اللجنة أيضا إلى أحد خصميين الذي لم يعرف عنه أنه
هو ني للبريطانيين أو العرب عندما شاهد السيمم وهي

محترق وإمام بك مساعد حاكم دار بوبيس بقاهرة يراقب ببراز
 وذهب لدى يقوم به انشاعون، وعندما قام الشخص لشار إليه
 بسؤال إمام بك الذي كان يضع جدي يديه في جيبه ويداعب يده
 الأخرى بمسحة أو سلسلة مفاتيح مما كان يصوم لقيام
 بعد ما لتفويقه انشاعين. احب إمام بك روح الأولاد منهوه
 وذلك لصابط لشار إليه في الفترة الماضية من الفصل الحادي
 عشر. نعتقه لثانيه من الفصل الثاني عشر) وبعد وقت ما
 حمولة عربته نقل من رجال البوليس النظاميين وصبت امام
 المسمما ولكنهم ظلو في العربة حتى قام أحد صنداد انوليس
 متجمر قلبه عار مسجبه للدموع بين شعاعين ثم خرج رجاء
 كنوليس من عربة النقل ونفروا

(د ارسل اريسون من رجاء، بيوليس مسلحين وعدد من
 تصبط بي مبنى دينك باركليره، في وقت ما قبل ساعة الثانية
 عشرة ظهرا وذلك بناء على طلب من إدارة البنك، ولكن بحلول
 وقت انهجمة على البنك كان جميع اولئك يعود عدا اثني عشر
 منهم وأحد لضبط قد صعدو أو اخذو وبالنسبة لرجال
 بيوليس أولئك بالطلاق نرجس من روي الرعاغ ولكن ذلك لم
 يمنع مايريو على خمسين من انشاعين من كسر أحد الابواب
 الجامعة واقتحامه حوالي الساعة الثانية وخمسين دقيقة وإشعال
 النيران في البنك

(د) شاهد عند كبير من رجال البوليس سموه كينو بركيون عرّفت نقل أو مرتجين الهجوم على محل جرّوسى فى ميدان سيمان باث ولم يقصرو فقط فى التدخل، ولكن بصرفاتهم طلقا لشهود عيان عددين أشارت إلى معاملتهم مع بشاعين.

(هـ) عندما هوجمت سيدما كايرويلاس فى حرصا مكونا من صابط وأربعة رجال بوليس، لم يوقفوا مشعلنى بدر.

(و) سأل صاحب محلات شملا دمح تجارى كبير فى شارع فؤاد الأوبه اهد صباط بوليس عن سبب عدم قيامه بالتقاع المينى أجهده لبس عدى وقت لك

(م) هناك صور لدى حكومة لىصرية بحاذب بعض صباط بوليس يتفجرون على حريق فندق شبرد

(ن) عندما سأل أحد شهود عيان لواحدة من الحواث رجال انبوليس الفريدين عن سبب عدم قيامهم على عمل، أجابوا بأنهم ضاهبون على ابريطاسين فى منطقة القناة. وأن الذى يجرى هو شىء جدد وأنه فى القريب لن يكون هناك بريطاسون ماقين فى مصر

٢ - وهناك إرانه حى أكثر حذرة ضد البوليس تعصبها دلائل كمنه أن بعض أفراد قوة البوليس أنفسهم شجعوا نشاط أو صنعوا لشاعين، لبس كفاعلين مشاركين فى هجمات إشعال النار ولكن كمساعدين ومشجعين، عمثلا شوهدت ثلاث حالات من

قبل شهود العيان رؤى فيها رجال اندو - يتنصرون هراطينم
 إطفاء - وكوب رجال الوبيس «كروب» مع النضاء من سدخل،
 وبلك أثناء قيام مشعلى ندر من «الهجوم على صاله كمبره لعرص
 «السيارات - وشوهد رجل بوليس وهو يعطى عصي منولها ٦
 بوضات امعا يد، وكأنه جديت للمشاعين» وهناك تقرير معدة
 من رجال بوليس يهتفون ويقودون عتظاهرين فوهناك صور بعض
 تلك الصور لدى الحكومة الحالية» ويضع كى «لنرب كلوب»
 محترق شوهد رجل بوليس نهر وهو يرت على ظهر أحد مشعلى
 لنار أم رجال بوليس مسلحون كدين كانوا يقومون بالحراسة
 خارج بيتك لأهلى لمرئى «مرع سبحان باشا» هم يقومون بدى
 جهد للفتل في أعمال السلب. لتي كانت مجرى بالقرب منهم، من
 وحى تصادفوا مع نقائمين على نهب عندما انتهوا وشوهد
 حاربش وثلاث كويسجيات فى جماعة التى هاجمت مقر و هـ
 مسيخ وأولاده ولكنهم لم يشاهدوا نسطون لجنى بل كامو
 منكرجين فى الشارع

٣ - إن اللجنة تؤكد وجهة نظري أنه بعد كبير فإن النتائج
 لروحه لأعمال شغب يوم ٢٦ يناير يجب ان يرجع إلى لاهية
 يكامل بتحكم بوليس المؤثر فى الموقف فى بداياته مكررة
 وتلفت للجنة الانبياء بشكر خاص إلى نعمة الثامية من الفصل
 الثاني عشر وإلى الملحق المشار إليه فى تلك الفقرة. وندى يشمل
 وجهة نظر مرجعة للسيرة موماس رسل باشا

الأدلة على نشاطات الجيش المصري

بعد نزوله لسياسة

ر. تشوهد معاهدة اللجته بحضور الجيش
 بعد و هسكه بالسرور. حيث لا عور الجيش بم تحصن
 مقرة كاهنه لا حوى ساعه سنايه فسام حيث حن
 نضلام هو نيك نوقت وكناند نشاطات جسماهار
 لإحر و نقره على لانبهاء وكان يوسع عند صغير
 عهد من سهوب نفس مساعده اللجته في عهد الحار
 ٢. على ان النجفة قد خضرت أنه عدم وضر
 جيش في سارخ سنعن نأف هوذر باللجته ونبثاف
 والنصمعيو ويكنه نجف هل تلك لإشماراد ويدر في
 سنطره عور ولقد هوبرر اللجته بصا بنى طريقه
 بعد بجش في سارخ عدى بهتد كاس موثر وانه
 في سارخ سامينى بد وكان جنود بجش يؤيد
 مهندهم بحديه وعندما وندر دورته بعباده ثلث من
 نصيات نصايه مكنت تلهم فماركونى في دار
 لإدعه وبنهم وطلقوا سار على جهره مر بدعاه

ثالث حول نار مشتعلة وأصيب أحد الشبان، يطلقه جفنة يقهر
في الهواء، ويمتقط في النار

٢ - ومن ناحية أخرى فقد قيل بأن بعض دوريات الجند،
سمعت لشبوي الشعب و هريس بأن ينحركوا بحرية خلال صفوفها
وأبضا أنه حوالي الساعة الثامنة و ربيع فإن حمويه عربية مقر من
الجنود وصلت إلى ميدان سليمان باشا وبعد أن اصطفت مغفرة
مكونة من عشرة منهم كصف، إلى كتف أصم تمثال في منتصف
ميدان و ثقب بعض نظاره حولهم، عمر الجنود باندقهم وأطلقوا
دعقة من الكثير، في الهواء ثم ركبوا عربة النقل وتحركو وقيل
أبضا أن دوريات في شارع قصير قبل لم تتحد أي رجاء من أي
نوع.

٤ - وهناك شاهد عيان آخر «مالك عيسى» يذكور فجاء إلى
قبر أنه بين الساعة السادسة والسابعة والنصف مساءً فإن عربة
نقل محمول من ١٥ - ٢٠ جندي وهمت وبوقت عام محلات
شمالاً في شارع فؤاد الأولى على بعد عدة مارات من مدخل
لتجر وبعد وصول القرب بهم في ربيع ساعة وأبض عميلة أخرى
من حوالي ثلاث أو أربع أقدية على الجانب الأيسر من شارع
فؤاد، الأولى على ناصية حيواني تصيب، وفي تلك اللحظة وصلت
عربة جيب معشوقة بها أفندية أخرى يحملون صورة فونوغرافية
كبيرة ثم أسمعهم أن يرى ماضياً، وبدأ وكان أولئك الأضحية

يعطون تعليمات لتقصية ذلك على مرأى ومسمع كامدين من
مجنون. ثم دهنت العصاة شارع حلال ناحية سيمما كانوا بالاس
بوجوده خلف مجنى مهلات شملا

ويهد دقائق حوالي الساعة سبعة مساء رأيت. انبروا تخرج
من الركن النسماسي العربي سمبى الذي أمتلكه. وأصرحت طيف
لذلك بان العصاة خدكوره قد دارت حول خبي واشغفته. وحلال
كل بك الوهب بقر. مجنود في عربته النقل ولم يحاولوا حسيه
أحيى كانوا مطلقين خالقات متفرقة من مكابهم في عربة النقل.
وقعلا قصبت. هدى الطلقات سلك الترام في شارع. وعندما رأى
المجنود الذهب والحبس بتعاقد من خلف المبنى حركو عربته
انقل نحو سى خمس من ناحية العرب في شارع ثم توقفوا
ثامسه ولم يخرجوا من عربته النقل ولم يحاولوا وقف الحريق أو
الأشجار انشيسين به

هـ - ويبدو من العمل للجنة ر الهجمات منظمه كانت قد
بدات منذ بعض الوقت مطي مكابها الخشب الثقاسي وبك في
لوقت اندى بداهة نحل بحث ومن يؤكذ ضام من يعيش لم
يمصرف بأي حرم قس وأر خلقانه كانت موجهة أصلي رجس
التفماء وليس هناك أي تقرير مؤكد عن مصرع أي مداعب على
مد الجعش

ولكن يجب أن يتحدد في انحصار^١ ظهور الجنس في
 شوارع يتج عنه بعض العورة للنظام، و به قد تسبب في عطاء
 طباع وصح يتمميه الظاهر على المحافظة على نظام ومع
 تقدم كسلطان انصرية على لأن تصريحات دقيقة بخصوص عدد
 زعماء غير كيرطاسير لتجس عقول حائهم أو أصغر إصدارات
 خطيره نتيجة للحوادث الحلة بالنظام

الأدلة على كنفية

قوة المظاني

كأن هناك بعض الشكوك عن أعمال قوة
عظامي وجوده أو علمه ولكن من يقبل به من قبل
الجنة أن قوة عظامي كقدره تحمل ثبات مصاعب
كبيرة وشدة وأبعض ما ظهر أنه عدم كفاية منهم
أسماء فهمه من أحد بعض شهود بعض ومن
المتحسبن بذكره إقرار قوة عظامي عن مسجعي
وأر معد بظفانهم وبثابته حرطهم لإظهار كماله في
مناخيه يهجوم لسنها بعضه معانيه من الزمان
مشاعبي

وربما على ذلك من قوة عظامي ووجهات تسلسله
هو التغيير بضمدي من بعضه لم تكن به له حيرة
مباعدة وحدث كانت ذات لإظهاره وكسلاهم والعمادير
والبعثات الأخرى أقل بكثير مما كانت نظائره الحاجة
٢. من المعتقدات بانه منبه على قرآنه وصوت
للجنة ويخبر به بعض لاعماله في رثكت بعد قوة
عظامي وبني بصعوبات في وجهها

(أ) مضطرت لقوة إني نحى عن وقوع وجهه في شارع
عدلى باشا عندما كانت تقترب من مكان لبيروا مشتمره في
موقع «النرف كلوب»

(ب) هي شارع قصير الجبل كس من الوضوح أن القوة حاديت
جهدا ولكن كان يعوقها جندف منج (ساده)

(ج) سادد رجل طفاء بنشاط خلال النحاس الكثف وألسنة
الهيبة هي يبحث في سديما ريفوي عن الحبر وسكرتيرته

(د) ما بدا لأحد الشهوة وكفته مركات غير هادئة من سبوره
طفاء ربما كان يرجع إلى عدد الحرائق التي كان على يقوه أن
تتعاامل معها

(هـ) ربما كان مابدا من صدم فعابية رجعا إلى نقص مياه
وتقطع مراطيم الإطفاء «الفقرة الثامنة من تفصل يسمع تهوى
إشارة إلى قيام ثلاثة من رجال بيويش بتقطيع مراطيم»

٣ - ومن ناحية أخرى شوهدت حالات من فشل قوة إطفاء في
الاستمرار مع الحرائق بسرعة أو بالجودة والتمشط بتوقعي عادة
من رجال الإطفاء وأحد الأمثلة الواضحة قد وصف في الفقرة
الأولى (ز) من تفصل الأول، وعند حادثة النرف كلوب عدم وجود
ضغط للماء بسبب سبون شك في خروج الماء بشكل ضعيف
منقطع من سرعة مراطيم المياه ولكن شوهد رجل لإطفاء وهو
يشارك بنشاط فيما يمكن أن يسمي «الجمهرين» وفي حالة أخرى فبعد أن

قدم رجال انطاقيء بإطفاء إحدى الحرائق مكتوب هذه طويته في
سمايرهم رغم وجود الحرائق متعددة في منطقته نفسها لا تقوم
سمايرات طعة أخرى تاسعهم معها قال شهيد معدودون أن
رجال لطافىء وصنوا إلى مكان الحرائق ويظروا فيها ثم يركب
نكاس

٤ وتحت هذه الظروف فإن اللجنة لا يجد عدها خبرات
لاعداء أي أحكام فاطمة عن مصرى قوة لطافىء ككل خلال
حوادث الشغب

الأدلة على المساعدات التي قدمها

مصريون لأشخاص أوروبيين

أو لإسقاط عنف الرعايا

لأنه لا يمكن للجنة الاستقصاء في هذا التقرير
بمصر أن تذكره، بل ذكره في رأت شهود على من
مساعدات بجميعها التي قدمها مصريون في عا
بريطانيين أوروبيين أو مهنيين أو لأعمال التي قدمها
ولذلك المصريون بعد من و. حياض نشاطات متحرري
شعب، ب. الحجة على ثقة من أن نسبة قليلة من تلك
بالات هذا وصفت في علمه. ولكن من الواضح بما
نه على وجه الخصوص هو أن المصريين الذين يعملون
كخدم للأوروبيين في مصر في ببحارهم وشجاسته
هذا سبب. فمن المعروف أن عدد من يبيع مسكن قد
عمله معنومات فضيلة للمشاهير الذين سألهم عن
وجود أشخاص بريطانيين في من بهم وفقد أحد
نوع من يصور من يتصرف ككسمن ويصدقوه
وذلك عندما حذوهم وقال أن مخدومه بهم يا بعل.

٢ كان الصدم النوبيون نشطين في محاولة طلاء ندير راس شارع عدس بدشا وكان بواب سيمعا مياسى في احد اقلاتل الدين اعطوا قوة المظاهىء مصاعدهم فقد ساعدتهم في مد حر طعم اساء ورغم أن تورب أحد امبساى لى هوجعت فى شارع قصير بين كن شحا متقما فى سن فبه شوهر وهو يندقم مهاجما قائد حدى بعصابت ويطرحه أرضا وعندها قدم قائد بعصابه امسكت به البواب وألفه على كومة مشدعه من بقايا منقولات أحد المدانى القربه، وعددت حركات العصاة بعيدا

٣- أقر المصدر من رورت مساعد بنوب بنجارى بكما، بأنه حين هوجم خارج «سرف كلوب» فى شبا مصرى برندى ملابس قرجية اقنحم لجمهرة وأمسك مدى وجرى وهو تصرخ ويصرى على رعاغ ناهية برج أحد انبساى بقربة الذى سجع بعد ذلك فى دخالى هيه بينما قدم مصريان حراا بصد الجمهرة ولقد وصلتا إلى الطايقة الرابع أو الخامس حيث حياى وكلف اثنين من العمال بحراسسى

٤ رأى أحد الشهود مصرى اسفا يقود برىطانية مصابة بعيدا عن مكان حادث «النرف كلوب» ويد أنه يقودها برصاها ولم تكن ياتى حال مجرى أو مجبره على مر عقه رجل.

تفاصيل عن خمس جهات على أرواح وممتلكات بريطانية

في مكان حر هي قد شعير في إشارة إلى
حوادث جرت لأرواح او ممتلكات بريطانية وقد
للجنة من مروع فيه يشعل تقرير على
رويات أكثر تفصيلا لكي سم لتعرف لكاهي على
لأبائنا في تمتع وعلى نتائج مروع

٢- جيسي السادة و هم سميذ و وولده في حد
لشورخ بطنية عمر بظاهره من سارخ سلطان
باش وبقدر احرقت تلك انساني تمام ودمر كل محروم
الشركة بما هي ذلك مكتبة كجيرة ولقد أثر في اللجنة
يا انحصوس الرواية عن نهجه والتميز - والتي
قدمها بواب مصري موظف بلك شركة ولذلك
ستعطي شهادته تلك بتفصيلاتها لكاهه بعد في

٥- في يوم السبت ٢٦ يناير ٩٥٢ اعتقت ايوب
عبي بنسبة للجمهور في ساعه نو هذه وموضع
لاعطيه انصاب بلأيو بيو هو بفرص وأعطى ساد

الأماسي ووضعت عليه لأقعدار كاس احمر من ترك المبني من
 حوتقلي هو كبير الحاسبي الذي خرج لساعة الواحدة والنصف
 بعد الظهر من طريق أحد الأبواب العلوية بعد خروجه من
 مدخل الباب اعطى كاس باب البصانع انخلف قد اغلق ووضعت
 عليه الأقفال فعلا ثم قام الفراشون بمطيف المبني وأهوا عمدهم
 حوالي ساعة الثالثة حدثت في مدخل الباب بمشبي اعطى
 وبعد أن فعلت ذلك جنست على سكة خشبية أمام عيسى، وحوالي
 «ساعة الرابعة والنصف» سمعت صوت جاعت من شارع
 جمهرة كبيرة كان معظم من فيها يرتدون الجلاديب، ولكن كان
 بينهم عدد قليل من الأتقياء يرتدون الملابس اللامعية وكان بينهم
 أيضا ثلاثة رجال بوليس من انهم ترسعت ساروش وكوبستلان
 بدا أحد الأتقياء - الذي سيكون موسي النحوف إليه - رأيه
 ثانية وكأنه يقول «بسم الله» كان يمسك بفأنة مكتوبة في يده
 توجهت إليه وأخبرته أن عيسى هو مكتبه مربعة، فخرس هائب
 مني الصمت لأن لديه قائمة ويعرف ان عيسى شركة بريطانية. ثم
 أعطى ذلك الأتقياء ملاحظات من الجمهرة منطيم عيسى، عندما
 بها جهة أننى بالندوس والعتلات والعصى الخشبية من ناحية
 سكة الفصل، وعندما بدأت الجمهرة في مهاجمة المبني توجهت
 إلى الفحصية الفرنسية القريبة جدا، حدث كاس هناك سمعه أو
 ثمانية رجال بوليس بقيادة ساروش في نوبة بحراسة طالت من

لشواوش أن يجمع الجمهور من اقتحام معنى و ه سميت وولده
 بكفه طليبي من أن تتعد عائلا بها ليست مبهمة فرجعت عنده
 إلى أبيي حدث وجدت بعض لأقديه قد سلقوا وكسروا اللوح
 أرجاجي ساعده مكتب كبير الحاسبي ويحتوا منه إلى أبيي ثم
 بدأو عنده في محرم الباب خشبي تحلفي وياي كصانع في
 الشارع نجاسي ومعمسا سم نك محو عدد أكثر من الجفافير
 وأشعو النار هي الدور لأول كلة وقبل أن يعفوا ذلك القو
 ببعض، لآثات من مكتب كبير الحاسبي إلى شارع.

بعد ذلك رأيت عددا من الأقعدة منزل بي نور تحت الأرض
 ه سبروه للمعنى حدث المحرو الذي كان عينا بالادوات الكنبية
 وجراند وصناديق ورق نقوي نحويه لليصانع ويدان دلقاء
 نورع من السوبرد الببصاء فوق بضائع ثم بدأو يهرجون
 الكبروسية من لم قد في حجرة مخرج ويصوبونه فوق بخصاص
 ثم شعوبه وفور معهم ذلك حدث الصنة للهب بي سطح.

وعند اشتعل أبيي بكمله حمرسي المنجسرون أبيي بي
 حاروت شعور أبيي محاولة لإطفاء فليسوف نفوس بي في النار
 بعد ذلك بدأ انجسجرون في شعاع نار في لآثات أبيي كان قد
 ألقى به في الشارع، ثم تركو أبيي على أبيي لم أر يا من رجال
 الدويس الثلاث مدخل أبيي فقد ظنوا في الشارع يشاعرون
 عاجري

٢ - هوجم لعرع الوثني سنك بركليز في شارع قصر بول
حوالي ساعه الثانية وأصعب بعد ظهر جمعت جمهرة خارج
البي ومضايقت بهنافات وألقوا بالملوب ومقنونات حري على
النوامد انقلقة وعلى ادواب البئك ونسح لاياب الجانبي قسرا
اقسم عدد من الرعا ع والنور الارضي ويدلوا في تحطم الثلاث
واخرج لأورق من انواليب وكومو كل دك ثم أشموا فيه نارا
ولم يعيروا موظفي سنك بالنور الأول أي اهتمام ويطلب من سنك
فياي هو ني أربعين رجلا من رجال البوليس وعددا من الحسب
كأبوا قد « سلوا لعمارة عني قبل الساعة الثانية على أنه مطول
«وقت ندى تطور فيه الهجوم على بيك كان اجميع عدد حابط
«وثنى عشر جند قد تركوا امكن ولقد أطلق أو سنك بعض
السلطات في ايهو « ولكنهم لم يتجسروا في إنشاء الرعا ع من
الهجوم ، وقد وجد يونانيان وحيدة مصريين من موظفي البئك
منين في وقت لاحق ، وقتل أيضا صاحب يونيه في تطيق ثلاث
وثلاثة من موظفيه وجميعهم من المصريين كانت اجساد القتلى
الأحد عشر معلقة بشده ويبدو من المحتمل أن نيرا ان المشتعلة
قد أريتهم ومع بهاجهم انتجهمروا كان أحد المصريين الذين
شاهدوا الحادث والذي يعرف أن أحد أصيقاته ابريطاسين يمكن
مع عائلته في شقة على سطح مبنى بيك قد هلك من شوايش
بوليس أن يساعده في انقاذهم فنجاهه شوايش بأنه إن مع

سكنت فحسب سلمه لرفع ع ولقد هرب نائب مدير البنك المصري
 المسيية وإثنان من الموظفين البريطانيين بالزلاقمه على أسبيل
 حجارى خلف المبني ولقد أحضر النائب بجمهور المصايد بأن
 ما لبقية المطايين وتعيجه بالإصح ثمن من جمهور من تتحبهين
 لم يفعلو شيئاً للثمن سوى سرقة ما معهم ثم بسببهما لأقرب
 قسم بوليس. ولقد ترك المني تحت رحمة النيران التي بعرت
 تمام ولم يؤد لا لبوليس ولا قوة مطافي واجبات انصاية
 انفرصة من وجودهم، ومن ثمر بلاهمهم بسجل أنه في وقت
 سابق من شهر يناير من بعض أعضاء حركة مسابه مجرية
 نظاهين أمام البنك ومنهم يدعون به عدة مدعين وهلت بهم
 محماس جبهة كسرة من المنفرجين عندما رفضوا التحرك بعدوا
 ملر اسوليس، وبغالي بهم بهناف أيضاً عندما هتفوا بر قسم
 لويدي

١ إن كلامي معهد بريطاني ومكاتب مجلس بريطاني
 قد دمر تمام والتفصيلات التالية وقرى لنا المسترس د هويل
 معتل لمجلس البريطاني في مصر
 مكاتب المجلس البريطاني - ٢٢ شارع عبدالحق
 ثروت باشا

حدثت هجمن لأوى الساعة الوابعة وربع، والثانية من
 الساعة السابعة والساعة الثانية مساء.

يرجى بالطابق الأول من مبنى مكاتب محامي السيد صدر بوميس، ويقف شركة سبيكو SPECO، هذا التطبيق الثاني فقد كان عبر مسكون حيث حلا في وقت قريب شعاع كانوا قد نظموا فيه يسا سبي. سمعنا دعاره تحدث اسم «امبريال هوس» أو تطبيق الفنان عقد كان تشغيل «المجلس البريطاني» كانت للوحة انصافية التي ضمن اسم «المجلس البريطاني» والموجود على باب عسى الخارجي على الشارح قد برعت من مكاتب عدد عدة أصابع طبعا التعليمات وأعيد تركيبها على الحائط المرحوب هي ردهة سلم مجوار المصعد ولكن لانه «الامبريال هوس» كانت دارا متعلقة على تمصيب مركب في الحائط فوق باب ليحل الخارجي

أى إلى الشارع من ناحية شارع عماد الدين مجموعة مكونة من ١٥ إلى ٢ شارب من الأعمدة حوالي بعاصمة أربعة وربع. وعدد قريبو من مبنى تصادق امبريال هوس، وهو الباب قسمر وادفعوا محتجين وهم صاعنون سيم، ولقد اثر أحد «مشهور بأنه لو كانت لافتة «لامبريال هوس» على الباب الخارجي عمر موجوده فإن الهجمة لم تكن لتحدث. ومن «صنعت تصديق ذلك» وأكثر حسدا أنه كان معروفا أن «المجلس البريطاني» ليس به لافتة خارجة على الشارع وى معنى يدى عليه لافتة «لامبريال هوس» كان سيجها لم يمس مكاتب السيد بوميس في تطابق

الأولى، ولكن مكانب «شركه سبيكر» هوجمت، وأند فبحث إحدى
سقي «لاميريدل هوس» ولكن لم يمس وهي المطابق لثابت كانت
توجد مكانب المثل لعدم المجس لرمطاني وماتة ولعزم
بمببات ومخرن كمبر، وذلك في إحدى بملقيا، وهي شقة
بثابة الموجوده على بجانب لأخر كان هناك قسم لتعقيم
والامنعادات، وقد أنت البيرس على هذه شقة الثالثة ولم يبق منها
شيء، وبعد ألقى بكامل الأثاث والأور في شقة والمشر إلى
الشارع وأحرق جزء من الشقة أما بمر فلم يدر وترك سلم
على كل مصوياته خفت وما الأثاث والأور في الخ لجمعته
في شارع فقد أشعلت فيها بمر الذي لم يبق منها شئ
وبعد فتحت إحدى بمرات الحديدية عبوة من نطف، ولكن رعا
عن كل المجهيزات في بمرات حديدية أخرى لم يكر فتمها وهي
المدى «ربع» من إحدى بملقيا - شقة الإندره - لم يفسح ولكن
وجد مفتاح مكسور في إحدى بمرات، أما شقة لأخرى في
بمطابق نفسه فقد اقتسمت وخفت أو دمرت أثاث بمعنة أكر
بمر كان قليلا

وهي المدى الثالث هي شقة احترق التي كان بملقيا قسم
استليم والامنعادات فهد كسفت جزء من قنبه «كوكيل
مولوبوف» وكذلك بالقرب من كومه الأشده - بمرقه في الشارع
وجدت رجاجة «كوكيل مولوبوف» بملقيا

ثم تكن الجمهورية خارج المسمى في شارع كبيرة ومن المعتدين
معاًم ديجان شواهد على مدى تسعير لذي مع في كل من
بوجمعي الأولى من الرابعة ولثانية هي السابعة فقد احتفى
العراسون والجواب خلال الهجمة الأولى واقر حد شهود بأنه مع
تكن هداك انقراض هادج يسمى في ساعة سابعة ولكن ناقصه
اخرى، ولكن من الواضح بعد ما أنه مع تكن هداك هجمة منكثة
من الجمهور ولكن التميز مع على يد مجموعة جند سيطيم
المعهد البريطاني سكة المغربى

يقع المعهد من شارع جنفى صغير يصل بين شارعى عدلى
ماث ومواد الأول موارى وقريبا من شارع عماد الدين فى حوالى
الساعة الواحدة والثلاث بعد الظهر ظهر ما من اثني عشر من
خمسة عشر شاة أعصارهم بين عشريين ولثلاثين وهم يجرون
ناحية شارع عقاد الأول كادو من الأفندة ويقودهم شاب يرتدى
بره رمادية ويمسك بمصنوع كبير من طرف الكوات اما الآخرون
مكادو بحسن الحلات والنوس وكان بعضهم مجنجا بالذى
كانت المجموعة بعد بالات من قماش بجوت وعندما مع تحطم
بواحد مطابق الأرضى أشعلت تلك البالات وألقى بها الى الناس

وفي نفس الوقت كسر نواب الأمامي الذي كان موحده بمزاج
 بطريقه كد معتد بها قمة في الأمان واقبحم بحر واقد
 أحرق الجزء الأوسط من الجس وبلغناح لأيس منه نعام أم
 الجناح الأيسر فقد كان ممسكا من الناحية البائية وكان
 التدمير طفيف للغاية ونقد المتحمت، مكاتب في حفنة اسعد
 ولكن هذا أيضا لم يكن تدمير كبير على أنه كان هناك تدمير
 كبير تال لذلك نتيجة لهذه لاطفاء وقبوط، وخوابط والارصينات
 ومنه المريق فالتد أمكننا أن نخرج من بين الحطام هو في نصف
 أثاث، اقصى الدرسة وحوالي خمسة آلاف كتاب وذلك من مكتبة
 كانت تضم أصلا ثمانية عشر ألف مجلد لقد سبمرت الهجمة
 هذه نصف ساعة وعندئذ بصرفت المجرعة بنظام في نفس
 الاتجاه الذي ظهرت منه أي في مجاه شارع فؤاد الأول
 وعند ذلك كانت هناك جمهرة مؤلفة من خمسين شخصا في
 الشارع، السبي ولكنهم لم يبد أنهم اشركوا بنور فعني كان
 لمعي معتد بصترق نصف في منتصفه ووهنت قوة خطافي
 الساعة الثالثة على أن أجزاء من المعنى كانت لاتزال مضطرم
 صياح الثلاثة

كان هناك وجه بومبي يقف للحراسة خارج مبنى عدد واحد
لها جدران ولكن لم تصدر عنه أي مقاومة ويبدو من الواضح
أنه كبير أنه لم تكن هناك محبة من جسمهز متكتلة ولكن كان
يتعبر متاج عمل مجموعة منظمة جيداً

٥ شركة خطوط الطيران البريطانية لها وراء
البحار B.O.A.C

نعمت تلك المؤسسة نمرها حمبرا للحوادث وذلك بالنسبة
لكل من مكانها في القاهرة والظاهر لها في مطار هاريق أثناء ليلة
٢٦/٢٥ يناير ١٩٥٢ ، لقد قدم مسر من مكسويل من شركة للجنة
تقارير معصية من تلك الحوادث ورد تلخيص لها
١ الهجمة على المكاتب الرئيسية للمنظمة ومركز حبر

التذكر

بعد ساعة الثانية يومت قصير أشعلت النار في مركز حبر
التذكر انقسمت العصاة الى مجموعتين قامت احد هب بنهطم
السفاد وسفلت الى داخل المبنى من ناحية شارع شامليون بعدا
حارات لمجموعة الأخرى نقطة الدحل من ناحية شارع قصر
اسبل وبعد تمام الانهزام أشعلت العصاة نيران في الخطر

اشعاعاً مؤثراً وسج عن ذلك تدمير دالكامل . ولقد أقر شاهد عدل
من كربون من ليوليس صنع الدفء من القنصل ، يبعث كائنات
عصبية الإحراق تؤذي عصبها ، ولقد أشعروا أيضاً صالة عرض
سيارات في الطابق الأرضي لنفس مبنى وحطموه سيارات كثيرة
سحب كثير منها إلى عرض الشارع وأشعلت فيها النيران

وبعدت وجه المحرقون انتباههم إلى مبنى مجلس نفس
المؤسسة والذي يقع عند الشارع ، انضبط أمام مركز حذر
لقد تم كان ذلك المبنى يضم بالاضافة إلى مكاتب شركة الهندسة
عند من المؤسسات الخاصة تشمل على مؤسسة معروفة جيداً
عند من بريطانيا . ولقد أهرقت أوراقها ومستنداتها القابضة
وعبر ذلك الدالكامل ، وبعد أن تم اقتحام مبنى من الأعمام والحلف
من أعضاء بعصبة صنعوا إلى طريق مختلفة والقوا مقطع أثاث
إلى الشارع ثم قاموا بالاشغال لسر في داهل المبنى بينما قام
آخرون وهموا بأنهم شباب حصنوا المبنى يريدون دالاس لأيربية
بالاشغال لسر في لأثاث في الطريق

ولقد أقر أكثر من شاهد أن مدير محطة عربى «مكوى
فاكوم» هو الذى كان يندل أعضاء بعصبة على أحد أبواب مبنى

وقد ندى وهم لهم أيضا البترول الذي اشعلوا به الجنى وقد
رى شاهدان سيارة ستروين تقترب ويقوم راكبوها بتسليم مادة
وأنه راحلات من البترول الى أعضاء العصبة

ملاحظة: شوهدت سيارة من الطراز نفسه فى حادثه أخرى
لم يفعل البوابيس شيئا. وعندما قام مدير مركز هجو التذاكر
بالتوجه الى ثلاثة صباط بوبيس فى سيارة كانت قد اقدريت من
حكاى حادث وسألهم عما يجب أن يفعل لوقف نار ضحكوا منه
وتحركوا بعدد. و لاقرار لندى بواسطة شاهد مستقل ، عا رة
أثناء إحراق مقر شركة انفيران يعطى هذا لأنه يوهى وصف دقيقا
للعشود لندى كان مشابها بحوادث أخرى كثيرة

«مررت بالمبنى فى سيارتى فى الساعة الثالثة والرابع ثم فى
الرابعة والنصف ثم فى الخامسة والنصف يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢
وبذلك فى محاولة منى للتوجه الى مكتبى بالمبنية ففى نشره فى
شقتى بعالية جدا. شاهدت بحادث كثيف محسره مبدان
لاسماعينية (التحرير حاليا - مترجم) وقد وصولى الى انيدان
رأيت أن مبنى شركة الطيران B O A C هو مشتعل ،
ورأت شيئا حسمى الملبس لعمى بالكثيرى العدد - وهم

مشتغلون تماما خارج مكاتب الشركة بصيفون موادا الى نيران
التي كانت قد دوت فعلا

كان عددهم قليلا وكانوا بالتكيد من الأمانة ولم يكن هناك
تجهر كبير و يوجدون يشاهدون ما يحدث وهم في حالة عدم
الانقراض ، ويشعرون على رجال بوليس نظامي لايفلون شبت
لافتاف والمجرمين

وعند رجعت ساعة الرابعة والنصف كانت النيران في أعلى
تجلى في الطوابق الثالث و الرابع مشتعل بعض ولقد اعتقدت
في ذلك الوقت أن النيران امتدت من أسفل المبنى الى أعلاه
ولكنني علمت بعد ذلك أن تلك المير كانت اشمالا مضملا
وعند كل من النصفين الرابعة والنصف والحادسة والنصف كان
لنظر هناك مايرال بهم عدد ليس كبيرا من الشباب هسمي
عسس يحدون نيران بينما يقف جصوره من المجرمين والبوليس
فاعرى الأفراد ولايفلون شبتا

الحوادث في مطار فاروق

بعد الساعة العاشرة بظلم في مساء ٢٥ يناير في مطار
فاروق مبعث طائرة تابعة لشركة B O A C الطيران

كسرطائفة من الاقلاق طبقا لتعليمات بوميس الجوارت لقد اُرجع
 سيم طائفة جديب ورجم أن يركاب كاسق في لطائرة فبين
 سفارحها أغلقت معاما ولقد منعت طائرة اخرى كان ركايبها
 في لطعم من الاقلاق أيضا حينئذ أعطى قائد محطة الشركة
 البريطانية B O A C منظر مغيصات فورية بأن يعاد توجيه
 طائرتي كان من مقر دولهما في مطار في الساعة الثالثة في
 مطار ميلوسيا وبيروت ولكن حسب المراقبة الجوية سوي
 لدى كان تصرف طبقا تعليمات من مدير عام الطيران لدى
 رفض ارسال تلك التعليمات إلى الطائرتين المتكويرتين، وبذلك
 مبعثتا في معادهما، وعند انقلب سفارحهما تمام وترك الركاب
 بهما

ولقد تم سباح اعادة توجيه طائرتي آخريتين بواسطة خسر
 ماكسويل الذي ارادى طريوش وجلياب ونكس من الهرب
 واستعمال تليفون أما لركاب في لطعم فقد حبسو بدون طعام
 أو شراب ويقال أن بعضهم شرب ماء من التواليت ومقد كان
 من الحكن توعد الله المعنى وبوصيه إلى خمسة أطفال رضع
 كانوا بين الحبيسين وعندها ترك رجل بوميس بركه في الساحة

ثلاثة صباحاء، كان أحد سفار صباط الجوازات مشغول في الذهاب
 بشاعر قصد البريطانيين وجمع في أقدح موزني بطر بعدم
 النعمان مع الطائر ت البريطاني أو عدم النعمان مع موزني شركة
 الطيران البريطانية B O A C آت صباط الجوازات والجوازات
 وموظفهم فقد كانوا مهتمين وعرضين وقد رفض السماح حتى
 باستخدام التليفون، ولكن تم إصدار رسالة السعارة بعد وقت من
 طريق المستر بعجهام مدير محطة شركة الطيران البريطانية
 B O A C الذي تمكن من الهرب من مأفده بكرة ماء وبعد
 ساعة التماثل بقبل وصل المستر وروب سميت رئيس
 مستشارين) ومنفق بطيران الذي يسي بطار برفقة قومندان
 ونامب قومندان بوبيس نقاهرة ومدير بوليس تحوارات ومراقب
 عدم الطيران الذي وديت مدير لطار وطالب المسمر وأبول
 سميت بالافراج عن تركاب المحبوسين منهم ذلك وعند حوي
 اسبعة الحامسة صباح ترك ابطار لكي يرتب اوجمال قنوت
 مسجلة الى ابطار وبعد صمخذ كبير واقع موظفو ابطار على
 السماح للطائرات بالاقلاع فور وصول لقنوت المسجلة (لبس
 الججش) وصنت فصنة من بوبيس المحنود حوائى الصبغة

السابعة. وأحضر قائدهم موظفي شركة الطيران البريطانية من تلك
 ستكن مرة لأخيرة أني يساعد فيها انبريطانيين، وبعد تقدير
 طويل سلمت جوي. ات السفر للركاب وبعد أن استمعوا الى
 محاضرة من قائد فصيلة حرس المتوحد عن حقوق مصر في
 ركاب طائريين لأويين سمح بهد بالركوب، وعيند قامت حميرة
 كبيرة بالانفاج عدد عمر وهجم أفرادها وأنوا ثلاثة مكابكين
 برطانيين كانوا يهدمون إحدى الطائرات وعيند قامت قوات
 المتوحد اني سم تكي قد تلقت تعليمات حتى ذلك الوقت بمفرق
 لنظاميين وأقلمت أوي طائرات في الساعة ثمانية والرابع
 وحلل عشرين دقيقة كانت طائرات الأربعة قد أقلمت وقد بدوى
 السماح لها بالترود بالوقود، وبوجه اللجنة اسبها صاحب للنقط
 الثلاث التالية

١ لقد كان الاعلاق التام من الخارج لأبواب ثلاث طائرات هي
 حين أن ركابها كانوا مايرنوي بد حبها عملا فظا وخطير بالذات
 في تلك الظروف لأن الجو في طائرة ذات ضغط جوي ثابت
 سيسمم بعد وقت قصير ولا بد أن ال ٨٨ ركابا المبعين الذين
 حبس بعضهم بعد ثمان ساعات كانوا قد كانوا عدم برهة
 ومشقة كبيرة

ب إن نفس موهين تعليمات عادة لقوجه للطائرتين كان
 انتهاك لأحكام الهيئة التولية للطيران المسمى اني تشترك مصر
 في عموميتها

ج إن كلا من حكمدار ومساعد حكمدار بوليس القاهرة قد
 تهور لديهما بذلك الحادثة هذا الانتداع حكر لم يحصل أن يحدث
 بعد ذلك في اليوم نفسه ولكن من الواضح أنهم أعمالاً أو
 صفا قد مجاهلاً بمضمومات تلك الحادثة أنظر لفقره الثانية من
 الفصل الثاني عشر إن موقف عدم بك مساعد بحكمدار كان
 مشكوكاً فيه بالذات بالنظر إلى تصرفاته عند سبيهم ويقول
 انظر لفقره الأولى من لفصل السابع وهو قبل عن عدم مكان
 الاتصال به خلال كل فترة الاضرامات أنظر لفقره الثانية من
 الفصل الثاني عشر

كان السبب حائل نوباس أحد ركاب الطائرات الذين تعرضوا
 للحادث ومن يحصل جيداً (أما قدم تقريراً عن الموهوب كله في
 وزارة الخارجية

٦ كانت نهجته على «التعرف كلوب» غاية في الشراسة
 وبسبب عنها كارثة

نقد بدأت الهجمة الساعة الواحدة و أربع وثلاثمائة على
 مطعم الأكسندسيور وعلى صالات عرض «شركة الانجلو اجبشيان
 مونيور» على الجانب الآخر من الشارع، وعلى صيفه معرو لمي
 تقع على بعد خطوات من التقاطع مع شارع مسلمان دشنا

من المبررة اني حملت بها عصابات الاصل، في يمكن الحكم عليها ان لاحظ ان مقدم لاكسابيرون اشجع بالهيب قبل ربع ساعة فقط من مدانه الهجوم على « شرف كلوب » من اللجنة مطعنة الى معبودة أن فائد . الهجوم على « شرف كلوب » كان شخص بيرندي برة رسمية . انظر فقره بحاصلة من نفس الثالث . وقد شوهد وهو يستطر على هو بث أخرى في نفس المنطقة

كان بحرس سائي عدد من رجال البوبيس مختلف الفوق في عدهم بين اثنين وسبعة على أنهم تم حركو سلك احادية الثاني، ويجازر لها جمل مجرد وجوههم كان هناك كثير من الرعا في الجمهرة ولكن العصابة المهاجمة كانت من لأقربة حسنى فليس . لقد نبع الهجوم النمد بوصف في الفقرة الأولى من الفصل الرابع وفي هذه الحادثة سمعنا صاود إنره أو أداة مشابهة في تحطم باب مدخل الأمامي ولولا فقدان الحمير بالأكرواح . لدى بيع الهجمة لا وحدث اللجنة من لصوري اصابه تعقبات أخرى . ولكن كما هو معروف في عشرة من الزهاب البريطانيون قد قتلوا ومعرض احوي لأنني شخصي بالغ من سمعات التحقيق . بصورة مجرى تحقيق شاملا في ظروف

نحادث ويقوم لسريود (سار) (مهام بريطاني في القاهرة)
 بممثل المصالح لبريطانية. وقد اتصلت في قديم على اللجنة بعد
 من امارات بعض الأعضاء الذين كانوا في العدي وقت الهجمة
 وتعكفوا عن الهرب (النس سون أن يتعرضوا للآتي) وكذا اقررات
 هريس شهنى ما حدث خارج النادي بعد ذلك

لقد حاولت اللجنة من جميع النواحي لمطاع في تلك
 الاقررات رغم انها - كما يمكن من التوضيح لا يمكن أن
 تعنى جميع جوب الخروب التي فقد فيها الذين قتلوا أو جرح
 إلى اللجنة سجل التابع التالي للأحداث وذلك بتحفظ مفهوم

(أحمد الدي الامامى ماير لاحت ساعة الثانية عشرة وربع
 أو قبل ذلك وذلك بسبب لتوفير المساند ولقد وصل أحد الأعضاء في
 حوالي ذلك الوقت وأدعته حارس الحرس

ب - سار (أحد الأعضاء) نأى حوالي الثانية عشرة والنصف
 وأثناء معمرته تقابل مع عضوين يدخلان (سريود وعضو
 جوب وكلاهما قتل مع ذلك) وقد قال له إني قد شاهدت
 وكنته حريق في سريود إبراهيم ماشا وبعض الأوير -
 المترجم) وبشر جميع تجاه ذلك الميدان وشاهدوا جسرهم قنبلة
 القند من الطرف البعيد من شارع على ماشا

ودخل أحد الأعضاء انفاذ الساعة الثانية عشرة ونصف بعد الظهر بواسطة باب جانبي وفي الوقت نفسه قبل يعضو آخر تليفونيا بواسطة حارس البهو أن هناك حريقا بعيدا لأوبرا ج - دخل ثلاثة أعضاء الساعة الثانية عشرة وخمسا وأربعين دقيقة وقال أحدهم إنه لم يلاحظ مخرج عن الملقوف في شارع على ياشا في ذلك الوقت

د في الساعة الواحدة بعد ظهر شاهد عدة أعضاء بهجة تطور عند مطعم لاكسنسبور وكذلك بهجة لتي حدثت بعد دقائق قليلة على محلات عرمن وشركة بجلو جيشيان سوبورر على بجانب آخر من الشارع

هـ تمت عدة محاولات من اسكرتير (المستر توماس) وبعض الأعضاء الآخرين لوضع متاريس خلف الباب الأمامي و - بدأت العصابة في سق على الباب الأمامي الساعة الواحدة وخمشر دقائق وتمكنت من اقتحامه بعد الساعة الواحدة والثلاثسرة

ز تمكن عدد من الأعضاء من الهرب عن طريق باب حتمي بين ساعدين نواحدة والوحدة والثلاث ولقد قام الموظفون

المصريين بالإسراع بعفائده المكان عند ظهور أول دلائل دنايب
ولقد أمسكت العصابة بخارص البهو عند اقتحامها وبكتهم ظلوا
بسيطة عندما ثبت لهم جنسيته اليهودية

ح يلقى في مستشفى امسرحي توماس (المكبري) المستر
كافريك قعرا كلاف من نافذة جانبية وعيب إصابات
خطيرة، المسترح م يوز قتل المسترح ا كريج قتل
مسترح كندى قتل امسرحي ف جود قتل
مسترح س والمستر كرومورد قتل ويحقق احد لأعضاء
انهم لم يدخلوا مبنى قبل حوالي الساعة عشرة دقائق ،
الضابط الجراح و س مسر قتل ، امسرحي وييب مسر
قتل المسترا والنماير قتل المسترح ج ج ثوبه قتل

ط - شهود المستر مورر بواسطة احد لأعضاء وهو يذهب الى
بحيرة البندريو في الدور الأرضي قبل حلول لوجده ويشتد الحاقق
نصف وره عضو آخر ينصب البيارتو هوو ،مستر كندى بعد ذلك
الوقت بقليل ومن المحتمل جدا انهم قد توجهوا الى أحد لغاويق
بطيا قبل أن تقوم بمصانة بالاقترام وعندما قرب المستر توماس
حوالي الساعة والنصف وخمس دقائق فإنه شاهد الدكتور ميلر

والمسافر وبما يسور في طريقه، إلى حجرة المطالعة بالتطبيق لأجل
وليس هناك معلومات مفصلة عن مكان الذي كان لأحرار
موجودين معه عندما خطبهم

ي - ب. نتائج ختمانية الدامية على حاجة بي سمجيج
ولقد قام المستر ا هـ كنج الفصل العدم بالقاهرة والذي شاهد
البحث في لشرحة بتوجيه التفاهين التابعة

المستدير ويوجد في حجرة نوم عارب من واسعة والى أسفل
وكانت ملابس على نصفه الأعلى معزقة معان والاجزاء المكشوفة
من الجسم معزقة ووجد به متجمد على أحد جوانب الوجه من
جرح بجوار جانب الجبهة

انيسر كريج واحد من حجرة نوم ونصف جسمه لأعلى عاريا
ويالكاد معرّض الصدرى وكفى هناك جرح طوى يقطع بوجه الذى
كان نوبه متغير

اسستر کیندی وجد ای حجره نوم وثلاث أربع جسمه عار
وهروی ر بوجه منور وجرح فی سداشده

ونقد كان المعسر سروريت معتمد المنيوب التجاري نكتا هو
الذي وجد الجئت أولا ونعرف عليها، وبذلك هو^{٤٩} نصف الليل يوم

٢٦ يناير وكس القثعقام درس من التوليس المصري موجود،
 كذلك، كانت بعض حجر النوم سبعة تقريبا ولكن جميع الحجرات
 مهيت تماما وينطق للجنة مع رأي، مصر كتج يافته حيث ان جثتي
 مسمر يور و المسمر كسندى كانت محروقتين قد من ملابسها لا بد
 انها مرعت قبل ان محرو كسندى ر أو السحونة حجرات النوم التي
 وحدا فيها، ومبر ان يكون النحاس، نحصاعد من حرائق الطابق
 الأول قد حنقهم او مع لنهابون من تحول حجرات النوم وبو كان
 ذلك فمر هدا صحتنا فانه من الممكن معاد ان لوئك برجى قد
 هوجمو وقتلوا قبل ان تؤثر فيهم النير ر

انصر كرومورد وجدت تحت المصعد في حجرة نوم وهي
 سبعة ومن المحتمل انها ماتت محنوقة بالبحار

استرويسامسون وجد في حجرة بالطابق الأعلى وعلى
 جسمه قطع قليلة من اللباس وجسمه محروى بشدة

وقد قال الدكتور هاملتون ندى كان يرافق المسمر كسج أنه
 كانت هناك كمسور صماعة على كل من مضمي مسمر
 وييب، مسون، ولكن سبب الوفاة لم يكن واضحا وأن تقرير
 انشريع الذي يفده السلطات المصرية (إن كان يمكن القبول
 بالاعتماد عليه) سوف يظهر إن كان هناك أصابات أخرى قصت
 علي

ولقد فقد لأشعاص خمسة الباقون حينهم خارج كنادي
 ووجد اثنين في جلفه الثاني وثلاث على بعد قليل من شارع
 هدلي باشا كان الجميع محروقي بطريقة مصدم ومثلا بهم
 ولقد تم التعرف على اثنين فقط وليس هناك شواهد على الكيفية
 التي لاقوا بها حتفهم بالمصط وحسبنا ان كانوا قد قتلوا قبل
 حرقهم

وقد بنى رواية شاهد عيان موثوق به عن الوحشية الجوانية
 للزجاج

فمن بين المبيعة الواحدة ونصف وثانية الا ربع كان النرف
 كلوب يشتعل ، ظهر رجلان الواحد بعد الآخر على الشرفة
 الصغيرة في الطابق الثالث في منتصف انحناء انحنى للثاني
 كان أحدهم ملتف بشفرة أو سلاطة والآخر يلتف بقطعة سيرور
 كان الأول يرتدي بطة بنية داكنة والآخر يلبس سمرة رمادية
 ويسحب من لوز آخر قام المتجمعون الذين كانوا هناك بعددهما
 بالأحجار وأشياء أخرى ونسحا لأصابتهم بالدمر فقد قفرا بدون
 ان ير فم احد سقط أحدهما على ظهره على سطح صغيرة
 لشعريشة تقع بين سور النادي وسور محطة بريق شل لجواره

ولابد أنه قتل من جراء سقوطه ، أما لأحر فقط سقط في بناء
 صخر وذهب بعض المظاهرين منظارهم إليه . ولابد أنه كان
 حاراً على قيد الحياة حيث أنهم ركضوا بدون رحمة وقربوه
 بالقضبان الحديدية . كان وجهه داماً ولا يمكن التعرف عليه . ولم
 يعد لديه لا حذاء ولا رباطة عرق ، وقام كل من مر به بركله أو ضربه
 ببعض . ولقد وضع أحد الأشخاص ورقة من صحيفة على وجهه .
 ولكن الجمهور برعها فوراً . أما الجثة الأخرى فقد احصرت هناك
 وكانت أقل تشويهاً وكان الوجه مغطى بعبعة رمادية . ولقد بركت
 الجثتان هناك لموسى ربيع ساعة (في شارع بجوار الطوار على
 الجانب الأيسر لشارع مستعمر باشا) وبعد وكان الشمس الذي
 يرندي بنلة بنية شديداً صعب

وفي حوالي الساعة الثانية قدم ربيع بمسالكه نجثتين من
 أرجعهم وجراهما من عرض الطريق إلى الجانب الجنوبي لشارع
 سيبان . وهناك صرخت الجثتان ثانية وصنعت صوتاً مائلاً ثم
 وضعت خلف مبنى والبانوريل وظلنا هناك ما بين ثلاثة أربع
 الساعة في ساعة . ثم قام الجمهور الذي هاجم ناروش الصغير
 في شارع ثروت باشا بحمل الجثتين ووضعهم في أحد القيران

خشبطة أمام البار وكوعا الكراسي وبخافض فوقها وتركوهما
تصرفا

وبعد ساعة واحدة والنصف ، راد حد لأشخاص أن
يخرج عن طريق نافله تطبق الأول في الركن الجنوبي الغربي
للداي وكانت أغطية نافذة ممددة وبأى غطاءهرون أن
أحدهم يحاول فتح نافله البهري حذر يدقون على بقاء
بقصصا حذبه لكي يهيفوا لشخص ومنعوه من مغادرة المكان
وهناك روايات أخرى

١ حوالي ساعة ثلثه بعد ظهر يوم ٢٦ سابر ١٩٥٢ ،
كنت في البحر خلف عماره الايموبينا ، كان انساب في معبد
والنرف كلوب حيث كان يجرء شرقي منه بابا من مكاني كان
النادي مشغلا وكانت الدار والبحا تخرجان منه كان فوديس
عجور ألبنيب الشمر يقف على البحر شرقي بجموبس للداي ،
كان يقف مسند ، يديه على الشرفة ينظر بشجاعة في الجمهور
كنت أمتطع رؤيه لأحجار وهي تلقى على النادي ، من قبل جمهور
على الأرض من الناحية الجنوبية للداي وأيت شخص يحاول
إبفال برجل المس ولكنة رفض أن يتحرك وبعد عدة دقائق رأيت

بصاف بهجر وبعداً وضع رأسه بين يديه مسنداً على الشرفة
بعد دقائق وقف الرجل على شاة ومرة أخرى لاحظت شخصاً
من حواى إسحاله ولقد تركت المكان معتد وبجهد الى مكتبى

ملاحظة من المحدث أن الرجل نفس كان المستر كريج.
ب - أنت ذلك العادى بعد حرقه من قبل المتظاهرين. بلين
كانوا في ذلك الوقت بداخله يبحثون عن العرائس الحديدية ولقد
سمعت من أماس متفيعين أن بعض لانجبر، الذين كانوا داخل
البنى قد حرقوا وقرو مصرعهم و. ثين منهم كانا قد قرب من
النوافذ قتلتهما المتظاهرون في شارع ثروت باشا بالقرب من رقم
٢٢ ولقد ذهبت هناك لأرى ماذا يحدث وجدت إيهما قتلا والقي
دهما على الأرض داخل حد السيارات في كى مبنى رقم ٢٢
شارع ثروت باشا وإن أحد رجال البوليس كان يشاهدتهما ثم
وصح عليهما لوجا حشمت ولقد أنت إيهما أعصاب معتدة من
جسديهما وهى مقطوعة وهى النساء أثناء قتلى بتوزيع التفجرات
من تلك المنطقة وجدت أجنئين محروقتين في منتصف شارع ثروت
باشا أمام لعنوان المذكور

ج - حواى رجل الهرب من المذائق الأعلى بواسطة حتى قام
بجدله كبعها التقي ولكن بعيل قطع فسقط الرجل من الفناء الحدى

والشريف كليب، ولقد دهن مشيرو الشعب ذلك الفناء بطعمي النادى
لأخذ تلك الرجل إلى مخرج وهي نفس نوقت أمسكوا برجل آخر
كان مخرج من الباب الجمعي للنادى

ولقد ضرب مشيرو الشعب لرجل لأخير عن رأسه وأخرجوا
كلا الرجلين من النادى خلال محطة الخدمة والقوا بهما في شارع
ثروت باشا وهناك قاموا بتعريضهما وقاموا عذوب مصر بهما في
كل سبيل، على أنه يعتقد أن الرجلين كان إما مينين أو عشرين عن
لوعى قبل أن يحضر إلى الشارع

يسير أنه في وقت لاحق من النهار هوجم أحد السيارات أمام
محطة الخدمة بشارع ثروت باشا وأشعلوا النار بجيشى رجلين
السابقى بذكر اللذين كما ما يزالان في الشارع في النار ومن
اسماء عذوب رجع الشاهد إلى محطة (الخدمة) حوالي الساعة
الثامنة مساء فقد شاهد الجيشى محترقتين.

ملاحظة يسير أن الشخص الأول قد يكون عنصر جوير
د حاول رجل يهرب من عذوب جانعة والشريف كليب، بان لف
نفعه في بطانة وقهر على أن البطانية علفت في الباردة فمسقط
الرجل في فناء نادى لدى كان مشتعلًا وأقد حرق الرجل

هـ في وقت ما بين الساعة واحدة والربع والوحدة والنصف من يوم ٢٦ يناير كنت أسمر في شارع سيمس باشا بالقاهرة أمام مبنى «مركبة لانجرو جيشيان موبور» كان هناك تجمع كبير يسمى «بين» سرف كلوبه ولكن فوق رحسهم رأيت رجلا مظهر في شرفة نادى، بدا وكأنه خاطره من داخل النادى لا يمكنه وصف الرجل غير القول بأنه في أواسط نعيم وأن ملبسه كانت مقطعة وممزقة واعتقد أنه كان يرتدى عسره وسمعت كذا حاور شوا طريقى خارج التجمع سمعت صراحا، لقد قفوا ويريت جرما من التجمع محملا بالرجل واقترعت به يقتل ركلا ولكنى لم ير دافع بل برجل إلا عندما كان يقف في الشرفة

و في حوالى الساعة الرابعة بعد الظهرية نقصها كنت في شقة بواجب مبنى «الياترنليه» في شارع شريف باشا كنت في الشرفة شاهدت جمهرة من المشاهير ومعظمهم من الشباب بدو كأنهم يحاولون إشعال النار في حزان منيرين في محطة شل للبترول العربية كان هناك بعض رجال نظامى واقصرت مجموعة من الرجال (الست منكد) من الانباء لدى أنتو منه وهم يجرون جسده معن وعارب دة وكنته ذكر أودى في حولى السنين

من عمره خليق واصنع بعد كبير ولكن له بعض شعر الرماني
 بم تكن هناك جروح ظاهره على جسده ولكن منتكذ بأنه كان مندا
 فعلا ولقد ترك الجسد على الطوار بينما سرق بعض اسحبهين
 خشبا من حايوت يقال ثم هربوا عند حرق بجثة على كومة
 من تلك الخشب ولكنهم لم يحرقوا إلا في حراقها بشكل خفيف
 و يعتقد أن بجثة تركت على بطر هني تيرم التالي
 د أثناء بعد انظهر بعدك وضع بعض رجال جسدين في
 حارة صغيره خلف مساء ولقد عطباهما ودعب بعدا وهي وقت
 لاهي رجع أبس أكثر عددا وكوم اثا ومهملات على الجحش
 ويداروا في عمل شعبة مارية ولقد سجالل معهم ابواب قاتلا د
 ذلك بلا حدة ولأنه عمل هجمي أن محرق الأموات وهو ضد الدين
 الاسلامي بالتاكيد ولكن بعد بعض الوقت فز من مثبري الشعب
 هربوه من مسكت عن جدران مسيح حرقوه هو أيضا ، هـ فارب
 وهو يعتقد أن لوبك ناس اتوا من الترف كلوب

ملاحظات ختامية

عدد , عدد , تفصلاً , مساهمة من اللجنة هذه
معدت فقط بالروايات التي تلقها من شهود غير
عن حوادث معينة وكذا بالاعتمادات الموفرة عن طريق
مصادر موثوقة . وذلك مخصوص بوضع ذات نصه
لوثقة بحدوث يوم ٢٦ يناير

وهي حدود هذا مجال من القرارات التي
ستعدت تحقيقه . من ما اسبغت الله الحية .
حيث وجد . تعتبر هي ظروف (اللجنة) به ما يبرره
على ر . المعلومات ليست معروفة كلها للجنة ومن
تكون موفرة الا للسجلات المصرية التي قد يبيع
القضية بأكملها في الوقت المناسب . من عن طريق
بصريح عام او بواسطة اجر بات قانونية ضد
الأشخاص المدعى بهم مسئولين بشكل مباشر او غير
مباشر عن الحوادث فجأة يوم ٢٦ يناير وهو
الوقت الذي كان يحكمه مصر به ثم لن يكون بأي بيانات

عن حوادث الشعب وهم تصيح بأن تنشر في لصحافة المسبية أي
روايات عن حوادث ذلك اليوم

٦ - وفي هذه الاثناء عين اللجنة ثلثت لاسباب لما خرجت به من

دراساتها الوثائق التي تحت يدها هي النتائج الرئيسية التالية

أ - للأسباب المعصية في الفعل الأول عين بحكومة المصرية
بمابقة لابد أن تعد ممثلة كلية عن خلق الظروف التي جعلت من
يمكن وضع خطة الاحراق موضع تنفيذ وبخصوص هذا
الموصوع فإن اللجنة توفق بما على حرم مبررات الفقرات ذات
الصفة في الاحتجاج لدى أرسنته البعده البريطانية في الحكومة
المصرية يوم ٦ فبراير ، وسوف تقوم بتكرار تلك الفقرة فيما يلي
سهيلا للإشارة اليها

هـ لقد كان من بوجه لبعض نوقت قبل الاحداث الموصوفة
أعلاه أن بحكومة مصرية التي كانت عندئذ في السلطة
كانت لاتعير اهتماما في الحفاظ على النظام العام والأمن في
البلد إن تشجيعها على والى والى العناصر لاجرامية وانحطت
المثيرة للمشاعر على القباور ، مسئولون وآخرون وأن عدم
اكتمال الحكومة بالنهضات العامة والصحة لأرواح برعات

البريطانيون وتشجيعها النشط لهجمات على القوات البريطانية وإعمالها بالسماح بحرق نقوش النوبية والمعنية كل ذلك قد جعل الحادث صفحة التي حدثت يوم ٢٦ يناير متبعة بمقدمة سميتها

ب هناك قليل من شك في تفكير لجنة بأن أحمد حسين وحربه الحرب الاشتراكي المصري كانوا المحطتين الأساسيين وبنفسين لعظم التدمير ، وأن وجهة نظر هذه توجد لدى كتلة من مراقبين ذوي الحبر ، ولكن ليس هناك دليل حقيقي و قمي متوفر لدى اللجنة على هذا

ومن ناحية أخرى لمصر معروف أن أحمد حسين كانت مصروف له أعمال كثيرة من مؤيد سراج الدين باشا ومن يقرهن من ذلك كان يمكن أن يشتمل لدى كبير على إرضاء الفرقة السادسة لمعادية للبريطانيين عند غزاة سراج الدين بطريقه نو بأخرى

وهناك أسباب قوية للاعتقاد بأنه في ليلة ٢٥ - ٢٦ يناير دحر عبد الفتاح حبيب باشا احتمالاً كرسولاً لغزاة مصر (ج الدين) هي مفاوضات سرية مع أحمد حسين لتنظيم مظاهرة معادية لبريطانيا محصورة لدى في اليوم الثاني ولقد تم لاستثاق من راكبي عدة

سبارات هامة أو يجب الذين شؤسوا وهم يتربسون مر ر على
موقع حوادث لاحترق هم من سماع أحمد حمسي ولقد يؤى
بعضهم بشركوى فى الهجمات

ورغم من عدم وجود إثباتات حقيقية فإن اللجنة تعتبر أنه بس
هناك شك منطقي فى ان احمد حمسي ومن ثبوته هؤلاء سراج
كبير وعبد الفتاح حسني بهم سجل يص حدث

لقد كان معروف عن احمد حمسي منذ فترة طويلة أنه أكثر
رغماء العصابات لكاء ويخطوره فى البلد ، وليس من الدهش
سماع انه هارل برتيب ظروف تنفى عنه دلتهمة يوم ٢٦ يناير ،
واقتر سالك اللجنة عن كلفيه أن حفظ لإحراق النى وسعها أحمد
حمسي كانت غير معروفة لسلطات الأمن المصرية التى كانت تقوم
هامة بإجر مات لإسماء مثل^{٢٠} الأقوال المشاعية وإن التفسير
هو ان تلك السلطات قد أخفى عنها مما ما بو سطة هدى العريدين
السابق المذكورين سابقا عن ابدى لكامل للتقصير المادى
والنشجيع لاحمد حمسي ومن ترويدة ياعن من الأسلحة ونهائز
و انفجرات والنى أعطت له من مصادر حكومته وأن حصن سريره
المبنيين الذين أعطوا بجنة تلك الاقرارات ليست محل مساطة من
اللجنة

ولقد كانت هناك شائعات تدور في القاهرة منذ زمت مصرى عن
 لمساعدات انانية اسكورة وان كان واحد أو اثنين من هذين
 الوزيرين السابقين قد اجمعيا .حقائق القصة عن سلطات الأمن
 المختصة فإن في ذلك إشارة الى دهانهم الزند

جـ - بالنظر اني وجوب بخيرية سائده نقول بنى لاهول
 اسلمحي قد اعدوا ثورا بشعبا في حو بث .شعب يوم ٢٦ يناير
 من الالحة تحسد أنه من اللزم تسجيل من السلطات المصرية
 لمتنوله .ونقلا عن مصادر موثوقة قد قررت بها لم يتوجه لديها
 أي إثبات عن توريد تلك الجماعة بصفتها ولكن سلطات المصرية
 بعرف بأنه كاهنراد من كثير من أعضائها معكن من مكربوا قد
 استعملوا الموقف عند تمولره .ب طسعة لفظائع التي ركبت يوم
 ٢٦ يناير كانت في (حوال كثيرة متوافقة كلية مع لمآلات نظرها
 للأعضاء .مهاضي للجماعة والتي كان بها سمعة عالية في السوء
 كهيته تقوم بامعان لارهاب

د - من المعروف أنه منذ هو بث الشعب يوم ٢٦ يناير والتقرير
 العالي في لحكومة غاب ككبر من الشعبوعين ومسامي وحركة
 السلام قد ألقى القبض عليهم من قبل السلطات وهذا يفرص

سئون صا، كن حركه السلام وانظمات الشيوعيه لمحبيه
كان بها يد في الحووث المفجعه ان الدلائل المدفوره حتى الان
لدى سمعات لأمم امصريه لانتشير الى ان شيوخهم مسئولين
كجعاة من اى من نهجمات غير انه من المعتقد انهم كانوا قد
استغلوا الفرصة بوضع أعدادهم الهندسه لتي يصرفون بها
بوضع التنفيذ ان سبب الاعتقال لكثف لأعضاء تلك المنظمات
هو أنهم دعوا باسمهم اني هم نظام العالم في دعياتهم

هـ هي بقرة العاشرة من الفصل الأول هناك إشارة الى
مظاهرات بنوكات النظام وطلبة لجامعة في صباح يوم ٢٦ يناير ان
الحمية تعتبر ان تلك المظاهرة لم تكن جزءا من الحمية المسبقة
الإعداد بل انهم في وقتها قد هيلت فرصة واسعة لوضع الخط
موضع التنفيذ

و ان قوة اليومي قد تعرضت للمقاومة بسبب تقاعصها وعدم
كفايتها يض - انظر الفصل سابع وعن الدلائل المدفوره بينو
ان بنوكات قد تلقى لأمر بان يدع المظاهرة الأسطيه بنوكات
النظام وطلبة الجامعات ضد مجر ف، وذلك بدرجة من لتهاون
غير حذرة ولكن الأسئلة التي طرحت في بقرة السابعة عشرة
من مذكرة السيريوماس رسل ماشب في الملحق (ب) لها صلة

و ضعة بالفترة نتي تيعت 'حريق' الأولى في ميدان إير هيم باشا
أنظر الفصل الثالث

بإجابات تلك الأسئلة ليست معروفة للجنة ولكن من المعروف
أن السلطات العليا للحكومة لم تأخذ بالاحتياطات بمثابة قبل
حدوث حوادث بشعب، وعلى أشد الناس، سيدوماس ولم تأخذ
بأي إجراءات مضادة مؤثرة بعد وقوع هائلة 'إحراق' الأولى عند
الظهور في ميدان إير هيم باشا

ولقد تبين أن حكمدار بوليس القاهرة وبانيه قد أعطي تعليمات
متصارفة وعكسية وكان من نتيجة ذلك أن قوات البوليس سوفره
كلها لم تستخدم ولقد سجل في الفصل السابع أن رجال بوليس
مفرجين قاموا بالنهب مع برماخ ومنعوا قوة الإطفاء من ثانية
وحيدتها ولكن ليس هناك دلائل تظهر أن قوة بوليس ككل كانت
جاءا مشاركا بصفة مسبقة الإعداد بهجمات لإحراق كبا
مطورت تلك خطة ولقد ألفت اللجنة أن مراقب مصري رسمي له
إمكانية الحكم قد عير عن نهشيه من أوهماخ حشد بوليس
والقوات المسلحة يوم ٢٦ يناير وعن عدم الإمكان التكملي للإتصال
بعض حكمدار بوليس طوبى مشرة بالاضطرار - لقد كان
منطوقا مسلحا يسما كانت مسببا ويعرني محرق (أنظر الفقرة ج
من الفصل السابع) ولكن في رأي اللجنة فإن أوهماخ حشد

الدولاس لم تكن بالضرورة خطء، ولكن كان غياب ثكلى للتحقيقات السلطوية سريعة وكذا غياب العريضة من تنفيذ تلك نططعات والتحقؤ من ائها قد مددت كل ذلك هو ادى ساعد اللفباء على حكم المدينة منذ الظهيرة فصاعداً واقد قيل ان حسمانة مشايخ دى تصمم قد وضعوا القاهرة تحت رحمتهم لعدة ساعات وبو كانوا قد جربوها منذ البداية بقوة برابيس مسسحه ذات عريضة مسارية أو لوكان قد استعصى بالجيش فور التاكيد من ان بوابيس لا يوثق به فهناك مقولة دى كل الجمعة كانت ستهار فى الحال تقريبا وفى نطر اللجنة فإن فشل بحكومة - لى سبب كان للناكذ من أن نجيش كان يمكن لاستغفانه به ومن إحصاره لا حاع المظالم عندما ظهر أن الوصم سيجرح من يد بحكومة - كان ذلك هو الجريمة الرئيسية

ر رتعا عن الاضطراب الذى مد حول وجود الأوامر التى صدرت لأمرال بجيش - فى لعدة لأول سم حولى الظهر على أن لاو مر نهابة لتتدخل بجيش لم تصنع ماهاه حتى ساعة الرىعا بعد نظهر وكان التمهل مؤثما بعد ذلك الوقت بوس هير قصير وبس هناك شكوك بأن بجيش قد اشترك فى الإحلال مناعظم

٢ ر. اللجنة ترعّب في تسجيل عرّافها بأشهاد من كتّابين
قدموا مساعدات لا يمكن تقدير قيمتها لهذا التحقيق وذلك بعد
بعد فترة قصيرة من الطلب يرويات شهود عيان عن الحوادث
بمختلفه

ولم يكن كل لوثنيك الشهود رعايا بريطاني وكان بعضهم
مارال لم يشف تماماً من الصدمة التي صاحبته بجاريهم
إن اللجنة يجد من مناسب أن ترفق مع تقديره أربع روايات
مُحصلة عن حوادث وذلك لكي يتم تقدير النعاس الذي نلقه
اللجنة حق قبره، وتلك الروايات هي للتحقيقات ج. د. ه. و.

رئيس اللجنة	أعضاء
م. ت. نورسلي	أ. ه. كنج
لسكرينير	ماركوس هل
ك. ه. كلوكامس	ج. ب. فكامس
مساعدا لسكرينير	س. ج. ه. هولكنس
ديفيد كين بويز	السفيرة البريطانية

بإفاهرة

١١ فبراير ١٩٥٢

فائقة بالمؤسسات التي أحرقت أو نهبت بالقاهرة
يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ كما هو معروف حتى ١٢ فبراير
١٩٥٢

- ١ مؤسسات بريطانية أو بها مصالح بريطانية
شاهة
- ١ بنك باركليز فرع القاهرة الرئيسي شارع قصر
الميل.
- ٢ روبرت هير وشركاه بنك شارع قصر النيل.
- ٣ مركز حجر B.O.A.C بجارى شاطئ على الجانب
الأخر من شارع البستان
- ٤ مكاتب المجلس البريطاني و معهد بريطاني شارع
عيد الحلق ثروت باشا وسكة نفري
- ٥ - نوباس كوك وولده يميند قسم سفريات وانصراف
شارع إبراهيم باشا
- ٦ جور حوبو شارع إبراهيم باشا
- ٧ - سينما ريفراي شارع فؤاد الأول.
- ٨ شركة كابريو موبور (مجموعة موريس ريفلد) شارع الملكة
سارلى

٩ الشركة البريطانية للسيارات (ثام مور) (مجموعة روس) شارع سنعمان باشا (ناصفة سنعمان).

١٠ بنو اجيپشيان موتورز (وكلاء مورد بالقاهرة) شارع عدلي باشا

١١ - د ه سميت وولده سميت سكة الفضل

١٢ د نوحا كلوبه شارع عدلي باشا

١٣ محطات خدمة شركه شل بشارع الملكة نازلي وقصر

لعيسى

١٤ - نادي شركه شل الرياضى متعة

١٥ داوود طحس وولده شارع عماد لنجس

١٦ كوزالك (مصر) شارع عدلي باشا

١٧ [C I] مصرى البويات شارع الانتكيدنة

١٨ المديى بالطلى شارع عبد الحالى ثروت باشا

١٩ شركة يوبىرسال مور (سيارات ساندرد وجاوار)

شارع فؤاد الاول

٢٠ شركة پست سيارت سميتو بيكر (سجور) شارع

الملكة نارس

٢١ اديبورى هاوس مقر هيافه اطعم طيارا شركه

B O.A.C (سابق) شارع طلعت حرب باشا

٢٢ شركة البريكانية لمهمات الركوب و تربية شوارع
عالي باشا

٢٣ محل سيمونس وشركاه (حباري) شارع عالي باشا

٢٤ محل نفوسه للحبوب شارع فؤاد الأول

٢٥ - جون ديكسون وشركاه ليمتد (معارض آلات طباعة) ٢
شارع الستار

٢٦ ملهى الأريون شارع الأهرام

٢٧ بيروت - هانز سيمر مارشان (مخامير) معس

B.O.A.C

٢٨ يرمانيوچ شارع عبدالحق ثروت باشا

٢٩ - سنتر وشركاه ييمد (مشروبات رويحة) شارع شريف
باشا

٣ وابهد موريس (مصر) ليمتد أنوات ككتسية - شارع
عبدالحق ثروت باشا

٣٠ - سى ي - كريستوفيس وشركاه (وكلاء عموميون)
شارع دويريه

٣١ ونام داري وشركاه زطارتا شارع ابراهيم باشا

٣٢ شركة مطيف الشرق الأدنى شارع عبدالحق ثروت
باشا

٣٤ محل هاي للآلعيں شارع عدس باشا

٣٥ مؤسسات غير بریطانية

١ - فنادق

٣٥ شبرون شارع لبر هم باشا

٣٦ (وېسبور، زيمويسرى) شارع الكلى بك

٣٧ فيكتوريا شارع براهيم باشا

٣٧ ادس شارع فواد الاول

ب - متاجر كبيرى

٣٨ - شيكوبيل شارع فوز الاول

٣٩ - شعلا شارع فوز الاول

٤٠ مريوى شارع قصر النيل

٤١ نوريكو شارع فوز الاولى

٤٢ - شادوى شارع قصر النيل

٤٣ لوررد، سى بك (تجوير طفيف) شارع عبد العزيز

ج - مطاعم وبارات

٤٤ ٤٥ جروبى (الفرحان) معدس مسمار باشا وشارع

عبدالحق ثروت باشا

٤٦ ٤٧ لأمريكين (نفس شريكة) شارع سليمان باشا

وشارع فواد الاول

- ٤٨ باربرياما شارع لافى بك
- ٤٩ بنات جنمس شارع لافى بك
- ٥٠ بارسيسمين ميدان نذوقشة
- ٥١ معهى ويكلاء شركة بيرة سنغلا شارع سنغما باش
- ٥٢ - سافين شارع شريف باشا
- ٥٣ رمنز شارع قصو النيل
- ٥٤ - اكسيسمينور شارع سنغما باش
- ٥٥ برمنياج عمارة لاسويك
- ٥٦ - عدد جانء شارع سنغما باش
- ٥٧ شركة تحصيل الطعم بركاب الحشرات شارع لافى بك
- ٥٨ مطعم الكورسال شارع لافى بك
- ٥٩ بوفه ميوكورسال شارع لافى بك
- ٦٠ - مطعم وينر الاكسيسمينور - شارع سنغما باش
- د دور سينما وامكنى بهو آخرى
- ٦١ - عترو شارع سنغما باش
- ٦٢ راديو شارع سنغما باش
- ٦٣ كوير - ميدان لاوير ميدان ابر هم باش
- ٦٤ - بانك شارع لافى بك

- ٦٥ - سيمما ويحده نحي شمبر
- ٦٦ - مساحة ياتينا ج (نريج) يشبر
- ٦٧ - سيمما بمجال شارع عماد نحي
- ٦٨ - كنز به منعة عبدان الأويرا (مجدد إبراهيم باشا)
- ٦٩ - سيمما فوميت شارع عماد نحي
- ٧٠ - سيمما أوجوب شارع مستان لكة
- ٧١ - أويرج لأهرام شارع الأهرام
- ٧٢ - سيمما مياهي - شارع سليمان باش
- ٧٣ - سيمما كايوي بالاس شارع سري لاريكية
- ٧٤ - سيمما حنويوي شارع عزاد الأول
- ٧٥ - سيمما النصر
- ٧٦ - سيمما فلوريدا
- ٧٧ - سيمما الظاهر
- ٧٨ - سيمما ركسي
- ٧٩ - مؤسسات تجارية
- ٨٠ - T W A شارع برهم باش
- ٨١ - مشروعيات روحية ومبيد) شارع الملكة ناري
- ٨٢ - رينوس (مشروعيات روحية) شارع الملكة ناري
- ٨٣ - ثلاثة نقالين يوبامير يشبر

٧٨ - وكلاء بمشاكل شارع عماد الدين

٧٩ عكاري جوامر جي (سرق) شارع سلمان باشا

٨٠ الفن المعاصر (أوتو فستية ورجا جيت) شارع قصر

العين

٨١ بوتر بسولي (روبرت) وشركاء. شارع قصر العين

(أثاث)

٨٢ - هوان نغراو (قطع عيار سيارات) شارع ملكة نازلي

٨٣ بونشي ليفيس (بقالة) شارع قصر النيل.

٨٤ كمبروك لومنج تشاكجاس (حدائق) نعتبة الخضراء

٨٥ - كومباريس (مشروبات روحية) شارع هزان لأول.

٨٦ - ماشيويابل (ملابس صيدان) معمار مصطفى كامل

٨٧ روموس (شركة قطع عيار سيارات) شارع لانسكحانة

٨٨ - بيشور الصهيون (نحت صاوي الماكني) شارع

عبدالحالق ثروت

٨٩ حداد (أثاث) شارع عبدالحالق ثروت

٩٠ كوهفكا (آلات كهربائية) شارع علي باشا

٩١ جورج فهورم وشركاء (مبانيات) شارع ابن هدم باشا

٩٢ - بيرك بوس (لبات وألوات كهربائية) شارع ابن هيم

بالد

- ٩٢ - شركة الموترات (المعدات) بحرية المصرية شارع
ابراهيم باشا
- ٩٤ - بوندى ج. ا وأولاده (مصدق وأنوات وبنحمة) شارع
قصر النيل
- ٩٥ - محل أرادت بالأنوات برماضة
- ٩٦ - فانيى بشوب شارع قصر الفين.
- ٩٧ - حارافيس (أصلاح يصادق) شارع هدلى باشا
- ٩٨ - ا. ك سميريباس (مقار) شارع ملكة نازى
- ٩٩ - فيشا (أنوت حديبة) شارع رشدى باشا
- ١٠٠ - د. شندلر (مطابع) شارع شريف باشا
- ١١ - الشركة المصرية للتوريدات الهندسية والمحركات
(وكلاء) شارع ابراهيم باشا
- ١٢ - شركة مصر الملاحة (للشحن بحرى) ش. م. م شارع
ابراهيم باشا
- ١٣ - شركات معدات النعم شارع ابراهيم باشا
- ١٤ - نصيب موركوم (محاسن) شارع عماد الدين
- ١٥ - شركة النقل والبنحمة ش. م. م (ماكسات ومدرات)
شارع قصر النيل.

١٦ ج. بلقند وشركاه (سيارات بيجو) شارع الألفى بك
 ١٧ - شركة ستانارد ستيشنري (و. سعد وشركاه) شارع
 عبدالحق ثروت.

١٨ - المخسلة الأمريكية شارع قصر النيل.
 ١٩ دبوشن هاوس (ملايس) ميدان مصطفى كامل.
 ٢٠ محلات موماس (مقال) شارع عماد الدين.
 ٢١ - مريكان اجيبيشيان لويد (وكلاء ب. خير) شارع ابراهيم
 باشا

٢٢ مصنع هلتكس (ملايس د. خنية) عمرة
 ٢٣ - ج. موسمان (جواهرجي) شارع عبدالحق ثروت
 ٢٤ ايسكوفنشر (جواهرجي) شارع عماد الدين.
 ٢٥ مكتبة مسعود شارع عبدالحق ثروت.
 ٢٦ - ١ فريب (جواهرجي) شارع فوز الأول
 ٢٧ بي سمور (حقائب يد) ميدان شارع سليمان

باشا

٢٨ سميكو (انشاءات خاصة) شارع عبدالحق ثروت
 «سويسري»

٢٩ شركة هيكسيا للتأمين على الحياة (سويسري) ٢٩
 شارع قصر النيل.

۱۲ - شرکتہ خطوط طیارہ برائے امریکان شارع براہمن

پاشا

- ۱۲۱ - میروں اوہل شارع قصر النيل،
 ۱۲۲ - لاپوہیک شارع قصر النيل،
 ۱۲۳ - میروں فراسمیر للکتب شارع قصر النيل،
 ۱۲۴ - ماریو (طپیر) شارع قصر النيل،
 ۱۲۵ - سکٹایینو (ملائس رجالی) شارع قصر النيل،
 ۱۲۶ - جندو (ملائس رجالی) شارع قصر النيل،
 ۱۲۷ - بوہستون شروس (ملائس رجالی) شارع قصر النيل،
 ۱۲۸ - جاک (جوارب دینوں) میدان مصطفیٰ کامل،
 ۱۲۹ - حسن محمد (آٹاٹ)
 ۱۳۰ - حنفی حسن (تاجر و بری) شارع عبدالخالق ثروت
 ۱۳۱ - مصباح اکداس روف
 ۱۳۲ - میروں حنوت (آفتشہ صوفیہ) شارع عماد الدین
 ۱۳۳ - محرم اوبین جوزیف (مسیدائی گمائی) شارع قصر

النیل

- ۱۳۴ - ابریں (روائع عطریہ) شارع عماد الدین
 ۱۳۵ - لکڑوہاوس (بھسٹک کھریڈائی) شارع شریف ماسٹ
 ۱۳۶ - میشل ہارورڈکی شارع شریف پاشا

٣٧ شركة فؤاد شارع دوايق

٣٨ ستوبيو بيهيبيس

و - مبتوتغاب

١٣٩ - نادي السيارات انصري (مغيف) شارع قصر النيل

١٤٠ القمصية السورية شارع حدسي باشا

١٤١ - القمصية لليمانية شارع انيستار

١٤٢ - الغرفة لتجارية نرفسية شارع الفص

القرار المبرر توما من رمل باشا

ملاحظة السير توما من باشا حكمدار سابق لبويس القاهرة

والرواية التي يعينها من حوادث يوم ٢٦ يناير مبنية على معومات نقلت له، ولكن انقطع على الذي قدمه على تلك الروايات يأتي من مصدره مثل هذا: انون الذي قبعة واضحة.

بعد جريان الحوادث مجراها الطبيعي من حكمدار لبويس يكون سحت يده من أجل التحكم في حوادث الشغب قود كبيرة تابعة له من قوطة حرس امينة (نوكات نظام المينة) وتمسك قرات (بلوك نظام امينة) في تكتلات لبويس بعي الحباسية ويصممهم جزء من تلك بقوطة كحرس على حرائر الحكومة وامرر الخ، وجره منب، يحتفظ به كاحتياطي للشغب، ويقضي جود هذه القرات عدم اجبارية محتها ثلاث سنوات في لبويس

وليس في الجيش وفي حالة توقع الحكة، حدوث مناهب خطيره
فيه من خريق ورة ذلك، هبة يستدعي الجيش المصري يتولى
حراسة المعينة العامة وذلك تتوفر له ريانة من قوات المرس
الضاربة قدرها أربع مائة رجل.

إن قسم البوليس لا يتخذ في لحساب من أجد الأعمال
المضادة للشعب، لأن قوته لا تعمل بدا كتحشيك ولأهم يمكن
في منازل خاصة ويحفظ بهم فقط بالقسم كاحباطى صغير قبل
هروجهم الى مهاهم.

والقوت بواكة وعنده ١٧ رجلا يمكن استعمالها في مهام
مكافحة الشعب في مواحه الأولى، أما عند مطر لأحداث يمكن
استخدامها، فقد كشاة لتقويه ببوليس رجل.

وعندما تكون هناك أحداث خطيرة فهناك لاحتياطى تقوى
من الجيش المصري

والجيش المصري ، حدث موقع لأحداث خطيره من تحباط
قوى منه يحفظ في ثكنات قصر النيل، ويعين ضابط مصري
كحباط اتصال مع حكمة دار البوليس لتسهيل الاتصالات
بمصرها.

وفي يوم السبت ٢٦ يناير ١٩٥٢ بين قوات حرس مدينة
القاهرة كانت تقوم بمهاهما كالمصاد، كان هناك أكثر من ١ ٢

من أقره تلك بقوة قد أرسلوا بعد مدة إلى منطقة القضاة
مشركين في بورسعيد و سويس وكان كل منعت من الحكماء
من القوات اندرية حاصصا على مكافحة الشغب حوالي ٨
رجل

وكانت فرقته حرس الأقاليم (بنوكات حفر الاقاليم) والمؤلفة من
حوالي ثلاثة آلاف رجل تحسرك في العباسية خلف ثكنات فرقة
حرس مدينة القاهرة وكان مقرهم من تلك بقوة هو توفير
احصا على قوى يمكن الاستعانة منه من قس مديريات أمن الأقاليم
في حالة احتياجها لقوات مكافحة الشغب

الخطوات المتخذة لعمل البوليس عند توقع مناعب

قام محافظ الاسكندرية أحمد مرتضى برعى بك (وزير
الداخلية في الحكومة الحالية حكومة أحمد نجيب الهلالي)
بمبايع النظام لصداد في حالة التوقع الضخم لوقوع أحداث
شغب، وبك بالنظر إلى حداثة مكتب بصفة بمنطقة القضاة، وذلك
بأن أمر بإبقاء القضاة على كل الأشخاص بمديرين المعروفين
وكذا انقذت يوم الجمعة ٢٥ يناير وفي مثل تلك الظروف من عدة
مئات من أولئك ملقى عليهم القبض عادة ويقال أن حوالي ٢٥ من
هؤلاء قد ألقى القبض عليهم في الاسكندرية ونتيجة لذلك تم سحب
أى مناعب هناك

والى القاهرة ثم محمد (له إجراءات من عند القيين) قام جمود
فرقة حرس الأقاليم بإخروج من مكباتهم فى بداية صباح يوم ٢٦
صاير حوالى الساعة السابعة و نصف وترجموا فى طريقهم الى
الحبسة للأزهر والجامعة

لقد تحصنت مديرية أمن بحيرة من القوة التاسعة بها من فرقة
حرس الأقاليم بأن أرسلوا الى نفاذ بحبيده فى شارع الافرم
ومعسكر ماقل هذه التعليمات هى أن عصيان فرقة حرس الأقاليم كان
هو الفرصة التى ستطرح عصايات الإحراق والقتل المنظمة بدرجة
عالية وهو يعتقد أن تلك العصايات كان لنهجها خطتها بجاهده
ولكنها لم تكن تتصرف بولا عصيان فرقة حرس الأقاليم

يقول من احببى ماذا كانت هناك تظاهرات بدير من الحبسة
حائل كل صباح، وكانت تعليمات الوزارة هى عدم مهاجمة تلك
التظاهرات ومعاملتها برفق.

لقد وجدت دامت أن التظاهرات يمكن تعريفها إذ فوجئت
بحرم من بديتها الأولى أما إذ سمع بها بأن سمو قايدها تصيح
أكثر من أن يستطيع (بديهي) التفرع معها وذلك فى حالة عدم
الصباح بطلاني بوجهها.

وهناك درس مهم للحماية تعلمه كحكمدار سبولس وهو طبع ثلاث نسخ من كل أمر 'تلقاه تلنطوب' وفي نفس وقت حدوث المحاكمة وإرسال نسخة من تلك الأوامر إلى موظف وراره لدرجته لدى أعني الأمر لكي يعهده بتوقيعه وكان ذلك أبصب بمحاكمة سجل ثمين للعقاب وأشك في أن ذلك بروبس قد أضع ضبيحة يوم ٢٦ يناير أن محبري لا يعتقد بأن هناك أي أمر غير مستعد قد أعدت للموتيس ، ولكنه يعتقد متى بوبره مسمولة في نهاية الأمر من اعداء الأوامر ومن هنم القيام بأي عمل في مواجهة ظرف في عاة اسوء

وعلمت من مصدر آخر أن لحكمدار لامعوالاي الموصى بك كان ولادة طويلة سابقة قد مضى ضبيب عن مكانه للأعداء لاي إبراهيم بإمام بك الذي هو أنه فعليا محتاج فقط لحكمدار بونس القاهرة فقد استخدمه الوزارة كمناط بولس سياسي البند كلها وأعطى معظم وقته في بوبرة حيث تم تحطى الحوى بك بقدر كبير

هكذا ترك لحكمدار بقوة مصهورة من فرقة حرمي مدينة وهي فقط بمعد عليها فيما مضى ومدرية على مكافحة الشغب

ولكن كان لديه أيضا قوات ركبة يمكن استخدامها إما ركبة أو
 راجلة وذلك بقوه إجمالية مضمرة من ٧ الى ٨ رجلا وكذا
 يمكنه (أيضا) أن يطلب قروي نهجانه (قوي راكبي جمال) من عين
 شمس حيث يتوفر من ٢ الى ٤ رجل كلهم سردينين كانوا
 دانه يعتبرون أكثر قوة قتالية مقفزة

(قوة تحتوي على التي كانت لديها مهام والقصر (الملك)
 (وطرح رجل دانه لأسفله الثالثة).

١ - لماذا لم يتم الحوصي بك برصد ر أو مره بإلقاء انقيص
 المعتاد (على المشتبه بهم) مثلما فعل امراعي بك في لاسكنفريه
 يوم الجمعة ٢٠ يناير؟

٢ - لماذا لم تمن قوات من الجيش المصري محل مرقة الحرم
 التي تقوم بحراصة الحرائط العامة بـ ١٠٠ كذا كان يتم دانه وبذلك
 يتم تعزيز عدد كبير من الرجال انتربين وحصصطين لكن يقوموا
 بمكافحة الشعبية؟

٣ - لماذا لم تخرج لقوات الركبة من مكائنها ابدا؟

٤ - لماذا لم يرسل في طلب الهجانه؟

٥ - لماذا لم يستدع الجيش لا بعد حراق حبيته؟ إن كاريبو

مديعة كان قد تم إهراقه معلا عند حلول الساعة الثانية عشرة والنصف، وكانت مديعة ريفولي تشتعل الساعة الواحدة والنصف وتدخل الجيش حوالي الساعة السادسة مساءً

٦ - عند استحداث قوات البرليس المتوفرة كلها ولجميعها من الأقسام فقد حوّل مرمى النحاس باشا وسراج الدين باشا؟
٧ - هل استحدثت كل قوة حرس الحدود كلها في قصر عازدين؟ لقد علمت بأن إبراهيم باشا كان يعطي الأوامر مخالفة لتلك التي يعطيها الموصى بك وأن تحولى بك هي التحقيقة قبل بذلك الوضع

اعلم أن تحولى بك - الحکمر - يجب أن يستدعى أمام لجنة تحقيق حيث يمكنه الدفاع عن نفسه بأن يظهر كيف به قد مضى وأن الأوامر عطيته بخط به من قبل إبراهيم باشا مع مساعد المحافظ الذي كان نبيد اليميني لفرود سراج الدين باشا مع إبراهيم باشا بك كل الوقت

الطهارة ٥ فبراير ١٩٥٢

اقرار من أ. ت. ويليامسون

ساكنة الشقة ٥٥ بالمعمارة

رقم ٤٥ ب شارع

شامليون القاهرة

بواجه شقسي التي تقع بالحديق الخامس اتجاهان فهي من
ساحية تشرف عبر شارع شامليون على المحاكم المحتلة وهناك
مجال رؤية واضحة على امتداد شارع عبد الحفيظ ثروت باشا إلى
شارع الملكة فاروق ويمتد جرثوم مادي لصحافته

وفي لاتجاه الآخر من شقسي تشرف على سبيل حديقة
ميامي ويمكن إلقاء نظرة على شارع سليمان باشا وهدلي باشا
بعد حوالي الساعة الثانية عشرة وخمسة وأربعين دقيقة تسعرت
أو شمسنا فحدث في شارع الخياط الأولى، كانت هناك طليقات أو
انفجارات وصحب من الحمار تلتقي من تلك الناحية ومن وقت لآخر
كانت جمهرة كبيرة تتدفق إلى الحلف كما لو كانوا يمشون
وحسين كان عدد من الناس ينتظرون بعدة دقائق ثم يجرؤون ثانية

إلى شارع فزاد وبعد تلك عرجة كان من الواضح أن معظم
الجمهور من المتفرجين البعض منهم قصوى ومصلتهم واضح
بحرف محاول أن ينجأ إلى مكان أمين بسرعة

وأثناء تلك انهمرة رابت ثلاثة قبيل من نوع ما تسقط على
سقف محكمة المعلقة ولم أكن أستطيع أن أرى مصدر تلك
القنابل كانت مصدر من النيران ثلثي من انفجار القنابل، ولكنها
كانت تنفخ، بسرعة، وسقطت ثمان إلى أسفل في محدة
بديعة وعلى الفور قام العمال برشها بالماء ، لقد كانت السمة
بواضحة على الدخان الكثيف الأسود وقبل دقائق قلبه من حلق
الساعة الثانية الأربعة لاحظت لأول مرة أن سمما مدامي تشتعل
ومن شرفني التي نزل هي تلك النهاية رأيت نارا تشتعل عمدا في
السيدة المشرقة بصناعة كانت سران قد اشعلت عمدا عذب
رأيتها وكان هناك عدد من الشباب في ملابس أوربية وعدد من
الرجال يرتدون بجلابيب يغادرون المكان ويقي شاب واقفا ومعلما
ظهرا لشاشة العرض مشرق على كومة من الكراسي الخ ومشرقا
رجل برندي جلبايا أبيض من كيفية تكويمهم وعندما تم عمل

الكومة على نحو يرضيه ألقى في النار ما بدا لي وكأنه لعبة
 مخبئة من الورق المعسى في حجم علبة السجائر ذات مشربين
 سجارة ، ولكنها سميت في نفس السمكة، وعند ألقى باللعبة
 ففر بها إلى الحلف لم يكن هناك انفجار ولكن ألسنة نلهب
 بمعدلات هورا يحلف شمعد

وهي أثناء ذلك نوقت كان أشخاص في البعثة ، والسياسية
 السويسرية قد بدؤوا على رش أكوام ، بقايا حلف الشاشة بقاء من
 حرطوم ، وراهم الأشباب يفعلون ذلك فلم يعارض ولكن قرر بوجه
 الحرطوم لألسنة للهب صاح بهم

وهم يكنى من ، لمكن أن اسمع ما يقول ولكن من ذلك اللحظة
 حذر رجاء البعثة السويسرية عنهم في منع النار من الامتداد إلى
 مقر البعثة وحدث أن ذلك الشباب كان راكض عن ذلك التصرف
 من اهتمامي كان المقصود لم يكن بالضرورة معرض لأرواح
 بالخطر كان الشباب من طيقه لأقربا منهم وليس وأعتقد
 أنه كان في بعثتات ابتكرة من عمره مناسب للجامعة، و
 اننى سمعت أنه أكبر من من ن مكن من الجامعة ولكن

انصريين بحصون في سن اقل للرجل أسي لا أسمع طبع عشاء
رائ محمد مخصوص سنة وكان الثمباب الآخرين الذين رأيهم
معاذروني فكان في نفس انعمد والبس

كان الرجل اذى يعم تحت امرته مهتدا للعافية في حساب
أبيهم وعبدته ولقد أثر في حصص فداهم - ولقد كان ذلك رجل
في منتصف العمر

وبينما كان الشاب مدبر بعملية مظهر في على رؤسى يظهر
على وجهه تعبير - لم يطق - من انرضاء عن لنفس لقد كان من
واضح إنه محوّر بمفعله

لقد كان مارا في نفس المكان عندما جرت انى الناحية
الأخرى من منزل لأرى إن كان هناك أى أثر يروى وعند تلك
اللحظة لم يكن هناك تجمهر بل فقط عدد كبير من الناس يخرجون
من شارع فؤاد الى بيوتهم بأسرع ما يمكنهم وأيت يروى
وجرت ذلة على اعلم لأستقبله ورجعت معه إلى الشرطة فطله
على سجين مدامى وبحول ذلك نوقت احوالى الذمبة إلا عشر
نفاق) كان الشاب ومساعدته قد خلفا وكانت كل سينا مدامى

من يدخل والمخرج (المنقطة والمضبوطة) عبارة عن شعلة ضخمة
من النار وكانت تلك المنقطة هي التي لاحظنا فيها لأول مرة أن
التلف كلوب كان مشتتلا

ومن ذلك الوقت فصاعدا لا أستطيع تحديد الأوقات بدقة وعند
أوقات مختلفة في فترة ما بعد الظهيرة كانت الجماهير المنفوعة
خلف من شارع فزاد لأول كثيفة وهائجة وهي أحسن أخرى
كانت ساكنة بسببها ولم حد سطحا في أي وقت بأن الجماهير
كانت مصادية فهو كان حيداً قد امتدت اليها السنة الذهب من
حريق سينما ميامي كما يد أنه بسحدث في لحظة ما فلم أكن
بمأشعر بهجوم من المروء للطريق بين أفراد جمهورهم لم أر دليل
على النهب، بل أسمى يجب أن أقول بأن الرعية المجدونة للجماعات
للرجوع ثانية لشارع فزاد لأول لم تكن تتوجد الا بوجود مكانية
للذهب

وهي وقت ما بعد الظهيرة هو في الشارع لوري ضخم مثل
معمولة كبيرة من القش، قائما من شارع فزاد الأول ناحية شارع
كبرى وتور كانت مبيع اللوري مبدرة مفعوكة برفرف عليها علم

مصري كبير جدا كان شاب صغير من نفس معط شاب حادثة
 منبعا مدعى بجلس على الكورس المفتوح. كان يمشي ويحيي
 ذات ليسين وذات اليسار وقد صفق له شخص واحد فقط.
 شخص من بعد أبناء الشوارع بالقرب من باب مستشفى
 فكتوريا كانت مجموعة صغيرة متماسكة من ارجال الذين
 يرتدون بلباس يدفون وراء الستارة وسبعهم الثريمة انباده
 من بعداء

وبينما كانوا مصريين رأيت رجلا يرتدي جلباب أبيض يرمي
 نقطة من فوق أعمدة اسمر بجوار الباب الجدي المحاكم
 المحتلة وقد اشعلت تلك القبة ليقائق قلادة بنون أن تحدث
 سررا ثم نطقت لا يمكن القسم بأن عمولة اللوري من لفتن
 كانت تستحم لإشعال حريق شركه كايروموتور، ولكن حيث أن
 اللوري لم يستمر خارج إلى شارع الملكة نازلي من أي من
 انباده (وكان يمكن رؤية كلا الانباهين بوضوح) وحدث أن
 اللوري لم يرجع ثانية فيبدو أن استخدم حمولة القش في ذلك
 لحريق كان استيعابا منطقيا

وعلى أي حال فبعد وقت قليل من وصول اللوري الى هناك
 ارتفعت ألسنة لهيب هائلة رأينا سيارات محترقة من صالة نمرود،
 ومحترق في الشارع، ومن الناحية العليا لمقر شركة كابريومودور
 كانت تنفي الكراسي والأوراق والأثاث الى الشارع وبذلك
 لإضافتها للهب وهي بعض نوقت أشعلت نار جديدة في الطابق
 الأعلى واشعلت هناك متفجعة على ما أظن - حيث لم يكن هناك
 وقت لاستدراك الحريق لأن من شارع في العابق لأعلى

ولقد جرد المصابين من ذلك تحريق في نادي لقصة حيث
 اعني بهم الجمهور وكان من استحيل تعدد ايا كانوا ضحايا
 أو مشردين في الهجمة بدأ وكان الجمهور منهم حقيقة
 بسلامتهم

إن هناك داما عدد كبير من البوابين يتمركزون في مباحث
 المحتلة ولكن عدد السبعة نواحدة الا ربما عدد رأين أول
 إشارة إلى حدوث نصاب، لم يكن هناك واحد منهم مسؤولا
 وفي وقت لاحق رأيت حوالي ثلاثين منهم يجلسون هناك
 يدرسون كانوا مسنين فقط بعضي صغيرة بلونها من أيديهم

لم يكونوا مهتمين بأي حال بما هو حادث لم يسمعونوا أحداً، لم
لقد مير ولكنهم لم يسمعون أحداً لم يكونوا من البوابين المساعدة، بل
كانوا من البوابين النظاميين يرتدون بزات ابيقة

وفي وقت ما بعد الظهيرة رأيت مجموعة صغيرة من رجال
تبدو عليهم المشوشة نشيطة يسمعون بعض أكثر من كونهم
متحركين قصداً ناحية شارع فؤاد الأول وفي وسط تلك المجموعة
كان هناك رجل من البوابين المساعدة كان واضحاً إنه أحدهم ولا
يقوم بأي محكم عليهم كانوا يبدون جميعاً مسبيين

ولعدة مرات خلال بعد الظهيرة رأيت عربات يد محملة بالقش
مجر في اتجاهات مختلفة

وفي وقت ما بين الساعتين السادسة والسابعة مساءً أصبح
إطلاق النار الآتي من ناحية شارع فؤاد كثيفاً ومستمرّاً ومن ذلك
الوقت فصاعداً، تفرق الجمهور تفرجوا واستمر إطلاق النار طوال
الليل.

أجلس وأنا مسنون

١٩٥٢ / ١ / ٣

اقرار من المستر . هامبروك مدير فرع القاهرة لشركة ماركوسى لتراديو والتلفراف عن أحداث وقعت فى القاهرة يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ كما سجلها هو فى وقتها

مركت دير الإذاعة (راديو هاوس أصبح، لأنها مقر شركة
ماركوسى وبصحت دار الإذاعة المصرية - المترجم) فى الساعة
الواحدة والربع بعد ظهر وذلك للتعاب الى المصرف كلوب،
وبعده كنت اقتررب من المبنى لاحظت كميات من الدخان تتصاعد
وفى تلك اللحظة اقتررب منى أحد سعاة شركة ماركوسى فابعد من
ناحية نائى وبصحبنى بالهروب فأتلا، إن الدخان قد أشعلت
حريق فى الندي، وأبهم يقنلون الامجلير، وبعد فكرت انه من
نحكمة أن ارجع الى المكتب بعون أن انتظر لأتأكد مما يحدث
بالنادى وعدم وصحت راجعا الى راديو هاوس، كان يدمر
سائدا بصورة أكثر كانت عصابات منظمة من المتشربين تقترب

من خلال الشوارع بجسدة وهم حاملون لقاذف سمعة من ا
نهرق وصفائح برول سمعة أربعة جديوت

يكانوا يجهزون ناحية بجانب الشمانى من اسبنة ولم يبد أن
أحد مهتم بشارع قصر ، لنبل لو مساكنه

وقد قد لي غستر مريجات (ملاحظ صناديق) أنه فهم أن
الاهماء اشعنت النار في سيمما ريفولى ويسمما مقرو

كان العديد معتاد من رجال البوبيس بمركبوى عند الباب
الرئيسى للمبنى وحتى ذلك الوقت كان شارع علوى هادئا بدرجة
معتولة بالنظر للظروف السائدة

أهيرت اندستر تريجاتى على سائقاوى نغداء مع الخمير فيلتر
وامضى سأسود فيما بعد إلى ساحت الأمور وعند هوالى الساحة
الثالثة إلا ريعا أوصبح واضحا من سحب الدخان المتصاعدة من
جر ، مهتلفة فى الخبئة أن الأمور قد ساحت بكثير وشعرت أنه
حتى أكون منصفا بالنسبة لئسسر مريجاتى مانه من انقصد أن
أرجع إلى ريدو هاوس كان الرعاع الهائجون يندفعون من خلال
شارع علوى منجهين ناحية شارع قصر نيل وقد لاحظت أثناء

سحبني من الشارع من الوجهة الأمامية مختلف تعاملا مع الحال
الذي تركه عليه بعد حوالي أسبعة فلم يكن هناك أي أثر لرجل
بوليس

صحت المسنون والقائم بأعماله وهو أسبعة عمر بان مراقب
الوضع جيدا عند الباب لانه رأى يبتلع نور يوظهر أن مشيرى
الشعب يتجهون ناحية ريو هاوس

ولقد قدم بمهمته بقم حكمة وكان دائم التردد على مكتب
التعمير، يستنى من المراتق الجديدة التي تشعل وفي معظم
الحالات تقريبا كانت الجاس التي تشعل بمعنى أكثر قدر ما من
ميتان كان الوقت قد قارب من حوالي أربعة عددا أحيروا أن
مقجري بينثليفلانوس ويوندر يموني بشارع قصر النور يشعلان
وأن الحلات بصمارة الاموربا انواجهه للبتك لاهنى تدمر في
لهجوم

كانت ذلك بالمسبة في قرب عنى مصو مقلق ولكنى كنت
محتفيا منه حيث لاحمادة تتوهز لقر مؤسمنى فليس هناك ما
سطيع عمله في هذا شل

كاست والتقارير بصحفة تقاطر على مكتبه وكان هذا شيئا
هنا لأن المؤلفين كى بينهم الكثير من العمل الذى يشعهم

تماما وفي تلك الظروف كان من الضروري أن يكون المرء مشغولا
تماما. وأقصد خرجت بعد تلك برفقة السيد عمر للسكك من مبنى
اقرب اقرب حريق موجدت متجر شالون الموجهة لفسحة شارع
طوى، وكذا خناجر حجاره له، تشتتت بشدة

عند رجوعي برائيو هوانس أهدرت اسمعير توميس أن اقرب
حريق لا بعد بأكثر من حوالي ثمانين أو مائة ياردة لا عجز، وأن
مثيري شعب يبدون راضين تماما بأن مدعوا من المحلات كل
ما يستطيعون وضع أبنيتهم عنه وأن يجرؤ تلك الأشياء الى بهر
الشارع ويشعلونها مسعيرين بحرق سبله بالترول وهرجات
سواء حريق حلبة بالترول (كانت السنة القليلة المتصادمة من تلك
المراس تصاعد الى ارتفاع من أربعين الى خمسين قدم) ولقد
كنت أتمنى مضافا بأنه حيث أن راسو هوانس يقع في شارع
جانبي فإن مثيري الشعب سيظلون مركزين هجماتهم على المحلات
والمباني في الشوارع الرئيسية

ورصد عن ذلك النعائل فاسي يجب أن اعترف بأنه عند تلك
اللحظة فاسي فكرت في أن أجعل صوت يمكن أن يسمع سيكون

جرس سجارة لأعضاء أو صوت صفارة رجل البومس، ولكن لم
يسمع أي صوت منهما كانت أذنة تهاب وتكب في اندى رعد
أجراميين مصممين على لإحراق القتل والدمير

وكان هذا هو الوقت الذي يمكن فيه إصديق من لا احتمال بي
تليفونا ليخبروني بمصير الرعاة أعضاء « لقرب كلوب » وبعد
مرور عشر دقائق أو ربع ساعة اندفع رجل بوليس في مكتب
التهريب (وقد تعرفت فيه على أحد رجال الحرم الأصليين ولأنه
أنه كان محبياً) وكان مصيح بأعلى صوته « بسرعة أخرجوا
جميعاً عن القصر فإني يخبروكم كان هناك سنار خفيف من
لدهار قد سقط إلى داخل مكتب ممسك لبعض موبات استعمال
لجميع الموجودين لكن لم تكن هناك أي علامة على وجود مار
مشعلة قمت أنا والمستر تومجاس في نفس الوقت بسؤال رجل
البومس عن المكان الذي تشتعل فيه النار بالصبط في رانجو
هوس فأجاب بأن النار تشتعل في مبنى سلاشق ويصاح في
سطح اميين فأخبره المستر بريجاس أنه حيث لا توجد أي علامة
على اشتعال أسار في مبان فانه ليس من يلزم على موظفين

أحلاء أبيهم متجانب رجب النوبس نأثت معكم من نقول ما نشاء ،
 أم بالسببة نه منه سسخرج نوبس نظام . ولقد خرج وبم أوره ثالثة ،
 ولا استطيع إلا أن أتمنى أن يكون سليماً أما . فقد فعل أقصى
 ما يستطيعه

أحيرت ابن ظهير بأننى ستتأكد من مكان الدار بالمبني ،
 كانت هناك نار و با كادت هناك صبروره فسبحنى بعنى ولم
 يحارهن أي منهم واستمر كل منهم يؤدى عمله نهاره به ولقد
 كانت تلك لحظة عظمي وبعد ثم معروف على ذلك حبست . وخرجت
 ثابته مصححى بسيد عمر (لذي كان سرح على مااستمر ، في علم
 الخروج من المبني ومع ذلك أصر على مصاحبتي) وبعثت المنى
 من الخارج فوجدت أن نارا قد أشعلت في نبار لانجلو اجيشيان
 هي المنى الملاحق برايو هوس

كان مثيرو الشعب قد مهوا أنصا مكاتب مؤسمة بمنذر غير
 بشارع وكنوا بمسجون صديق ديوارس ميعطون رجالات
 الوريثكى وينقون بالأحشاش في النار لم يكن اللهب في بار
 ، لانجلو اجيشيان يمثل خطر موريا على مكاتب لفتخراف فقد

تولدت من الأرجح أن الهولط السميكة للمبنى ستشجع النيران من الانتشار. وبسبب هذا، فقد أمر بي سطوح مبنى فرجع بعد قتل وقتلا، من درة صغيرة كانت قد بدأت على السطح انبلاصق نتيجة لنيران بقايا مدممة، ولكن تلك النار كانت قد انطفأت عندما صعد السطح.

توجهت ثانية للساكن من مدني انتشار النار في بار الانجلو ايجيشيان فوجدتها تشتتت نبعب معبمر كان بعض الذهباء يرتصون كالمجابين حول النار التي شعلوها في مهر نظريو (ولذلك تكونت عددي فكرة بأن ليس كل الروسكي قد سكب في الطريق). وهي هذه الأثناء قد، لمراتق التي كانت مشتعلة في مجالات مختلفة في ضارح قصر نعب (معمارو الابمبولب) قد انصبت ببعضها مكونة حريقا شاملا قفلت راجعا بي راديو هاروس في مسجدة السيد عمر على الدوام ومشاورت مع المستقر تريحيوس عن أفضل سبل التعامل. أوجع وهي نفس الوقت طلبت من السيد عمر أن يحبرني على الفور إذا اعتقد أن الانهيار سيحدثون في مهاجمة المكتب.

قريب أن يوقف العمل بعده دقائق وأثناء تلك الفترة كنت
 سأقول لمتوكلين أنه في حالة هجوم الذهباء من عليهم أن
 يصمموا اليهم فور (٩٥/ من موظفين مصريين) ويشيخو بهم
 كمواهبين ويمسحونهم ظاهرياً في تحميم بكتب وأثناء عملهم
 بك قد عثرهم أن يجدو مخرجاً ويذهبوا إلى بيوتهم، إن كان ذلك
 في إمكانهم ويجب على المرء أن يتذكر دائماً أن حكم الذهباء كان
 «سوداً ابدياً» وبعاً معيناً من حدة طويلة عن أي تفكير في معونة
 لخدمة وذلك لأنه ببساطة لم تكن عمداً أية فكرة عن مصدر أو
 كيفية وصول تلك المعونة، إن كانت ممكنة لم يحصل السيد عمر إلى
 مكتب التفراف حول إلى عشر دقائق بيلغني بأي شيء جديد وكانت
 على وشك الخروج للتأكد من التطورات عندما رأيت هابطين من
 ضباط الجيش المصري يدخلون بكتب وكل منهما يحمل مسدساً
 ومن نافذة نقول أنني توجهت إليهم مباشرة مستجوباً باسم
 توجاس.. وقتلتهم

«لكنما لا تعرفون كم أنا سعيد من رؤيتكم ب سادة».

وهمس لي لسرير توجاس في صوت خفيض.

« من لا تفصل عدم التفكك بالامجليزية الآن يا سببي »

فصل حل أهدافهم ومع لا ونحن لاثبات تفكك امجليزية معقولة »

كان تفكك امجليزية معقولة، وأكد لي بهما بنورهم سعداء
برؤيتي وبرؤية مقدم الموظفين ثم يمسحنا حشر ورؤيته المكتب
بهم

ويذكر لأول وهلة وكأنهما عديدهما قليل لا يوجد أجاب في
المبني وقد فهمت منهم أنهم مقدمة مفهومة الحرة وأنها
احصوا عددا قسلا من الجود يصيروا نطاق حول المبني وأن
تحريرات تفصل على القو

عبرت بهما عن شكرتي وطلبت من مصدر مريح أن يعمل
على توفير المأكل لهم وخرجت ثانية لأهتض عن مدى مشار
النار هي ابني بجور

ووجدت أن الجود قد انحدوا موقعهم بالعمل متفهمين محل
شوارع على كاس من نود صبح أن يديهم أواخر مجمع بحول غير
المستويين بهر نيو هديس وأن تتركز مهمة تصريف الذهباء
ذلي قوة الجود الرسمية المتوقع حضوره في وقت لاحق

كانت النار قد امتدت بعدا في بجزء الأسفل من إحدى
 المجاور ولكن هذه أهدأ في الحسب أن قوات الجند كانت على
 أهله لوصول وانه كان من غير المحتفل أن يبرأنا أخرى يستشعل
 فأنى كنت أصلا أن الحريق مجاور سنعطيه تلقائيا ولن نعد في
 ريبواشيس

وفي هذه الأثناء كان انحرى في بهر الشارع قد تصاعد في
 حجم صبح سمع بسمير مثيرو شعب مسهم الجنود في إلقاء
 انماضد والكراسي إنج نى للهبب بنما يرقص حريى يجرى
 رجعت إلى مكتب التلفزيون وأصبحت مسرعة يجرى من نى عند
 أن النار أن نشتو نى أبعد من ذلك وأنى ساقوم بجولة تفتيشية
 أخرى بعد عشر دقائق

وبعد مرور عشر ا خمس عشرة دقيقة تقريبا حو نى الساعة
 السادسة وأربع بعد الظهر همت بجولة أخرى ووصت إلى
 شارع نينك لأهلى من نفس الوقت الذى وصت فيه تعريزات
 الجيش وفامب لقوات بفتح ندر على اندماء المستطس بالنار
 أمام بار الانجو اجشيدى وقد راجت احد الرافعين يتهوسين -

وكأن واضحاً أنه أصيب في مخبره بقلع عات في الهواء ثم
يسقط وسط الذهب

وحيث أن إطلاق النار كان بنوع قنبر إلى حد ما وحدث في
ملعائت نفسي من النار في تعدد من يدو هاتين فقد أثمرت راجعا
إلى مكتب التلغراف حيث كنت أعمل أنه في ذلك الموضع سيكون
أما ويقدم الموظفين في أماكن رتب أكثر من أي مكان آخر في
القاهرة كانت تلك هي الحقيقة فكرة مريحة

ج هامبروك

القاهرة

٥ فبراير ١٩٢٢

أقرار من مسترجون ستوارت ميدن المدير العام لشركة اوديون القاهرة ليجنت

كنت بمكتبي مستمعا ومعهوني سادة الثانية عشرة وعشر بقاى
ظهر عندى قامت سكرتيرى الائمة انجورج بلفت انتباهى نى
أن تجمهر بدأ بهاجم مدحن استمعا نظرت خلال نافذة مكتبى
ورأيت جمعا كبيرا يرمى بمقذوفات على نوجهة معظمه لافدان
سوى وبواقد متعددة أرحلت أعطته بواقد المكتب وبعد ذلك
مباشرة سمعت أصوات كى لو كانت معدات ثقيلة تستخدم فى
محطم الأسب واندالك عطيت أوامر لأعضاء محققين من هيئة
موظفى يان يصعدوا معى انى اسطح ومن بين أولئك الأشخاص
كان السيد جان باظرسيان مدير قسم الاطعمة ونصب حسيين
حنفى الحارس بوقرفنا من قيد ورة الداخلية أهدا بصعد
الى السطح ومن هناك رأيت ان الرماح يحولوا المبنى فعلا وبعد

قررت أنه من الضروري أن أتجسس إلى مكان من اقترح السيد
 ناظرسيه أن أتترك المبنى عبر سلم الطوارئ الخديوي ومن هناك
 مخرج عبر مبنى تحت لإنشاء ملاصق سينا ريفولي وبالنظر
 إلى جمهرة برعاع الكمية الموجودة بالشارع وحدث لدى أسباب
 تدعيني للاعتقاد بأن من بين المراجع ستكون هناك عناصر من قبل
 ومشتغل أن أهدأ المبنى فقد قررت ألا أفعل ذلك، ولكن أن
 نتجس إلى مكان ما ونسعى بمقدورنا من الممكن ألا لاحظ حتى
 الوقت الذي نقوم فيه بالهروب إلى أي قوة أخرى بالعصر لإعادة
 استعادة الأمن

ورغم أن جبهة عسكريين مصرية، فإن والدتها مصرية
 وتعلمها انجليزى وهى تتكلم العربية ملكة وأجنبية عمر مصرية،
 ولذلك اعتقدت أنه من الأسهل لها أن تظن معى

واقف قام أعضاء آخرون من طاقم موظفين الذين كانوا مع
 حتى السطح بمقابلة المبنى عن الطريق الذى وضعه انق، ولكن
 بقي معهما السيد ناظرسيه وحسين هنفى نزلنا إلى محبس
 المصام وهو غرفة تحت مطبخ، نطعم حيث يوجد غرف توريد
 لأطية. وهناك سمع صرير فى الركن البعيد للغرفة يقود إلى صر

يوجد على يساره محروى البقالة وعلى يمينه محروى السمك ولقد كان
هناك من انحنى الى محروى السمك

وقد أعتقد ان محروى الطعام خلفنا ماركس حسبي همدى
والعميد ناظر سعيان هناك ليكون بمثابة سمار وكلاهما يستطيع
لتحدث بعربية جيدة وكان لقصده هو انه في حالة عدم التراجع
بالاقدام كس عليهما أن يحاولا إهانة توجيههم في جزء آخر
من المبني وفي نفس الوقت معاير ان ابني

ولقد توجهت الاسسه على عندئذ الى محروى السمك وألقنا حلق
باب الخروج أسفل السلم الصغير

وبعد خمس عشرة دقيقة سمعنا اول النافذة ثم باب خارجي
محروى الطعام يوشعان ثم سمعنا صوت برعاع داخلة
كنا نستطيع سماع اصوات معظم سكان كاه وعندئذ وبعد
خمس دقائق سكنت الضجة في اسجروه مجاوره لنا، حدث به
وكي الرعاع قد عادروها

وبعد ان خرج الذهباء من محروى الطعام قريبا من محرك
بعد عن محروى السمك حيث تعرفنا على حقيقة أنه يوجد مثل هذا

العدد الكبير من الرجحات التي يمكن تخزينها في صلاح مخفف
فإن مخزن التبييد مكان خطر لا يسمح بالبقاء فيه وبذلك يركّز
إلى مخزن الطعام الذي يطفئه عن طريق كسر أربعة ألواح يجاج
في وسط الباب

كان حريق كبير قد أشعل في الحارة الواقعة في مستوى
الأرض تحت نافذة مخزن الطعام ومن الصيحات بالغة العزيمة لدى
توجيهه الألسنة عن لي فهمت أنهم يهتدون النار بواسطة تكوين
الأتان و مواد لقابلة للاشتعال والتي كانوا مخزونها من أغصان
ورغم من الدهان الناتج عن ذلك بحريق شديد لم يعم الفروحة بعد
ماء خامس كنت واثق أيضا لم تكن في خطر من تلك النار حيث
أبنا كنا في العندو الثالث ونجبروا بحرسه للاسقة للنار
وإني مصر إلى مستوى أن نتمكن فيها النار

وفي نفس الوقت يحدث ندر الأمور على انتشار برعاع داحس
أدبعي وهاججه، يمشرون لدمار كيف يشاؤون بنوع أي تدخل فلم
أفهم ماذا لم يحصل بنوعهم التقدم بل بمساعدة كانت تلك الحظرات
قلق شديد لي حيث شعرت أنهم يمكن أن يكتشفوا مكاننا في أي
لحظة

وهذه هي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر وهو محبنا
 فخلا حبل كان قد صلق فابعد من سطح مبنى وحطم إيفاده
 وهو الحجرة، على أنها تمكن بخارج من أن يجيب اكتشافه
 مكاتب ولأن الحبل كان مهبط أكثر بالنهب والسلب من أن يهتم
 به فقد هتكه صاعدا لا يوجد شيء أو شخص هذا وخرج بنفس
 الطريقة التي دخل بها

بعد عشر دقائق سمعناهم يصيحون أسفلنا بأنهم سيرجعون
 في المبنى، ولذلك تحركنا ثانية هذه المرة إلى مرصعهم عبر
 مستخدم بصوت على صانق فارعة، ووجدنا به عن طريق سم
 صميد يهبط من الردهة التي بين الممرير وأقد ظلت هناك حتى
 كتلتها قوة لإطفاء هو في ساعة الزهراء مساء

لقد مضى عديد إلى الخارج عبر مخرج الطعام الذي كان مليئا
 بالنحاس من حريق أشعل في الحطب الصغير الواقع خارج باب
 المخرج مغلف وهو يحتمل أن كان تحريق قد أقدم من أن
 مكتشف برعاع لأن الناظر عبر الحريق سينتقد أنه اسمعاله لا
 يهتق أحد موجود بسبب الحزن

وإن بعض مصنوعي مصرى الضمام توجد شقة سكنت بشعبها
 سورعوه أفلام ج ارثر رانك نشرو لأوسيد لمتده ولقد دخلها
 يو سطة سلم فهروب من الحريق حدث أن القاب كان مكسور
 كان رجال لاطفاء يرمون من أن دورى فى الشارع ولكنى عينا
 نظرت من نافذة المكعب رأيت أن جمهرة صغمة هار لت توجد
 تسفل جنبى ففكرت أنه من المصيححس نعاء فى المبنى حيث أنه
 لبس من المصيحح الفعر من المقلاد الى النار وإن نخرج من ورطة
 نفع ميع هو دهى ونظرت من خلال أنعطية لنوافذ ولم أتمكن
 من رؤية أى عدد كبير من رجال لقولس رغم أن رجال الإطفاء
 قدوا لى أن قومعدن البوبس كان فى الشارع ولقد كنت له
 يسأل لقومند رغم أن كان من الأمن أن دورى للشارع ولم كان
 ذلك هو ممكن أن يرسل لنا لقومند من يعفرون ولم يستحق
 ذلك ولكن قومعدن قوة الإطفاء صعدت لنا وواقفى على أنه من
 المصيححس أن أبقى حيث كنت فى تلك الترددة بعد ذلك بتقليل
 صعد الى ثلاثة عصاء من عينة موزلفى السندع وطلبو منى
 مقادرة يبنى كان أحدهم يعمل بفاعلة يها ملابس مجسرية لى
 ولكنى لم أجد من يستحسن أن استغنى تلك الملابس حيث لى

لا انكلم بعبارة بطلاقة كافية كما ان التجمع مملوء من نوا حيوديين
 وبرتني أثناء انتظارى سمعت أصوات قناص مسعفة للدموع وطبقات
 مارة تمشى فى الشارع وبعد حوالى عشرين دقيقة، سمعت نفس
 الموظفين يرافقهم أحد موظفى شركة كولنبر لسمعت وحيروا انه
 يجب أن يشار إلى، لان عناصر إجرامية كانت صارت من
 المبنى تقوم بالتفتيش حجرة بعد حجرة، وأنا تتعرض لخطر داهم
 بالنقاء حدث كـ

وبذلك تركنا سيمما ريعوى عن طريق سيم الحريق وعن طريق
 انسى الجوار لى كان تحت الاشياء وبتظرفنا فى نطاق
 تحت الأرض من ذلك لبقى حتى احضر السيد بهجت موفيو
 معهم بسبع سيارة تاكسى الى خنعة حتى حيث عادينا
 توقع حوالى ساعة بربعة والنصف بعد الظهر

ج من سمين

أقرار من المستر تيرينجتون الناظر برقم ١٨ شارع معهد متشر - الرمالك

عند حوالي الساعة الواحدة والثلاث من يوم السبت ٢٦ يناير
١٩٥٢ بركت سيارتي خارج نادي السيدات الملكي من الناحية
الغربية لشارع قصر انيس، وبوجهت مترجلا الى رقم ١٧ شارع
قصر انيس فوق لاس حيث كنت مدهو على بعداء

وعند حوالي الساعة الواحدة، انصف احيرت أن إحدى
المدعوات اتصلت بليغوب من شارع المعمر، بشارع من شارع
ستيمس داش قائلا أنها عبر قادرة على التردد عبر لشوارع
مستعب وجود مثيوي شعب، فخرجت لإحضارها

فكانت هي شارع دهر متوجها ناحية شارع ستيمس فاحدا
وركت في شارع ستيمس ياشا بحسية من نشاب بعضهم هي
ملايس أوربية ولأخرين يردون بجلاليت كامو بصحون وكان
بعضهم يحمي مشاعل مذهبة ماسيحت عتد أني ناحية ١٧
شارع قصر انيس وعند دخولي شارع قصر انيس أيت مجموعة
من الأشخاص اثنين من ناحية البنك لاهي وسمعت صوت دهشم

رجاء متبرعا بعامود من الخشب ، انما من ناحية ميداني الواقعة
 في ناحية انشمالية من الشارع واقد موجهت حيث الى تطبيق
 رابع من مبني رقم ١٧ وخرجت الى الشرفه وعند حوالي
 سبعة نفاة لا رجا بعد الظهر ، رايت سيارت محترق على كلا
 جانبي الشارع من ناحية أقصى غرب لشارع قصر النيل عند
 مركز جسر نذكر الطبران ولكنني لم أتمكن من رؤية أي
 شخص هناك سيجبه للتمسك ولبعد المسافة عند حوالي سبعة
 نفاة بعد الظهر قررت الخروج لأصع سيارتي في مكان امن
 ويبعد كمت خارجا من مبني رأيت عمليه تبدأ في الدق بقصير
 من الصب على الاعطية الصب لأبواب محلات لباس ، لكن
 موافقي لابس قامو بلفت أنظارهم في الاعلام لمصرته التي ثبتت
 في حوامل على جانب المبني في قصير أفراد العصابة بأحد
 الاعلام بدلا من مهاجمة المبني واقد رأيت أحد رجال كواليس
 يساعدهم في إمرل أحد الاعلام وعند ذلك توقفت رأيت مركبه
 منسطة ذات طراز عسكري - أكبر من حجم بجيب - اتية من
 شارع قصر بين من ناحية لك لا هي كانت مركبه مميئة
 بشباب يرتدون الجلابيب وتحت قيادة مباشر من سلاح الطيران

فكفي المصري يرتدي بيزمه أحمر ويضع شاره على رءه وكان
جالسا بجوار حائط كانت تعرفه ذات عماء (كيبوه) وهي
مختصفت ذلك الغداء كانت موضع صورة هووومرافيا بارترع
قديم، ولم يكن في معرفة صورة من تلك ولقد رأت نغرة مجرى
في الشوارع أنى ما بعد حلول الظلام و شاء كل عسرة حوالي
لأحداث نشار بينها في هذا الاقرار وقد رأينا حوالي ست
مر ب وكان انهم يهتفون دائما لتلك نغرة

ذهبت نأحه ندى السبار د الملكى ودحت سعارى وقديتها
لى انحية الجديوية شارع صليمان باشا وبركنها في شارع
لشيخ حمزة حيث مد كل شيء ساك ورجعت مسر على قدمي
عبر مديان سليمان باشا

وهذه حوالي الساعة الثانية و نريبع بعد يظهر وعند دعت
شارع قصر العدل ، رأت عصا به لا يرد عذوق عن اثني
هشتر شباب يهاجمون مصاريح (أعظية) أبواب معل ، نفس
المصارع العربي كان يدير عصاهم ساب يرتدي عطفونا اريق
وقمص ويضع شارة مصراع على رءه مكتوبا عليها يعرفه
عربة بماء كان بقية أفراد انصباة يرتدون انجلانس ومسكون

قصبات حديثة نحاولي معيها هدمها فتح أبواب محل كان هناك
 في ذلك الوقت عند من رجال نيويورك ينظرون المروج في ميدان
 يسمى باش ولكنهم لم يعبروا لتعاقب الحوادث الحارة كان
 هناك مصفا نظري (كرتون) من رجال التواضع يعقون شارع
 تطاول بك من ناحية لانس ومن عفرص أنهم يقوون هناك
 بحصة القصصة المتريضة ولكنهم بالمثل لم يعبروا سفانا ني
 ما هو حادث وجد وصوبى الى باب مبنى رقم ١٧ بشارع قصر
 لنين أشار انى جمهوره من سجنين وصحوا «انجيري» مررت
 خلال التجمهر وعبر الباب الذي أطلقه البواب هتفي وهي طرقت
 الى عني المبني اهير من صبي مصري تدور انجاسة عشرة من
 عمرة من «تري كلوب» شمععل وأب خمسة سجين (رجال) قد
 فتوا هناك. صحت ني اعلى وخرجت الى الشرفة

عند حوالي الساعة لثاسة والنصف بعد الظهر رابت من
 شرفة أن العصاية قد رجحت هيرا في قنصام متجر غرمسي
 وفاسو بنكويك بعض المرق في منتصف الشارع وفي نفس الوقت
 قدم بحرون من العصاية بالقاء معنويات المتجر الي الشارع
 وبطيها كان احد أفراد العصاية يعمل نفاة من القماش

الأسود وكان يضع طيات منها داخل مويعد عرض سجر المشتمة
 أما الم حو نو الشارة على ذراعه والذي كان واصفا به يتجر
 العصاة فقد كان واقفا في منتصف شارع يحمل مشعلا ملتهبا
 قام بعض أفراد العصاة بسكب بعض من سائل على كومة بحرق
 ووضعوا قبضات من بحرق البقلة على القماش الأسود في نافذة
 عرض متجر قام الرجل نو الشارة على ذراعه والذي كان يحمل
 الحشمل بسحب بالنوجه الى المتجر واشعل كومات الحرق التي
 لمهبت هتند بسرعة كبيرة ولم يفعل رجال البويس بوجوهين
 في ميدان بلعبان باش وفي انطاو خصروب عن شارع قطوي
 يك أي شيء وهم أن مران بطاق البويس مسنحون بالبيدوي

وعند حوالي الساعة السابعة وخمسة وثلاثين بقدقة بعد الظهر
 كان متجر الفرنسي مشعلا تمام وقد رأيت عددا من هناك
 عصاة أخرى قد أتت من شارع قصر ندين من ناحية الشرق
 كانت تهاجم مقر ماجر روبرت هبور كانت تلك العصاة أيضا
 مائة من حو لي اثني عشر إلى عشرين شخصا معظمهم تحت
 من عشرين ويحصبهم لا يمكن أن يكون أكبر من عشر
 سموات كان معظمهم برنسي الجلايب وبو أن بعضهم كان برنسي

بخطوات وتمصان ويعد نجاحهم في اقتحام أسجر مدوا يلقون بكل الحيل والبركات الى الطريق. ومسك بعضهم بألوات عضبة أو مطلة بالقصه وجرى بها بعيد، غير أن الجمهوريين هتوا منهم تلك الأدوات وعظموها وقد ألقى بجمع اللانس في الشارع حيث أحد يعض النشاره قسب منها وجرى به مفدا ما قطع اللانس لأخرى فقد كومت في الطريق وسكت عليه سائل، ولقد حدث بعض تلك اللانس بطلا بعد ذلك وومعت في نوافذ عرص لحل دون إشغال أم بعض الأخر فقد شغى شخص واقف في الشارع بمسك بشعل منوذج، وقد بد أن ذلك الرجل يدير نعنة وقد قام بعد ذلك بإشغال اللعانف التي ألقى بها في اسجر وعند هو في الساعة الثالثة كنت أستطيع أن أحصى وجود خمسة مضاعل على طول شارع قصر سمير تستخدمها المصبات الشمعة بشمير منار مختلفة ولم يقد أيوليس بتمركز بعرض شارع قطري أي خطوه بعمده محلا روبرت هوبر

وبعد هو في الساعة الثالثة قامت نحابة لني هاجمت المنجر الفرنسي بعمير ميدان سيمون باش وهاجمت ميون ساج الكباب الأمامي وناحية جريبي بعة على شارع الانتيكفانة وحدث أنهم

فشكروا في أيجاد منفذ بالوسائط التي تحت أيديهم فانهم حركوه بعيدا في شارع الانتيكمانية وعدد حو سي الساعة. رابعة كان في مكانى أن أرى انعكاسا على واجهه جريوى من ناحية شارع الانتيكمانية حريقا من سمكة الأخرى من الشارع ولكنى لم أكن أستطيع رؤية الحريق نفسه من مكان الذي كنت أقف فيه

حوالى ذلك الوقت وصلت عمدة نقى محملة بجود بوليس برنيس مصطف سوداء ووقعت تلك العربة في ميدان سبعمس باش فى مواجهة متحل جريوى وظل الجود جالس فى عربة يدجوى سجدى بينما الصرائق تشتعل فى شارع الانتيكمانية ولم يمانوا حتى أن محدثوا انفسهم بالخروج من العربة ومشاهد مايجرى وبعد قليل وصل مصطف بوليس أنا من شارع قصر النيل من اتجاه المشرق ووقف بجانب عربة أبوليس فى مواجهة جريوى جنبى على دراجته لبحارية بدهن سيجارة وذهب بعيدا بعد خمس دقائق

حوالى الساعة الرابعة والربع عالت العصية من شارع الاسيكمانية الى جريوى وهجمت الصاربع. نصب من ناحية شارع الاسيكمانية. ويصحو أهدر فى عنقها قسرة وألقا

باحتويات ولاثاث الى الشارع ثم قامو بعد ذلك بالهجوم على
 جروبي من ناحية شارع قصر انيل. ولحقو بعض الشيء هناك
 وبعد ذلك بقليل ظهر رجال يرتدون الملابس في نو هذه سادى
 ليوندى الذى يقع في نهاية لاول عوق جروبي وبدأوا في لقاء
 الاثاث خارج واستمر ذلك لوقت معسر وطول فبره الهجمة على
 جروبي وتدمير مقفه ومقر الثانى ليوندى مسمر رجال البوليس
 جالسين في العربة يدهنون المسجائر واشتعلت النار عدت في
 جروبي وبعد حين تحركت عربة بحمولتها من رجال اليونيس
 مضعة ممرات داخل اعداء ويصرص أنهم معلوا ذلك للاسعاد عن
 الفيرين ولعد ظنوا هناك حتى حلتى الظلام حوالى الساعة
 السادسة بعد الظهر ولم تقوموا بأى جر .

عند حوالى سبعة الخامسة وحيث عرمة اطعم الى ميدان
 سيمين باشا توقف ونظر رجالها عدد يقاتل الى جروبي الذى
 كان يشتعل ولم تتحرك اى إجرء وحتموا ناحية شارع جامع
 شركس

وحوالى ذلك الوقت شاعرت شدة عذابين مسحين بالقصبان
 الحديدية والعصى ذات النهايات العسبة أو لواسير الرصاص

يعتبر عبر الشوارع وبات أجنهم (ويبدو في حوالي الساعة عشرة من عصره) يوقفه رجل يوليس في شارع قصر العدل ويخلص سلاحه ويرت على ظهره ويمنح له بالاستمر في نسيرو في طريقه وهو في الساعة الخامسة والنصف وصلت عربة طفاء وذهبت يدورها عن طريق شارع جامع شركس

وفي حوالي الساعة السادسة الا ربع بعد ان ظهر هجوم محر بوتشيفاموس وهو محل بقالة مشهور في شارع قصر العدل، ولم يكن استطاع ان يرى تفاصيل ما حدث حيث يقع محل في نفس جانب شارع قصر العدل حدث كنت آقف

عند حوالي الساعة السادسة وصلت عربة نقل محملة بقوات الجيش اني ميدر ملحقين بالثا وصعد بها جمهور النظارة الذي كان يتألف في معظمه من رعا ع برنسون بجلايب وقليل من لافنتية وعصم وصلت قوات بجيش بحركات عربة ليويس التي كانت واقفه أمام جروبي في شارع قصر العدل ناحية الشرق يعيد بها اشارة النظارة على طول الشارع

بعد حوالي الساعة عشر تقابلت قوات الجيش من عريبها وهريت بجانبها شبه دائري في الناحية الشرقية ليدرس

يسلمان بافت امتداد من شارع حمام شركس الى شارع
لاسيكحانة كانت مسافة بين كل جدي والأخر حوالي خمس
دورات وكان اعضاء العصبات يسبحون بالمحسى والقصبين
الحديدية يتحركون بحرية عبر مطاق الجيوب الذين هم يدفعوا شعبنا
لايقامهم

عند حوالي المسبعة مساءً بدأ وكان مادي اسيارات الملكى او
مبى قريب معه وكانه محترق

وعند حوالي نفس الوقت جاءت عصبة مكونة من حوالي اثني
عشر شاة وهاجمت متجر شكسبير في شارع قصر النيل، كان
رعيم تلك العصبة يريدون جنابا وعمامة لم يفعل مطلقا بجنود
اي شيء لوقف الهجمة ولكن ادوب المحسى ادى كان رجلا مسن
يلبس عمامة اندفع ناحية رعيم لعصبة وألقى به أرضا ولقد قدم
ذلك الرجل ثامة وبكى البواب مسك به وألقاه على كوفته من
التناسات من المنجر الفرنسي ، كانت مارلب متوجه وعنده تحركت
العصبة بعيداً

وعند ذلك الوقت رأيت عدداً من رجال البوليس متجولون في
شوارع في ثنائيات وهم يحملون ادروع ، ولكنهم لم يقوموا

بأى جزء كان . وحوالى نصف الوقت ظهرت عربة طفله أخرى
وتعامت مع الحريق المشتعل فى جروبي من ناحية شارع قمر
البل ويكنهم بنو أكثر اهتماماً بالتعامل مع بحريق المشتعل فى
بدرى . سيديرات الملكى ، أكثر من اهتمامهم بحريق جروبي

وعند حوالى الساعة وخمسين دقيقة مساءً أرى النطاق الذى
كان بحرية جنود نجيش وتحركت بهم عريشهم بعيداً . وعند
حوالى الساعة وربع مساءً وصلت عربة نقل جنود أخرى من
نجيش فى ميدان سيمعان باشا ووضعت مفررة من عشرة جنود
كفى الى كتف آدم . تحتال فى منتصف جدران فى مفيد فنى
باشيبرال . جمع النظرة حولهم

ثم الجنود يتجمعين بنادقهم واطلقو بقعة من برصاص ثم
ركبو وتحركوا بعد .

وبعد ذلك بقليل بدأت نوبات من حود الجيش تتحرك فى
شارع قصر النيل فى اتجاه الشرق ولكن على قدر ما كنت أرى لم
يكونوا يقومون بأى إجراء كان . إن الحقائق المعطاة فى هذا
لإقرار مرتبة ربما كفى حدث ، ولكن الأولات لعطسة ربما
لا تكون دقيقة حيث على لم أكن أحد ملاحظات عن الوقت

ترجمات

* جعفر لاقتصاد السوفييتي بقلم يوري يروشنيوك نقد

مكتبة بولية القاهرة ١٩٦٥

* عصر الذي مجموعة مقالات عنه نقد

مكتبة بولية - القاهرة ١٩٦٦

* أصل الأرض والكوكب تأليف بيغي نقد

دار الكتاب العربي القاهرة ١٩٦٨

* نظرية في أصل لأرض بقلم لكانجى اوموشيمت نقد

دار المعارف القاهرة ١٩٦٩

* لغير هي منظور بقلم روبرت حورية - نقد سلسلة

كتاب اليوم ١٩٦٩

* عصر لاسنر أم الروبوت دار الثقافة الجديد القاهرة

١٩٧٣

* اسنر الجديد بقلم بولشاكوف - نقد دار الثقافة

جديدة - القاهرة ١٩٧٦

« اهدى يالمة السماعات بقلم تيريز هاسر

دار ابن رشد بيروت ١٩٧٩

« ثورة الساندينيستا بعد -

دار الهيرامي عدن ١٩٨٤

« أطول الحروب جاكوبو تسمرمان دار الثقافة الجديدة -

٩٨٥

« حبايرات لاسر، سلسلة ٨ طبعات في القاهرة ويسروت

وعلى

تحت الطبع

نوره ١٩٨٩ مؤلف مارون أش

فهرس

م

٥ مسج الكتاب

١٠ مقدمة مسج الصراع السباني في مصر للكتبة

٢ حريق القاهرة

٨٨ حكومة تولد في مناره اسعاد

٩٥ الوثائق السريه البريطانيه

٦ الفصل الاول

١٢ الفصل الثاني

٧ الفصل ثالث

٢٧ الفصل رابع

٢٣ الفصل الخامس

٢٥ الفصل السادس

٢٩ الفصل السابع

٤٥ الفصل الثامن

٤٩ الفصل التاسع

٥٣ الفصل العاشر

٦٥ الفصل الحادي عشر

١٨٥ الفصل الثاني عشر

قائمة بالخواص التي أحوت ٢ نهيت بالقاهرة يوم ٢٦ يناير

١٩٥٣ .. ١٩٤

٢ ٤ .. قرار السيد دوحان بسرايا

٢ .. قرار السيد دوحان بسرايا

٢ ٩ .. قرار السيد دوحان بسرايا

٧٢ .. قرار السيد دوحان بسرايا

٧٣٧ .. قرار السيد دوحان بسرايا

٧٤٨ .. قرار السيد دوحان بسرايا

رقم الايداع

٩٦ , ١٦٢٦

I S B N

977 - 07 0450 4

كتاب الهلال القادم ..

اليهود

د. جمال حمدان

يصدر يوم ٥ فبراير ١٩٩٦

كتاب الهلال بعد القادم ..

ما بعد عام ٢٠٠٠

بقلم:

د. ميلاد حنا

يصدر يوم ٥ مارس ١٩٩٦

هذا الكتاب

على صفحات هذا الكتاب دراسة جادة ومثيرة للوثائق السرية البريطانية التي تم الإفراج عنها والتي تتناول حريقاً غامضاً ، استغرق يوماً واحداً في تاريخنا المعاصر ، والكشف عن هذه الوثائق هو كشف عن أدق أسرار وخفايا ذلك الحدث الذي غير مجرى الحياة في مصر وهو حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢ .

حيث إن حريق القاهرة شهادة وفاة ثلث الصراع السياسي في مصر الملكية المتضمن للملك والاستعمار البريطاني والتوفد . أي للنظام كله ..

والهدف من هذه الدراسة الموضوعية هو تتبع موقف الاستعمار البريطاني من ثورة يوليو ١٩٥٢ منذ اللحظات الأولى وكشف مصالحهم ضد مصر والمصريين وضد جمال عبد الناصر والعرب والقومية العربية .. إن هذه الوثائق تكشف - بين ما تكشف - خطط هؤلاء لتفزييم مصر ومحاصرة حركات التحرر حتى لا تضيق المنطقة كلها من مصر في مواقع القلب منها ..

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوي (١٢ عددا) ٢٦
 جنيها داخل ج . م . ع تسدد مقدما نقدا
 أو بحوالة بريدية غير حكومية - الهلال
 العربية ٣٠ دولارا - أمريكا وأوربا وآسيا
 وأفريقيا ٤٠ دولارا - باقى دول العالم
 ٥٠ دولارا .
 القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لآمر
 مؤسسة دار الهلال ويرجى عدم ارسال
 عملات نقدية بالبريد .

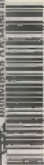
● وكلاء اشتراكات مجلات دار الهلال

الكويت : السيد / عبدالمعل بسبوتى وزغلول ، المنطقة - من ب رقم ٢١٨٧٢
 للحصول على نسخ من كتّاب الهلال اتصل بالتيكس : 92703 Hilal V.N

مصر للطيران



El-Miathbes Alexandria



0447694



أهلاً بكم في عالمنا



مصر للطيران